

## هنت التقي اليمني في عدن... وتصعيد حوثي بالحديدة تعذير بريطاني من «حرب شاملة» في اليمن



وزير الخارجية البريطاني مع نظيره اليمني في عدن أمس (أ.ب)

عدن، علي ربيع  
زار وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت، أمس، عدن، في ختام جولته في المنطقة بهدف تعزيز فرص السلام في اليمن، والضغط على الميليشيات الحوثية لتنفيذ اتفاق استوكهولم. وفيما أبدى هنت، بعد مباحثاته مع نائب رئيس الوزراء اليمني أحمد سعيد الخنيسي ووزير الخارجية خالد اليمني، مخاوفه من عودة الأوضاع في اليمن إلى حرب شاملة بسبب عدم تنفيذ الاتفاق بين الحكومة الشرعية والجماعة الحوثية، لمح بيان رسمي من الخارجية البريطانية إلى أن جولة هنت في المنطقة قد تكون آخر فرصة لإنقاذ اتفاق استوكهولم وعملياته. وقال هنت في تغريدة على «تويتر» إن أفكاره تدور حول

### السعودية أودعت 334 مليون دولار لدعم الأردن

غوايدو يشهد أنصاره لعودته إلى فنزويلا

### زوج «عروس داعش» يريد العودة معها إلى هولندا

## وعد على وقع احتجاجات متجددة بـ«تغيير النظام» والدعوة إلى انتخابات مبكرة لا يشارك فيها بوتفليقة مرشحاً لولاية قصيرة أخيرة



قوات الأمن في مواجهة متظاهرين ضد ترشح بوتفليقة لولاية خامسة أمام مقر المجلس الدستوري في الجزائر العاصمة أمس (إ.ب)

### فيديو يظهر معاناته بعد 8 سنوات من الإقامة الجبرية موسوي «الهزيل» يفجر جدلاً في إيران

ونشر موقع «كلمة» التابع لمكتب موسوي، أول من أمس، الصورة ومقطع الفيديو بمناسبة عيد ميلاده الـ 77، مما أعاد قضية إلى الواجهة بين الإيرانيين، وأظهر التسجيل موسوي هزلياً وهو يؤدي الصلاة جالساً على كرسي. وتفاعل الإيرانيون مع وضع موسوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي، وكتب موقع «كلمة» التابع لمكتب موسوي، أول من أمس، الصورة ومقطع الفيديو بمناسبة عيد ميلاده الـ 77، مما أعاد قضية إلى الواجهة بين الإيرانيين، وأظهر التسجيل موسوي هزلياً وهو يؤدي الصلاة جالساً على كرسي. وتفاعل الإيرانيون مع وضع موسوي عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

## «خلية الإعلام الأمني» استغربت الخطوة «تويتر» يعلق حساباً أميناً عراقياً مرتبطاً بعبء المهدي

بغداد، فاضل التشمي  
تحوّل قبل أشهر لتصبح «خلية الإعلام الأمني». وقامت الخلية خلال الحرب بدور محوري في نقل البيانات والمعلومات العسكرية المرتبطة بالمعارك، والصادر عن قيادة العمليات المشتركة، إلى وسائل الإعلام. وفيما لم يصدر عن الخلية «خلية الإعلام الحربي» بعد احتلال «داعش» مساحات شاسعة من الأراضي العراقية في يونيو (حزيران) 2014، ومع انتهاء المعارك ضد «داعش» في سياق آخر، وجهت أواسط مقربة من ننتياهو الاتهامات لما سمته بـ«قادة أمنيين إسرائيليين توجيهم رسائل لأعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يحثونهم فيها على رفض مشروع قانون الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان». (تفاصيل ص 6)

## استياء فلسطيني... وإسرائيل تبعد مسؤولين عن الأقصى فترات أطول قنصلية أميركا في القدس تغلق أبوابها اليوم

رام الله، كناع زبون  
تغلق القنصلية الأميركية في القدس، التي كانت بمثابة بعثة دبلوماسية خاصة بالفلسطينيين، أبوابها اليوم مندجة في السفارة الأميركية بالمدينة في خطوة أثارت غضب الفلسطينيين مجدداً. ووصف أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، صائب عريقات، الأمر بأنه ضمن أيديولوجيا متعصبة تنكر حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وقال عريقات إن «القنصلية عملت 175 عاماً في القدس - فلسطين، وإغلاقها لا علاقة له بالاداء وإنما بالأيديولوجيا المتعصبة التي ترفض أن يكون للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير». وأضاف عريقات أن «مع

## الجيش الإسرائيلي طلب من أميركا ألا تعترف بضم الجولان «3 ضمانات» من بوتين لتنتياهو في سوريا

تل أبيب، نظير مجلي  
حصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على ثلاث ضمانات تتعلق بسوريا، خلال لقائه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، في موسكو، الأربعاء الماضي. وحسب مصادر سياسية مقربة من نتنياهو فإن الضمانات تشمل عدم نقل منظومة صواريخ «إس 300» إلى جيش النظام السوري، وإنشاء طاقم سياسي روسي إسرائيلي لإخراج القوات الأجنبية، بالإضافة إلى استمرار حرية عمل إسرائيلية في سوريا. ونقلت هذه المصادر، بحسب صحيفة «معيبر» الإسرائيلية، هذه المعلومة عن مكتب نتنياهو نفسه، وقالت إن البند الأول في التفاهات يعني أن منظومة صواريخ «إس 300» المخبئة في الشمال السوري، لن تخضع لسلطة النظام السوري، ولن يكون قادراً على استخدامها بمجرد ضد الغارات الإسرائيلية. وقال المحلل

سامبا... أفضل بنك للمدفوعات والتحويلات في العالم  
www.samba.com



## تونس تحتضن اجتماعات مجلس وزراء الداخلية العرب برعاية السبسي وزير الداخلية السعودي: الإرهاب والتطرف يشكلان تهديداً مباشراً للعالم أجمع

تونس، الشرق الأوسط



وزراء الداخلية العرب في صورة تذكارية بمناسبة اجتماعاتهم في تونس (واس)

شدد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف وزير الداخلية السعودي الرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العرب، أن الإرهاب والتطرف يشكلان تهديداً مباشراً للعالم أجمع، وقال: «علينا السعي دون كلل أو ملل وبلا هوادة إلى تكثيف الجهود والتنسيق في التصدي القوي والفعال لهذه التهديدات، مع الاستمرار في العمل على تخفيف مناع تمويل الإرهاب والتطرف، بما في ذلك مكافحة جرائم غسل الأموال».

جاءت تأكيدات وزير الداخلية السعودي خلال مخاطبته الجلسة الأولى لاجتماعات الدورة 36 لمجلس وزراء الداخلية العرب، التي تحتضنها العاصمة التونسية، تحت رعاية الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي.

وبين الوزير السعودي، أن موضوعات الهجرة غير الشرعية، والجريمة المنظمة، وأمن الحدود، ومكافحة المخدرات، وقضايا حقوق الإنسان، والأمن السيبراني، وكيفية التعامل معها، لا تزال على رأس أولويات المجلس.

وأضاف: «نعيش اليوم أوضاعاً ومتغيرات كبيرة تشهدنا منطقتنا العربية؛ حيث باتت التدخلات الخارجية، وعلى رأسها التدخلات الإيرانية، المهيد الرئيس لدولنا ومجتمعنا، بما تحمله من محاولات خبيثة لزعزعة الاستقرار والأمن في بلداننا، وزرع الفرقة بين شعوبنا»، وقال: «أنا على ثقة عالية بأن مجلسكم الموقر يستشعر خطورة الموقف، ويعمل جاهداً، وبقدرتة على درء هذه الأخطار والمهددات»، وأشار إلى أن الاجتماع المشترك مع مجلس وزراء العدل «يعقد اليوم».

ويأتي تجسيدا لحرص الجميع على التصدي للمخاطر والتحديات عن طريق تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية، وتفعيل الاستراتيجيات بمكافحة الإرهاب الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك، والدفع بالتكامل والتنسيق مع بقية مجالس الجامعة العربية.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أن تطوير القدرات التقنية لوزارات الداخلية، واستمرارها في مواكبة التكنولوجيا العصرية، (مطلب في غاية الأهمية، وفقاً للتحويلات التي تعيشها بلداننا ومجتمعنا، ويجعل الانساق بين الأجهزة الأمنية في مكافحة الجرائم بجميع أنواعها في أعلى المستويات».

مشيراً إلى أن وزارة الداخلية السعودية «استشرفت هذا الواقع، وسعت مبركاً لتطوير قدراتها

وإتية تجسيدا لحرص الجميع على التصدي للمخاطر والتحديات عن طريق تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية، وتفعيل الاستراتيجيات بمكافحة الإرهاب الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك، والدفع بالتكامل والتنسيق مع بقية مجالس الجامعة العربية.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أن تطوير القدرات التقنية لوزارات الداخلية، واستمرارها في مواكبة التكنولوجيا العصرية، (مطلب في غاية الأهمية، وفقاً للتحويلات التي تعيشها بلداننا ومجتمعنا، ويجعل الانساق بين الأجهزة الأمنية في مكافحة الجرائم بجميع أنواعها في أعلى المستويات».

مشيراً إلى أن وزارة الداخلية السعودية «استشرفت هذا الواقع، وسعت مبركاً لتطوير قدراتها

وإتية تجسيدا لحرص الجميع على التصدي للمخاطر والتحديات عن طريق تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية، وتفعيل الاستراتيجيات بمكافحة الإرهاب الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك، والدفع بالتكامل والتنسيق مع بقية مجالس الجامعة العربية.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أن تطوير القدرات التقنية لوزارات الداخلية، واستمرارها في مواكبة التكنولوجيا العصرية، (مطلب في غاية الأهمية، وفقاً للتحويلات التي تعيشها بلداننا ومجتمعنا، ويجعل الانساق بين الأجهزة الأمنية في مكافحة الجرائم بجميع أنواعها في أعلى المستويات».

مشيراً إلى أن وزارة الداخلية السعودية «استشرفت هذا الواقع، وسعت مبركاً لتطوير قدراتها

وإتية تجسيدا لحرص الجميع على التصدي للمخاطر والتحديات عن طريق تفعيل الاتفاقيات الأمنية والقضائية، وتفعيل الاستراتيجيات بمكافحة الإرهاب الصادرة عن مؤسسات العمل العربي المشترك، والدفع بالتكامل والتنسيق مع بقية مجالس الجامعة العربية.

وأكد الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف، أن تطوير القدرات التقنية لوزارات الداخلية، واستمرارها في مواكبة التكنولوجيا العصرية، (مطلب في غاية الأهمية، وفقاً للتحويلات التي تعيشها بلداننا ومجتمعنا، ويجعل الانساق بين الأجهزة الأمنية في مكافحة الجرائم بجميع أنواعها في أعلى المستويات».

مشيراً إلى أن وزارة الداخلية السعودية «استشرفت هذا الواقع، وسعت مبركاً لتطوير قدراتها

الرياض، الشرق الأوسط، شدد وزير المالية السعودي محمد الجدعان على التزام بلاده بدعم الأردن، موضحاً أن الرياض قامت بإيداع 334 مليون دولار في البنك المركزي الأردني، وقال الجدعان في تصريحات صحفية أمس «وافقنا على تقديم الدعم للأردن من خلال الصندوق العربي، ونبحث مع الأشقاء في الكويت والإمارات مجالات دعم إضافية»، وقدمت السعودية والكويت والإمارات العربية المتحدة معا حزمة قيمتها 2,5 مليار دولار في يونيو (حزيران) للمساهمة في دعم الاقتصاد الأردني المتعثراً.

ولفت الجدعان في مقابلة أجرتها قناة العربية على هامش مؤتمر «الأردن - نمو وفرص» في لندن ونشرتها أمس، إلى أن «مؤتمر مكة قدم أكثر من ملياري دولار، والسعودية ملتزمة بما وعدت به، حيث تم الالتزام بدعم للميزانية 250 مليون دولار، وقد دفعنا منها 50 مليون دولار العام الماضي و50 مليوناً هذا العام». وأضاف: «نعتقد أن الأردن جاد في مسيرة الإصلاح الآن... من بازمانت كبيرة جداً... ونعتقد أنه يستحق دعم المجتمع الدولي».

وأوضح الجدعان أنه كجزء من الدعم، أعلنت الرياض عن إنشاء «الصندوق السعودي الأردني» برأسمال 3 مليارات دولار. وقال: «تفاوضنا في السنة الماضية، وأعلن قبل أسبوعين عن مشروع لإنشاء سكة حديد وميناء جاف في معان بـ700 مليون دولار». مشيراً إلى أن دراسات هذا المشروع ستنتهي قبل نهاية العام الجاري.

واستقبلت الحكومة الأردنية العام الماضي بعدما تسببت تخفيضات في الإنفاق وزيادات ضريبية بموجب برنامج صندوق النقد الدولي في احتجاجات شعبية نادرة.

وقال الجدعان إن «أحد التحديات

## وديعة سعودية بـ334 مليون دولار لدعم الاقتصاد الأردني

التي واجهت الأردن في السابق، إعداد خطط واضحة للاستثمار للمستثمرين الأجانب للفرص الواعدة في الأردن... الصندوق باختصار يجهز دراسات متكاملة ومفصلة لهذه الفرص».

ويجري الأردن منذ فترة مناقشات مع كبار المانحين والبنك الدولي للحصول على قروض وضمانات بشروط ميسرة لسداد الديون المستحقة لخفض خدمة الدين العام، التي تضغط بقوة على الميزانية البالغ حجمها 13 مليار دولار، وفقاً لرئيس الوزراء الأردني عمر الرزاز، الذي قال: «كل هذا يجعل دين الأردن محتماً ويمكنا خفضه أكثر».

وأضاف الرزاز الأسبوع الماضي، في مقابلة مع رويترز في لندن، أن اقتصاد بلاده بدأ يتحسن بعد أقل من عام على الشروع في تنفيذ إصلاحات مالية صعبة مطلوبة لخفض الدين وحاسمة لتحفيز النمو الذي تضرر بالسرعات في المنطقة.

وكان العاهل الأردني الملك عبد الله قد عين الرزاز في يونيو الماضي، لتهدئة أكبر احتجاجات تشهدا البلاد منذ سنوات بعد زيادات في الضرائب بتوجيه من صندوق النقد الدولي لخفض الدين العام الضخم. ونجح الرزاز، الذي كانت مهمته الأساسية استعادة الثقة، في دفع البرلمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي لإقرار قانون ضريبي جديد بمخاطبة دعامة رئيسية في إجراءات تقشفية لتخفيف الأزمة المالية وتحفيز النمو الراكد الذي ظل يحوم حول اثنين في المائة في السنوات الأخيرة.

وجاء في بيان صدر عن صندوق النقد الدولي الشهر الماضي، في ختام آخر مهام الصندوق لمراجعة برنامج مدته ثلاث سنوات لدعم الإصلاح المالي والاقتصادي بالأردن، أن المشهد الاقتصادي يظهر «تجدد قوة الدفع رغم بقاء التحديات».

## النيابة استدعت كبار مسؤولي هيئة السكك الحديدية

# مصر: الطب الشرعي يبرئ «الإرهاب» من حادثة القطار

القاهرة: محمد عبده حسنين  
حسم تقرير للطب الشرعي المصري، أمس، جدلاً وشكوكاً بخصوص المسؤولية عن حادثة انفجار «جرار قطار» بمحطة القاهرة الرئيسية، الأربيعاء الماضي، ما أودى بحياة 22 مواطناً، وبعدم نفى تماماً وجود «أثار مواد متفجرة في جثث الضحايا».

وفيما استدعى النائب العام رئيس هيئة السكة الحديد وكبار مسؤولي الهيئة للتحقيق معهم بشأن الحادث، الذي هز مصر، وتسبب في استقالة وزير النقل هشام عرفات، تواصلت المطالبات في وسائل الإعلام المحلية بضرورة محاسبة جميع المتسببين عن الحادث.

وسبق أن أشارت وسائل إعلام محلية لاحتمالية كون الحادث مدبراً، رغم نفي المتهم الأول (السائق) ذلك، وقوله أثناء استجوابه إن «أي جهة (معارضة) لم تستخدمه (صناعة الكارثة)». مؤكداً عدم «انتمائه لأي جماعة».

وتسلمت نيابة شمال القاهرة الكلية، أمس، تقارير الطب الشرعي الخاص بالضحايا، ونتائج العمل الجنائي، وأفادت التقارير بأن

معظم الضحايا توفوا نتيجة تعرضهم للحرق، وأن عدداً منهم توفي نتيجة انفجار في الخ وتهيئت في أجزاء بالجسد. وأشارت التقارير أنه «لا توجد شبهة جنائية في الحادث، ولا توجد أي آثار مواد متفجرة، طبقاً لتقرير المعمل الجنائي».

بدوره، أمر النائب العام المستشار نبيل احمد صادق، باستدعاء رئيس هيئة سكك

المصرية، أمرت الخميس الماضي، بحبس 6 متهمين 4 أيام على ذمة التحقيق بتهمة القتل الخطأ والإهمال الجسيم، وهم سائق الجرار ومساعد السائق وعامل مصاحب لهما، وسائق جرار آخر ومساعدته وعامل مصاحب لهما. وقررت محكمة شمال القاهرة، أول من أمس، تجديد حبس المتهمين في القضية 15 يوماً على ذمة التحقيقات.

المصرية، مراجعة أعمال الصيانة الدورية، للتأكد التام من الحالة الفنية للقطارات، وكذلك معايير الالتزام التام بتعليمات السلامة والأمان المخصوص عليها. وكلف الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، بتولي مهام وزارة النقل، لحين تعيين وزير جديد بديلاً لعرفات.

## القاهرة تتطلع لعلاقات واسعة بالتزامن مع رئاستها الاتحاد الأفريقي

# توافق مصري - كيني على تعزيز التعاون الأمني والاقتصادي

القاهرة، الشرق الأوسط



السيسي خلال اللقاء مع الوفد الكيني (الشرق الأوسط)

أكدت مصر وكينيا حرصهما على تعزيز التعاون الثنائي في كافة المجالات، وعلى رأسها الأمنية والاقتصادية، وعقد لجنة مشتركة بين البلدين، خلال العام الجاري، في إطار رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي عام 2019.

جاء ذلك خلال استقبال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في القاهرة أمس وزيرة خارجية كينيا مونيكاجوما، على رأس وفد يضم كلاً من بول كاريوكي النائب العام الكيني، واللواء فيليب كامويرو مدير عام جهاز المخابرات الوطنية الكيني.

وقال السفير بسام راضي المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن اللقاء شهد تبادل الرؤى بشأن عدد من الملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك بما فيها آخر تطورات الأوضاع في منطقة القرن الأفريقي، وسبل تصافح الجهود بين البلدين لمكافحة ظاهرة الإرهاب والفكر المتطرف في القارة الأفريقية خاصة من خلال تعزيز التعاون الأمني والاستخباراتي المشترك، بالإضافة إلى تفعيل أطر التنسيق القاري لمواجهة تلك الآفة العابرة للحدود تحت مظلة الاتحاد الأفريقي.

وخلال اللقاء أكد الرئيس السيسي حرص بلاده على تعظيم التنسيق والتشاور مع الجانب الكيني والرئيس أوهورو كينياتا شخصياً خلال الرئاسة المصرية للاتحاد الأفريقي، خاصة فيما يتعلق بأولويات العمل داخل الاتحاد سواء المؤسساتية أو السياسية أو التنموية بما يسهم

## مصر وفرنسا تبدأ أول تدريب لـ«الرافال» متعددة المهام

القاهرة، الشرق الأوسط

فيما بدأت مصر وفرنسا، أمس، التدريب «الأول من نوعه» لمقاتلات الرافال متعددة المهام، أجرى رئيس أركان الجيش المصري، الفريق محمد فريد، جولة لتفقد عناصر القوات المسلحة والشرطة المتمركزة بشمال سيناء. وأعلن المتحدث العسكري المصري، العقيد أركان حرب تامر الرفاعي، أمس، وصول «تشكيل من الطائرات المقاتلة طراز (رافال) الفرنسية للمشاركة في تنفيذ تدريب جوي مشترك يستمر لعدة أيام مع القوات الجوية المصرية». وعقد المتحدث العسكري المصري، أن التدريب يأتي «في إطار دعم العلاقات العسكرية المتميزة

وتعزيز التعاون بين القوات المسلحة المصرية والفرنسية»، وأنه «يعكس قدرة الجانبين على تنفيذ عمل جماعي لدعم الأمن والاستقرار بالمنطقة». وشرح أن التدريب يتضمن «تفديز الكثير من طلعات القتال الجوي المشترك، والتدريب على مختلف أساليب القتال الجوي، لصقل مهارات مجموعات القيادة والسيطرة، وتخطيط وإدارة العمليات الجوية بكفاءة عالية، كما تضمن التدريب الإعداد والتخطيط لتنفيذ عملية جوية مشتركة للدفاع عن الأهداف الحيوية، ومهاجمة عدد من الأهداف المعادية وتدميرها». إلى ذلك، دعا رئيس أركان حرب الجيش المصري، الفريق محمد

للقتضاء على كل البؤر والخلايا الإرهابية الكامنة، وتطهير كل شبر من أرض سيناء الغالية». وبحسب المتحدث العسكري المصري، فإن رئيس الأركان «طمان الأحوال المعيشية والإدارية للقوات المشاركة في تأمين شمال سيناء، وتنفذ أعمال التجهيز الهندسي لعدد من الكمانط والقطاعات الأمنية على الطرق والمحاوير الرئيسية»، ومشيداً بـ«الروح المعنوية للمقاتلين، والإصرار على (...) التصدي لقوى التطرف والإرهاب». وعذ فريد أن «ما تحقق من نجاحات في مكافحة الإرهاب مهد الطريق لاستعادة الحياة الطبيعية لأهالي سيناء وتنفيذ أعمال التنمية الشاملة».

## تبادلا وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع في المنطقة

# هندت في الإمارات لبحث تطورات اليمن مع عبد الله بن زايد

أبوظبي، الشرق الأوسط

استقبل الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية الإماراتي، جيري مي هنت وزير الخارجية البريطاني، بحضور الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور سلطان الجابر وزير دولة. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الصديقين، وسبل تعزيز أوجه التعاون المشترك في المجالات كافة. كما تبادل وجهات النظر تجاه مستجدات الأوضاع في المنطقة، وبحثا عدداً من



الشيخ عبد الله بن زايد وجيري مي هنت في أبوظبي أمس (وأم)

الحرص المستمر على تعزيزها وتنميتها، بما يعود بالخير على شعبي البلدين الصديقين. من جانبه، أكد جيري مي هنت وزير الخارجية البريطاني أن التعاون المشترك بين دولة الإمارات والمملكة المتحدة يشهد نمواً مستمراً، وذلك انطلاقاً من العلاقات الثنائية المتميزة التي تربط البلدين الصديقين. وأشاد بالمكانة الرائدة التي تحتلها بها دولة الإمارات على الصعيدين الإقليمي والدولي، والرؤية المستشرية لقيادتها الرشيدة التي قادتها إلى تحقيق إنجازات تنموية في المجالات كافة.



## تجدد احتجاجات الطلاب... وغالبية أقطاب المعارضة تقاطع الانتخابات بوتفليقة يترشح... ويتعهد تقصير ولايته و«تغيير النظام»

الجزائر، بوعلام غمراسة

على رغم تجدد الاحتجاجات ضد ترشح الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة لولاية خامسة في مدن عدة، فإن بوتفليقة يترشح، أمس، للانتخابات المقررة في 18 الشهر المقبل، لكنه تعهد في حال فوزه بتنظيم استحقاق رئاسي مبكر، تُحدد تاريخه «ندوة وطنية» تعقد قبل نهاية العام الحالي، وتشارك فيها المعارضة والأحزاب الموالية للسلطة وتنظيمات المجتمع المدني.

«رسالة إلى الأمة» وقرأها نيابة عن الرئيس مدير حملته الانتخابية الجديد عبد الغني زعلان، أمس، أن بوتفليقة لن يترشح في الانتخابات المبكرة التي يعد بها، معتبراً أن «من شأنها ضمان استخلافه في ظروف هادئة، وفي جو من الحرية والشفافية».



طلاب يتظاهرون ضد ترشح بوتفليقة في إحدى جامعات العاصمة أمس... وفي الإطال مدير حملته خلال مؤتمره الصحافي (رويترز/أ.ف.ب)

ووعده بوتفليقة بـ«تنظيم ندوة وطنية شاملة جامعة ومستقلة مناقشة وإعداد واعتماد إصلاحات سياسية ومؤسسية واقتصادية واجتماعية، من شأنها إرساء أسس نظام إصلاحي جديد للدولة الوطنية الجزائرية، ينسجم كل الانسجام مع تطلعات شعبنا».

ويعتبر ما تعهد به بوتفليقة في الرسالة «إعداد دستور جديد يُرتكبه الشعب الجزائري عن طريق الاستفتاء» يكرس مبادئ جمهورية جديدة ونظام جديد، ووضع سياسات عمومية عاجلة كقضية إعادة التوزيع العادل للثروات الوطنية، وبالنسبة على أوجه التهميش والإقصاء الاجتماعيين كافة، ومنها ظاهرة الحركة (الهجرة غير الشرعية)، بالإضافة إلى تعبئة وطنية فعلية ضد جميع أشكال الرشوة والفساد».

وقال إنه سيخضع لإجراءات فورية وفعالة لجميع كل فرد من شبابنا فاعلاً أساسياً ومستفيداً ذا أولوية في الحياة العامة، على أن جميع المستويات، وفي كل فضاءات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومراجعة قانون الانتخابات، مع التركيز على إنشاء آلية مستقلة تتولى دون سواها تنظيم الانتخابات.

وأضاف أن «الانتخابات التي أقطعتها هي نفسنا المسمى، ستقودنا بطبيعة الحال في تعاقب سلس بين الأجيال، في

فيها الطلبة غضبهم من الولاية الخامسة خلال أسبوع. ونظم المحامون في ولايات عدة مظاهرات أمام مقر المحاكم، رافعين شعارات ضد ترشح الرئيس وضد رئيس الوزراء أحمد أويحيى الذي صرح للصحافة بأن

للعيان في هذه الساعات المفصليّة أن هذه القوى غير الدستورية مع اقتراب نهاية العهدة الرئاسية قد غمرها القلق والارتباك، وخلصت إلى أنه لا حيلة ولا ملاذ لها سوى في ترشيح خرافي لعهدة رئاسية خرافية كسابقتها»، في إشارة إلى رجال أعمال ومجموعة من القادة السياسيين المحيطين بالرئيس.

غديري يقدم أوراقه في المقابل، حضر العسكري المتقاعد علي غديري، الذي دخل في خصومة حادة مع رئيس الأركان قايد صالح، إلى المجلس الدستوري أمس، وقدم أوراق ترشحه. وقال لعدد كبير من الصحافيين تجمعوا حوله: «لقد أعطي شعب الجزائر درساً للذين راهنوا على موته... فجر جديد بدأ اليوم. فتملأ هزم الشعب الاستعمار في الثورة، هو قادر أيضاً على بناء جمهورية جديدة بإحداث قطعية مع النظام».

وقالت حملة غديري إنه «أودع ملف ترشحه و120 ألف إستمارة توقيع (القانون يشترط 60 ألف توقيع من 25 ولاية)، وقد استقبله رئيس المجلس الدستوري (الطيب بلعيز) الذي وقع أمامه على إستمارة رسمية تلحق بالملف. كما قام منسق الحملة الانتخابية مقران آيت العربي بتفحص ملف المترشح مع رئيس مصلحة الدراسات بالمجلس الدستوري. وبعد تأكد هذا الأخير من وجود جميع الوثائق المطلوبة قانوناً، سلم له وصلاً بذلك كما هو معمول به منذ سنوات عدة». وانتقد «تقرير غياب بوتفليقة عن تقديم أوراق ترشحه للمجلس الدستوري»، مشدداً على أن «القانون يلزم جميع المترشحين بالتوجه شخصياً إلى مقر المجلس لتوقيع إستمارة رسمية أمام رئيس المجلس».

وخرج أمس طلبة الجامعات في غالبية الولايات في مظاهرات حاشدة تتعدى د «إصرار الرئيس على الترشح ضارياً عرض الحائط بالإرادة الشعبية». بحسب ما جاء في لائحة حملتها طلاب كلية الحقوق في العاصمة، وطوّقت قوات الأمن مظاهرات الطلبة للحؤول دون تحولها إلى مسيرات في الشوارع. وتعد المرة الثانية التي يستعرض

خامسة. وأودع زعلان أوراق ترشح بوتفليقة للانتخابات لدى المجلس الدستوري قبل ساعات من انتهاء مهلة تقديم ملفات الترشيح، فيما لا يزال الرئيس في جنيف حيث سافر قبل 10 أيام بغرض العلاج. ووصلت مساء أمس 8 شاحنات إلى المجلس الدستوري، حاملة إستمارات التوقيعات الخاصة بالرئيس المترشح، لكنه لم يرافقه لعلاج في سويسرا. وقال موالون للرئيس إنه جمع 4 ملايين توقيع.

فتح الإفق أمام أمال جديدة». وأضاف: «لقد نمت إلى مسامعي، وكلي اهتمام، أمات المتظاهرين، ولا سيما تلك التابعة عن الألف الشباب الذين خاطبوني في شأن مصير وطننا، غالبيتهم في عمر تطغى الأنفة والسخاء اللذان دفعاني وأنا في عمرهم إلى الالتحاق بصوف جيش التحرير الوطني المجيد، أولئك شباب عبروا عن قلقهم المشروع والمفهوم تجاه الرية والشكوك التي حركتهم. وإنه لمن واجب، بل إنها لتبني، طمانة قلوب ونفسيات أبناء بلدي، وإنني إذ أفعل ذلك اليوم، أفعله كمجاهد مخلص لأرواح شهدائنا الأبرار وللعهد الذي قطعناه، وأنا وكل رفقايتي الأخير في المحملة التحريرية، والذين لا يزالون اليوم على قيد الحياة، بل أقوم به أيضاً كرئيس للجمهورية يقدر الإرادة الشعبية التي قلدتني مسؤولية القاضي الأول بالبلاد، بل أيضاً عن قناعة بصفتي مرشحاً للانتخابات الرئاسية المقبلة». وأعرب عن «تصميمه» في حال انتخابه «على الاضطلاع بالمسؤولية التاريخية بأن البي مطلب الشعب الأساسي، أي تغيير النظام».

غير أن الالاف أن الوعد التي تتضمنها «رسالة بوتفليقة» لا تلبى أهم مطلب يرفعه ملايين المتظاهرين منذ 10 أيام، وهو سحب الرئيس ترشحه لولاية



املأ الصفحات... بالحلول



احتجاجات متواصلة وخرج أمس طلبة الجامعات في غالبية الولايات في مظاهرات حاشدة تتعدى د «إصرار الرئيس على الترشح ضارياً عرض الحائط بالإرادة الشعبية». بحسب ما جاء في لائحة حملتها طلاب كلية الحقوق في العاصمة، وطوّقت قوات الأمن مظاهرات الطلبة للحؤول دون تحولها إلى مسيرات في الشوارع. وتعد المرة الثانية التي يستعرض



بالإلهام بالابتكار وليس الطابعات بالحبر مزودة بكمية حبر تكفي لمدة 3 سنوات\* وفّر ما يصل إلى 90% من تكلفة الحبر

www.epson-middleeast.com/ecotank



## السودان: استقالة نائب و احتجاجات تطالب بـ«استقلال القضاء»

الخرطوم، أحمد ويونس

منطقة شمبات، فيما برأت تلك المحكمة ومحاكم أخرى عدداً آخر من المتهمين. وردت بحالة السطوري في عدّة مناطق بالعاصمة الخرطوم، احتجاجاً لدعوة «تجمع المهنيين السودانيين» وتحالف «قوى الحرية والتغيير»، للاحتجاج ضد قوانين الطوارئ والمطالبة بما سموه «استقلال القضاء»، فيما أصدرت محاكم طوارئ أحكاماً بالسجن لأشهر ودفعت غرامات مالية، ضد عدد من الذين احتجزتهم الأجهزة الأمنية الخميس الماضي. في الوقت ذاته، تقدم نائب ورئيس حزب «الحرية والتغيير» بطلب استقالة من البرلمان، على خلفية فضله لشراكة حزبه مع حكومة الرئيس عمر البشير. وشارك عشرات في مظاهرات غاضبة داخل محكمة القسم الأوسط بالخرطوم بحري، عقب إصدار المحكمة لأحكام بالسجن تراوحت بين شهرين وأربعة أشهر، وغرامات تراوحت بين ألفي جنيه إلى 5 آلاف (20 و100 دولار تقريباً)، ضد متظاهرين من

نظم سودانيون رافضون لإعلان حالة السطوري في عدّة مناطق بالعاصمة الخرطوم، احتجاجاً لدعوة «تجمع المهنيين السودانيين» وتحالف «قوى الحرية والتغيير»، للاحتجاج ضد قوانين الطوارئ والمطالبة بما سموه «استقلال القضاء»، فيما أصدرت محاكم طوارئ أحكاماً بالسجن لأشهر ودفعت غرامات مالية، ضد عدد من الذين احتجزتهم الأجهزة الأمنية الخميس الماضي. في الوقت ذاته، تقدم نائب ورئيس حزب «الحرية والتغيير» بطلب استقالة من البرلمان، على خلفية فضله لشراكة حزبه مع حكومة الرئيس عمر البشير. وشارك عشرات في مظاهرات غاضبة داخل محكمة القسم الأوسط بالخرطوم بحري، عقب إصدار المحكمة لأحكام بالسجن تراوحت بين شهرين وأربعة أشهر، وغرامات تراوحت بين ألفي جنيه إلى 5 آلاف (20 و100 دولار تقريباً)، ضد متظاهرين من

## ليبيا: مطالبة بكشف تفاصيل اتفاق حفر والسراج

القاهرة، خالد محمود

هذا الاتفاق، ومرجعيتها، وعلاقته بخطة المبعوث الأممي، وبالملتقى الوطني الليبي الشامل المطلوب عقده في أقرب وقت ممكن لتتويج جهود تجاؤز الأزمة الراهنة كافة، ووضع أسس مشروع وطني يزيل عراقيل بناء الدولة، ويؤسس للاستقرار من دون إقصاء لأحد، ويضمن حقوق الليبيين بشكل متساو.

ورحب التحالف، في بيان له مساء أول من أمس، بـ«كل الجهود الرامية لتقريب وجهات النظر بين الليبيين لإنهاء الأزمة، والانطلاق نحو بناء الدولة»، مشيراً إلى أن

هذا الاتفاق، ومرجعيتها، وعلاقته بخطة المبعوث الأممي، وبالملتقى الوطني الليبي الشامل المطلوب عقده في أقرب وقت ممكن لتتويج جهود تجاؤز الأزمة الراهنة كافة، ووضع أسس مشروع وطني يزيل عراقيل بناء الدولة، ويؤسس للاستقرار من دون إقصاء لأحد، ويضمن حقوق الليبيين بشكل متساو.

ورحب التحالف، في بيان له مساء أول من أمس، بـ«كل الجهود الرامية لتقريب وجهات النظر بين الليبيين لإنهاء الأزمة، والانطلاق نحو بناء الدولة»، مشيراً إلى أن

نشر تفاصيل الاتفاق لا يُعتبر فقط واجباً على البعثة، بل وإيضاً حقاً شعبياً ووطنياً وسياسياً لليبيين، كمواطنين وشركاء». وتعدّ بمناخية تطورات لقاء السراج وحفتر، وما سينتج عنه، وقال إنه سيبيد رأيه من خلال بياناته الرسمية «من منطلق واجبته ومسؤولياته تجاه الشعب الليبي».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إنه بحث مع مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، في تونس، مساء أول من أمس،

جهداً له لإيجاد تسوية سلمية لازمة للبيبة، ومساعدة الأخيرة للتوفيق بين الأطراف، الهادفة إلى تنظيم مؤتمر وطني جامع خلال الأسابيع المقبلة، في إطار الإعداد للانتخابات حرة ديمقراطية قبل نهاية العام الجاري». وقالت بياناته الرسمية «من منطلق واجبته ومسؤولياته تجاه الشعب الليبي».

إلى ذلك، قال وزير الخارجية التونسي خميس الجهيناوي إنه بحث مع مبعوث الأمم المتحدة إلى ليبيا، غسان سلامة، في تونس، مساء أول من أمس،











## شمخاني: زيارات تننياهو العبية لموسكو لن تؤثر على وجودنا في سوريا

لندن، «الشرق الأوسط»  
قال سكرتير المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني، إن زيارات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو «العبيبة» إلى موسكو، لن تؤثر على حضور القوات الإيرانية في سوريا، وإن طهران «لن تفاوض» أحدا أو ستأذن أي دولة فيما يخص مدى وقدرة تدمير ودقة إصابة ووتيرة بناء منظومتها الصاروخية». وكان رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو قد أجرى مباحثات الأسبوع الماضي في موسكو مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وقدم خرائط حول وجود القوات الإيرانية. ودافع شمخاني مرة أخرى عن «مشروعية» الحضور العسكري الإيراني في سوريا، وقال إن حضور قوات بلاده «يأتي بناء على طلب من الحكومة السورية» بحسب وكالة «مهر» الإيرانية. وتابع المسؤول الإيراني أن «الجيش السوري والحدش الشعبي» و«انصار الله» والمقاتلون الإيرانيون أثبتوا أن الغرب ليس مركز العالم، وأن القوة الأمريكية نمر من ورق قابل للانهاية». وأشار شمخاني في هذا السياق إلى اندلاع حرب منذ 40 عاماً بين جبهتين، «واحدة تريد الثبات»، وأخرى تريد «عدم الثبات»، وقال: «اليوم فقه الميزان توضح أن من يصنعون عدم الاستقرار لم يتألوا إلا الهزيمة، وهذا الموضوع واضح تماما في منطقتنا الغنية بذخائر النفط». وتابع شمخاني على هامش ملتقى المكتبة الوطنية بطهران، أن «القوات الإيرانية توجهت إلى سوريا واستقرت هناك ضمن المحور الصانع للثبات وبدعوة من الحكومة السورية، ومن أجل دعم الشعب السوري».

## لافروف: اتفاق إدلب لم ينفذ بحذافيره

لندن، «الشرق الأوسط»  
أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أن بنود الاتفاق الذي توصلت إليه روسيا وتركيا حول إدلب (شمال سوريا)، لم تنفذ بشكل كامل بعد. وحث لافروف، في مقابلة أجرتها معه وكالة الأنباء الكيوتية «كونا»، أمس، «شركاءنا الأتراك على الوفاء بالتزاماتهم بموجب مذكرة استقرار الوضع في منطقة وقف التصعيد في إدلب التي تم توقيعها في 17 سبتمبر (أيلول) 2018»، مؤكداً على «أهمية الحلحلة دون تعزيز الوجود الإرهابي تحت ستار وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه مع تركيا». وأضاف لافروف أن «بنود الاتفاق التي تنص على إعلان إدلب منطقة منزوعة السلاح، وسحب جميع العناصر الراديكالية والأسلحة الثقيلة منها، لم تنفذ بالكامل حتى الآن». ولفت إلى أنه «يتوجب عمل الكثير من أجل القضاء على الخلايا النائمة للجماعات

السكان المدنيين والعسكريين السوريين والروس». وشدد الوزير الروسي على أن «صيغة استانة» أثبتت فاعليتها، وقال: «نتيجة للقرارات التي تبنتها الاجتماعات الدولية حول سوريا في استانة، تم إعلان مناطق وقف التصعيد في البلاد، وانخفض مستوى العنف بشكل ملموس، ونهتات الظروف لعودة اللاجئين والنازحين». وتابع: «وبناء على مخرجات مؤتمر الحوار الوطني السوري في سوتشي الذي عقد بمبادرة (ثلاثي استانة) أيضاً، انطلقت العملية السياسية بين السوريين»، مشيراً إلى أن روسيا تواصل العمل بنشاط مع شركائها الإيرانيين والأتراك على تنفيذ مقررات مؤتمر سوتشي.

## رئيس مجلس الشعب السوري يشارك في جلسات الاتحاد البرلماني العربي

عمان، «الشرق الأوسط»  
بدأت في عمان الأحد أعمال الدورة 29 للاتحاد البرلماني العربي بمشاركة رؤساء 17 برلماناً عربياً وعلى رأسها سوريا التي لا تزال خارج جامعة الدول العربية، وسط استمرار انقسام بشأن عودتها إلى المنظمة. وقال رئيس مجلس النواب الأردني عاطف الطراونة خلال افتتاح الدورة: «نجتمع وسط ظروف عربية دقيقة وملفات عاقله وقضايا تتطلع شعوبنا لحلها»، ودعا إلى «تكثيف الجهود العربية وتسليحها بالارادة من خلال إعادة الرخم لمؤسسات العمل العربي المشترك». وأكد، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية، أن «لا استقرار في المنطقة والإقليم دون حل عادل يضمن إنهاء الاحتلال ويضمن للفلسطينيين قيام دولتهم على ترابهم الوطني وعاصمتهم القدس الشرقية». وبالمناسبة لسوريا، أكد الطراونة أنه «لا بد من تحرك فاعل باتجاه التوصل إلى حل سياسي يضمن وحدة سوريا

الحال. ربما يوجد هناك توافق في بعض الأمور. نعم، لكن هناك في الكثير من المسائل لا اعتقد ذلك حقاً». وشدد على أن «الهدف الروسي يقضي بخروج جميع القوات الأجنبية من سوريا، والتي دخلت إليها خلال الحرب. وهذا هو هدفنا أيضاً. لا اعتقد أن هذا هو هدف إيران».

من جهة ثانية، وجهت أوساط مقرية من نتنياهو الاتهامات لما سمته ب«قادة أميين إسرائيليين يؤدون خدمتهم في الولايات المتحدة الأميركية». بانهم وجهوا رسائل لأعضاء مجلس الشيوخ الأميركي يحثونهم فيها على رفض مشروع قانون للاعتراف ب«السيادة الإسرائيلية على الجولان». وبحسب صحيفة «يسرائيل هيوم» اليمينية، أمس الأحد، فإن جهات في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية في الولايات المتحدة فصلت عدم تمرير مشروع القانون المشار إليه، والذي عرضه السيناتوران الجمهوريان تيد كروز وتوم كوتون، الأسبوع الماضي. وقد طلبوا منهما بصراحة ووضوح «عدم تمريره، على الأقل في هذه المرحلة». وذلك لأن «الوجود الإسرائيلي في الجولان حقيقة لا يمكن التشكيك بها، ولذلك من غير الواضح ما الهدف من تمرير قانون سينشط النقاش حول الموضوع».



منظومة الدفاع الجوي الصاروخية «إس 300» (روسيا اليوم)

وقد تم قبول ذلك بتقهم»، وذلك في إحاطة نقلتها جميع وسائل الإعلام الإسرائيلية، والتي تشير إلى أن المسؤول الذي صرح لوسائل الإعلام دون الإفصاح عن هويته، هو نتنياهو نفسه. وقال المسؤول الإسرائيلي، إنه لا يظن أن هناك بالفعل «محوراً منظماً ومتناسكاً يضم كلا من سوريا وإيران وروسيا، لست متأكداً من أن هذا هو

في سوريا». وأشار إلى أنه بعد هذا اللقاء، «يمكن القول إنه تم تجاوز الأزمة» التي نشبت بين الطرفين إثر سقوط طائرة عسكرية روسية ومقتل 15 كانوا على متنها في سبتمبر (اليلول) الماضي. وأفاد المسؤول الإسرائيلي بأن «السياسة الإسرائيلية التي تم نقلها للجان الروسي بوضوح، هي، أننا سنواصل العمل في سوريا،

لن يمارسوا ضغطاً لإخراج القوات الإيرانية من سوريا، وسيواصلون لعب دور مزدوج ومركب لتحقيق مصالحهم». وينسجم هذا التقرير مع ما كان مسؤول إسرائيلي كبير قد صرح به في الأسبوع الماضي، بأن «نتنياهو يعود من موسكو بعد اجتماعه المطول ببوتين دون أن يتلقى أي قيود على العمليات العسكرية الإسرائيلية

ومع ذلك، فقد قلل ليف رام من أهمية التفاهات التي أيرمت في موسكو، قائلاً إن «الروس يعملون أمام اللاعبين المركزيين في المنطقة انطلاقاً من زاوية نظر ضيقة تتعلق بالمصالح الروسية، ولذلك، يجب النظر إلى التفاهات مع موسكو على أنها محدودة الضمان». لافتاً إلى أن التقديرات الحالية في الجيش الإسرائيلي هي أن الروس

## تمحدث باسم التحالف؛ وتيرة التقدم انحسرت... والتنظيم مازال يحتجز مدنيين

## «داعش» يرواغ الهزيمة شرق سوريا بسيارات ملغومة وسترات ناسفة



الباغوز (سوريا)، «الشرق الأوسط»

قال مقاتلون من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة، إن تنظيم داعش، نفذ تفجيرات بسيارات ملغومة ضد القوات التي تهاجم الباغوز، في مسعى أخير لتجنب الهزيمة في آخر قطعة من الأراضي يسيطر عليها. وستتوج السيطرة على قرية الباغوز، الواقعة بشرق سوريا على ضفاف نهر الفرات، أربع سنوات من الجهود الدولية لطرد المتشددين من أراضي ما أسماها «دولة الخلافة» التي أعلنوها من جانب واحد وشملت نحو ثلث مساحة سوريا والعراق تقريبا في عام 2014.

وتشن قوات سوريا الديمقراطية الأحد، بدعم من طائرات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، قصفاً مدفعياً عنيفاً وضربات جوية على الجيب الأخير لتنظيم «داعش» في شرق سوريا، في معركة من شأنها أن تمهّد لإعلان انتهاء التنظيم.

وبدا تحالف الفضائل الكردية والعربية المدعوم من واشنطن، الجمعة، هجومه الأخير على الرافضين للاستسلام بعد انتهاء عمليات إجلاء آلاف الأشخاص، غالبيتهم من نساء وأطفال المقاتلين، من بلدة الباغوز، حيث حوصر التنظيم في بقعة صغيرة منها بعدما كان يسيطر في العام 2014 على مساحات واسعة في سوريا والعراق الجاور.

وقالت قوات سوريا الديمقراطية إنها تتوقع «معركة حاسمة» أمس الأحد، بعد تقدم تدريجي دام 18 ساعة لتفادي الإلغام المزروعة على الأرض التي نشرها التنظيم، والذي يستخدم مقاتله أنفاقاً تحت الأرض لإقامة كمان قبل أن يختفوا. إلا أنه بحلول الظهيرة، لم تظهر إشارات على أن المعركة انتهت. وقال متحدث باسم التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة ويدعم قوات سوريا الديمقراطية إن وتيرة التقدم

أعمدة دخان تتصاعد من آخر بقعة لتنظيم «داعش» في الباغوز شرق سوريا بعد قصف التحالف أمس (أ.ب)

الباغوز، واصلت قوات سوريا الديمقراطية عملياتها العسكرية خلال الليل. على إحدى ثلاث الباغوز الواقعة على بعد 800 متر من الجبهة الامامية، كان حسكة ليل السبت الأحد ينسق الضربات ضد مواقع التنظيم. ويتلقى حسكة بواسطة جهاز اتصال لا سلكي معلومات حول أحد مواقع التنظيم على بعد كيلومتر واحد. فيستخدم جهازاً لوجياً إلكترونياً لنقل إحداثيات موقع المقاتلين وفقاً لنظام تحديد المواقع العالمي (جي بي إس) ويطلب شنّ غارة جوية، وسرعان ما يُسمع هدير مقاتلة أميركية تحلق في السماء. ما هي إلا دقائق حتى يرفع حسكة عينيه عن الجهاز ويقول مبتسماً «موقع داعش، انتهى». ويضيف باللغة الكردية «منذ استئنفنا المعارك، تمكنا من استعادة 13، 14 موقعا» من التنظيم، متابعاً «يستخدم مقاتلو التنظيم عددا كبيرا من الانتحاريين وخصوصاً نساء.

خطوط الجبهة الامامية، سمع صحافي في الوكالة، صباح الأحد، أصوات رشقات ناربية ودي قصف مدفعي كثيف وغارات جوية، ما يؤشر إلى استئنف التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ضرباته على التنظيم المتطرف. وتساعد دخان أسود كثيف وشمع دوي انفجارات قوية بعد غارة جوية استهدفت مخيماً سكنياً قرب نهر الفرات. وعلى سطح مبنى مجاور لساحة المعركة، شرح قائد ميداني آخر للوكالة، أن مقاتلي «داعش» طردوا من القسم الأكبر من المخيم، ولم يبق تحت سيطرتهم إلا ما تبقى من المخيم بالإضافة إلى جزء من بلدة الباغوز». وأضاف «ثمة أنفاق تحت الأرض لا تعرف طول هذه الأنفاق. لا نعرف عدد عناصر «داعش» المتبقين في الداخل» مشيراً إلى أنهم «محاصرون بالكامل». وأكد أنهم «زرعوا الكثير من الأنغام في المنازل وعلى الطرق»، داخل

نحن في مواجهة عدو يشنّ هجمات ضدنا عبر سيارات ودرجات ناربية أو هوائية مفخخة». ويقول «نسمع محادثاتهم، ونبادلتهم عبر (ترددات) الراديو، نسمعهم يتحدثون خصوصاً باللغة الروسية». وأكدت عائلات فرنسية عديدة تواصل معها صحافي في وكالة الصحافة الفرنسية، أن نساء وأطفالاً لا يزالون داخل جيب التنظيم المتطرف. وبحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان، خرج نحو 53 ألف شخص منذ ديسمبر (كانون الأول) من مناطق سيطرة التنظيم. واعتقلت قوات سوريا الديمقراطية أكثر من خمسة آلاف عنصر من التنظيم كانوا في عداد الخارجين.

ومنذ 20 فبراير (شباط)، أجلت قوات سوريا الديمقراطية آلاف غالبيتهم من عائلات المقاتلين وبينهم عدد كبير من الأجانب، وأخضعتهم لعمليات تفتيش وتدقيق في هوياتهم في

## «هيئة التفاوض» تعلن اليوم رؤيتها لـ«سوريا المستقبل»

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».

ومدى استعدادها وفق دراسات وبحوث عملية إضافة إلى بحث الأوضاع الإنسانية في سوريا وبيان السوريين، إلى جانب مواضيع تتعلق بالمعتقلين والمختطفين وغيرها من القضايا الملحة». يذكر أن الهيئة السورية للتفاوض، عقدت مؤخرًا في العاصمة السورية لرياض

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».

الاجتماع الدوري الذي أقيم في دمشق ليلة الجمعة، ناقشت فيه آخر المستجدات الميدانية والسياسية بشكل عام وتطورات الشمال والشمال الشرقي بشكل خاص، كما ناقشت مستجدات تشكيل اللجنة الدستورية، وتقارير تقدم كل العون والتقدير للشعب الفلسطيني أمام عدو صلف لا يعرف إلا قوة السلاح».



أعداد المراققين تتجاوز الحدد قانوناً والاستنسابية تتحكم بطريقة توزيعهم

## حماية الشخصيات والمسؤولين اللبنانيين... مظاهر بعشرات ملايين الدولارات



إزالة الجدار الإسمنتي أمام مقر الأمن العام في منطقة العيلية في بيروت

### طرق بيروت تفتح تدريجياً إثر إزالة المكعبات الإسمنتية

اتخذت في حنبه بعد التهديدات الأمنية والتفجيرات الإرهابية التي استهدفت لبنان وما قام به الأمن العام من ملاحقة للمجموعات والخلايا الإرهابية، أعطى اللواء إبراهيم توجيهاته بإزالة السموات الإسمنتية عن الطريق العام. وكانت أزيحت الطريق أمام وزارة الداخلية، لدى وفنتحت الطرق في بيروت، بعد تسليم الوزارة الحرس من الشهر الماضي. ويتوقع أن يتواصل هذا النوع من العمليات تدريجياً بعد إنجاز الترتيبات والدراسات الأمنية الخاصة به.

انجزت، أول من أمس السبت، إزالة السموات بعدما أجريت دراسة أمنية عن الموضوع تراعي راحة المواطنين وتخفف من زحمة السير من جهة، وتضمن أمن منشآت المديرية العامة للأمن العام والمواطنين الذين يقصدونها لإجراء معاملاتهم من جهة أخرى. وعلم أن المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم كان تلقى رسالة من أحد المواطنين يطلب فيها إمكانية المساعدة على تخفيف زحمة السير على الطريق الرئيسي في منطقة المتحف. وكانت المديرية العامة للأمن العام،

تواصلت أسس عمليات إزالة المكعبات الإسمنتية والحوافق من أمام المقرات الرسمية والحزبية في بيروت، انسجاماً مع قرار وزير الداخلية والبلديات ربا الحسن. وأزال «حزب المستقبل»، أمس، المكعبات الإسمنتية في محيط مقره المركزي في القطار في بيروت، غداة رفع الأمن العام الحوافق الإسمنتية من أمام مقره الرئيسي في منطقة المتحف. وكانت المديرية العامة للأمن العام،

القانون ولا يتقيد به، ويتحول البند الذي ينص على منح كل شخصية معرضة للخطر الحماية، إلى باب للحصول شخصيات غير موجودة حتى في موقع المسؤولية لمراقبين وذلك من خلال العلاقات الشخصية وهي قد تكون بالحصول على مرافق واحد وقد تصل إلى العشرات، وهو الأمر الذي يسحب أيضاً على من هم في موقع مسؤولية، وبالتالي بدل أن يكون عناصر الأمن في التكتات والمراكز العسكرية يتحولون إلى مرافقين، في وقت تشكو الأجهزة الأمنية بشكل دائم من نقص في عددها.

والقول بأن فرز المراقبين يخضع للعلاقات الشخصية، ينفيه مصدر أمضى له «الشرق الأوسط»، ويؤكد أن قراراً كهذا لا يمكن أن يتم إلا بموافقة مجلس الأمن المركزي، موضحاً أنه «يقوم الشخص بتقديم طلب يشرح فيه الأسباب التي تقف خلف طلبه، فتمت دراسته بشكل دقيق وحجم الخطر المعرض له لاتخاذ القرار المناسب، إما برفضه أو الموافقة عليه مع تحديد عدد العناصر».

أما السيارات المعتمدة في الموكب والتي أعاد اللبناني على رؤيتها يومياً وتقف الطرقات لأجل مرورها، فهي بدورها غير خاضعة لقانون معين، بحسب تأكيد شمس الدين وشربل، إنما تقدم كهبات أو عمد الوزير مثلاً إلى شراء سيارة مرافق وحماية، فهؤلاء من يفترض أن يقوموا بمهمة الأمن كيف يكون لهم من بحميتهم؟» مشيراً في الوقت عينه إلى أنه يستثنى من هؤلاء القيادات الأمنية التي لها أن تختار عدد مرافقها مثل قائد الجيش أو رئيس الأركان وغيرها، وبالتالي فإن حصول الضباط على مرافقين هو خارج القانون ويات عرفاً ليس أكثر. وخير مثال على ذلك، أن قائد منطقة برتية عميد في قوى الأمن الداخلي كان لديه 60 عنصرًا بينما لا يرافق من خلفه في المنصب نفسه إلا عنصر واحد، وهو ما يؤكد أن الأمور غير مفقودة ويتبقى مفتوحة على مصراعها وبطريقة استنسابية.

بقرار رئيس المجلس ولا تخضع لأي ضوابط أو قواعد عسكرية. ووفق مرسوم حماية الشخصيات، بحق لكل رئيس جمهورية سابق 10 عناصر للحماية ولرؤساء مجلس النواب والحكومة السابقين 8 عناصر ويتساوى الوزراء والنواب الحاليين بحصول كل منهم على 4 عناصر فيما يحق لكل زوجة رئيس جمهورية سابق متوف عنصراً ولكل رئيس طائفة مقيم في لبنان 6 عناصر، كما يحق لعدد من القضاة (164 قاضياً) الذين يتولون مواقع محددة بالحصول على مرافق واحد، لكن التنفيذ لا يمت إلى هذه الأرقام بصله، بحيث إن عدد مرافقي بعض الشخصيات يصل إلى العشرات وهو ما تظهره الموكب ويؤكد عليه وزير الداخلية السابق مروان شربل والباحث في الدولية للمعلومات محمد شمس الدين، فيما تأخذ «الحماية القانونية» هذه وغير القانونية أشكالاً مختلفة في التنفيذ، فيتحوّل رجل الأمن والعسكري إلى سائق للعائلة والأولاد حيناً ومرافقاً لزوجته هذه الشخصية أو لأقاربه حيناً آخر وتصل إلى درجة توكيله مهمة شراء الحاجيات ومع انتقاده المبالغ في موكب المسؤولين وعدد مرافقهم، معتبراً أن ضخامة الموكب تكشفه بشكل أكبر، يؤكد شربل لـ «الشرق الأوسط» أن حماية الشخصية لا ترتبط بحجم الموكب وعدد المراقبين بقدر ما هي ترتبط بأهمية العمل على تأمين سلامة الطرقات التي سيسلكها المسؤول وقرار الاستقصاء، ويعطى مثلاً على ذلك عمليات الاعتقال التي طالت شخصيات لبنانية عدة في السنوات الماضية رغم ضخامة موكبها. ويسجل لشربل أنه اتخذ عام 2013 خلال توليه وزارة الداخلية قرار تخفيض حماية الشخصيات نظراً لتجاوز العدد المحدد قانوناً بالمرسوم رقم 2512، رابطاً بقراره بتعزيز المحافر وتدريب العناصر وهو ما أثار موجة استياء لدى السياسيين الذين حملوه مسؤولية أمرهم. من جهته، يقول شمس الدين لـ «الشرق الأوسط»: «في لبنان الجميع يخرق

بيروت: كارولين عاكوم

بين كثرة عدد المراقبين وسيارات الموكب، تتحول حماية الشخصيات والسياسيين في لبنان إلى أحد أبرز المظاهر التي يتباهى بها أي مسؤول مجرد توليه لمنصب معين. وفي حين يتيح القانون لبعض المسؤولين الحصول على مرافقين فإنه يشتر «الفساد» عبر بند يسمح لأي شخصية لا تشغل موقعاً رسمياً أو حزبياً أو سياسياً الاستفادة من الحماية بحجة تعرضها للخطر، وهو ما تتحكّم فيه الاستنسابية، فيما يأتي الخرق الأبرز من الأجهزة الأمنية نفسها التي تفرض مرافقين لضباط بعيداً عن أي نص قانوني، وهم الذين يفترض أنهم يتولون مهمة الأمن. وهذه الاستنسابية تنسحب أيضاً على زيادة عدد المراقبين الذي عادة ما يكون ظاهراً للعلن بشكل لافت رغم أن مرسوم حماية تنظيم الشخصيات يحدد عددهم وفق كل منصب، ما يكلف خزينة الدولة سنوياً نحو 40 مليون دولار أميركي، بحسب تقديرات «الدولة للمعلومات».

المرسوم الأساسي الذي ينظم حماية الشخصيات هو ذلك الذي يندرج تحت الرقم 2512. ويحصر المراقبين بجهاز أمن الدولة وتحديد في مديرية حماية الشخصيات إلى جانب ما يعرف بلواء الحرس الجمهوري الذي يعني بحماية رئيس الجمهورية وعائلته والقصر الرئاسي وحماية ضيوف الرئيس من ملوك ورؤساء، ويتولى المهمة عناصر الجيش اللبناني، والأمر نفسه بالنسبة إلى حرس رئاسة الحكومة، من جهاز الأمن الداخلي، إضافة إلى شرطة مجلس النواب التي تتولى حماية مقر البرلمان ومقرات إقامة رئيس المجلس. وهنا تشير مصادر مطلقة إلى أن عدد عناصر الحماية في أمن الدولة يقدر بنحو 1200 عنصر، وعسكريي الحرس الجمهوري بـ1500 وشرطة الجلبس بـ450 وسرية رئاسة الحكومة بـ600 عنصر، والمحرف أن الانتساب أو الترقية في شرطة المجلس محصورة

## الحسن: الوضع الأمني في لبنان ممسوك

الرهاب، ونجاحنا في الانتصار عليه بفعل الضربات الوقائية الاستباقية التي نجحت الأجهزة الأمنية اللبنانية في توجيهها إلى الشبكات الإرهابية». وأضاف: «أكدت الأجهزة الأمنية اللبنانية فاعليتها، كما اثبتت، مع الجيش اللبناني، قدرة الدولة ومؤسساتها الشرعية على تولى مسؤولياتها الدفاعية عن لبنان والحفاظ على

وزراء الداخلية العرب المنتقد في تونس، إن «التعاون والتنسيق بين وزارات داخلية دولنا يكتسب أهمية كبيرة في ظل المخاطر التي تتعرض لها بلداننا»، مؤكدة «استعداد لبنان الدائم لأقصى درجات التعاون مع سائر الدول العربية للتعامل مع أي طارئ». وقالت عن الوضع في الداخل: «نستطيع أن نؤكد اليوم خروجنا سالمين من تجربة الحرب مع

بيروت، «الشرق الأوسط» أكدت وزير الداخلية والبلديات ربا الحسن، أن «الوضع الأمني في لبنان ممسوك تماماً ومضبوط على أكمل وجه، وفي إمكان كل الاستقاء أن يطمنئوا إلى أن ابواب اللبنانيين مفتوحة للترحيب بهم في أي وقت»، وقالت الحسن خلال مشاركتها في أعمال مؤتمر

محاولات جدية لرأب الصدع بين «المستقبل» و«ريفي

الانتخابات الفرعية في طرابلس؛

### «الأحباش» تراهن على تعدد المرشحين

يقوم بها عدد من الأصدقاء المشتركين الذين هم على علاقة وطيدة بـ«المستقبل» و«ريفي في أن واحد، فإن قيادة «الأحباش» اجتماعات مفتوحة بالتساور مع حلفائها لاتخاذ القرار النهائي، وإن كانت تفضل التمهل في تظهيره إلى العلن ريثما تتكون لديها رواية كاملة عن المواقف النهائية للذين يقررون الترشح، وإن كانت تحسب من الآن ألف حساب

بالتحالف مع زعيم تيار «المستقبل» رئيس الحكومة سعد الحريري. ناهيك بأن «الأحباش» توكب الآن عن كتب القرار الذي يستخذه الوزير سيعلم ترشحه لخوض الانتخابات في 14 مارس (آذار) الحالي كما سبق وأعلن، أم أنه يدرس حالياً احتمال إعادة النظر في قراره إخلاء الساحة لمصلحة جمالي.

وفي هذا السياق، تقول المصادر الطرابلسية إنه من السابق لأوانه الدخول في لعبة حرق المراحل قبل أن يعلن ريفي قراره النهائي، علماً أن أصدقاء مشتركين تربطهم به علاقة وطيدة، وفي الوقت نفسه هم على صداقة مع الرئيس الحريري، باشرأ مهمتهم بالتواصل بين الطرفين ولو بطريقة غير مباشرة لتعلمين بنحون

أمية واستقراره». وعن مسألة النازحين السوريين، قالت «إن النزوح الهائل الذي تسببت به الحرب في سوريا يشكّل تحدياً اقتصادياً كبيراً أمام الدول المضيفة للنازحين، وفي مقدمتها لبنان»، مجددة تمسك لبنان «بضرورة أن تكون عودة النازحين السوريين أولوية عربية ودولية».

الرهاب، ونجاحنا في الانتصار عليه بفعل الضربات الوقائية الاستباقية التي نجحت الأجهزة الأمنية اللبنانية في توجيهها إلى الشبكات الإرهابية». وأضاف: «أكدت الأجهزة الأمنية اللبنانية فاعليتها، كما اثبتت، مع الجيش اللبناني، قدرة الدولة ومؤسساتها الشرعية على تولى مسؤولياتها الدفاعية عن لبنان والحفاظ على

بيروت، «الشرق الأوسط» أكدت وزير الداخلية والبلديات ربا الحسن، أن «الوضع الأمني في لبنان ممسوك تماماً ومضبوط على أكمل وجه، وفي إمكان كل الاستقاء أن يطمنئوا إلى أن ابواب اللبنانيين مفتوحة للترحيب بهم في أي وقت»، وقالت الحسن خلال مشاركتها في أعمال مؤتمر

لخيار ريفي الانتخابي. أما بالنسبة إلى الخريطة غير النهائية للتحالفات الانتخابية، فإن «المستقبل» بات واضحاً في تحالفاته مع ميفاتي وكباره والنائب السابق محمد الصفدي، في مقابل وضوح الرؤية على جبهة «الأحباش» المدعومة من النائب فيصل كرامي وزعيم تيار «المردة» الوزير السابق سليمان فرجية والسود الأعظم من الطائفة العلوية بقيادة الحزب «العربي الديمقراطي» الذي يتزعمه رفعت عبد الموجود حالياً في سوريا وملاحق قضائياً في جريمة تفجيرات مسجدتي «التقوى» و«السلام» في طرابلس، إضافة إلى «حركة التوحيد الإسلامي» ومجموعات إسلامية أخرى وثيقة الصلة بالنظام في سوريا وأخرى من الجسنيين المقيمين داخل الأراضي السورية، من دون تخيير دور «حزب الله» ومحور الممانعة بجناحيه السوري والإيراني في دعم «الأحباش».

وفي هذا السياق، تقول المصادر الطرابلسية إنه من السابق لأوانه الدخول في لعبة حرق المراحل قبل أن يعلن ريفي قراره النهائي، علماً أن أصدقاء مشتركين تربطهم به علاقة وطيدة، وفي الوقت نفسه هم على صداقة مع الرئيس الحريري، باشرأ مهمتهم بالتواصل بين الطرفين ولو بطريقة غير مباشرة لتعلمين بنحون

وتعزو المصادر الطرابلسية سبب تزيئها إلى أنها ما زالت تدرس التوجهات الرئيسية لخريطة الانتخابية ترشحاً واقتراحاً ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه، مع أنها صاحبة المصلحة الأولى في تعدد عدد المرشحين لأن معظمهم سيأكلون من «الصحن» الانتخابي لـ«المستقبل»، وبالتالي ستكون أول المستفيدين من تشتت الأصوات.

## «حزب الله» يحاول احتواء عاصفة ردّ السنيورة على الاتهامات بالفساد

بيروت، «الشرق الأوسط» حاول «حزب الله»، أمس، احتواء العاصفة التي أثارها المؤتمر الصحافي الذي عقده أحد ممثليه في البرلمان النائب حسن فضل الله، والرّد العنيف من رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة يوم الجمعة الماضي حول ملفات قديمة متعلقة بالمالية العامة؛ إذ أكد قياديو الحزب أنهم لا يستهدفون شخصاً بعينه، أو حزباً أو طائفة، وأنهم ماضون في مشروع «مكافحة الفساد»، وكان الحزب كالتهمات للحقبة السياسية التي كان يترأس فيها السنيورة الحكومة في عامي 2006 و2007، من باب فتح ملفات الحسابات المالية للدولة والضمانات المالية، وقال الحزب إن هناك 11 مليار دولار ضاعت في فترة حكمه. ورد السنيورة في يوم الجمعة الماضي، قائلاً: «هناك من يحاول أن يحرف انتباه الناس نحو مسائل أخرى ليعطي ما يفعله ولينمّع الإصلاحات الحقيقية»، مؤكداً أن «العملية السياسية هو كل يوم ديولات داخل الدولة وسيطر على مرافقها».

بيروت، «الشرق الأوسط» حاول «حزب الله»، أمس، احتواء العاصفة التي أثارها المؤتمر الصحافي الذي عقده أحد ممثليه في البرلمان النائب حسن فضل الله، والرّد العنيف من رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة يوم الجمعة الماضي حول ملفات قديمة متعلقة بالمالية العامة؛ إذ أكد قياديو الحزب أنهم لا يستهدفون شخصاً بعينه، أو حزباً أو طائفة، وأنهم ماضون في مشروع «مكافحة الفساد»، وكان الحزب كالتهمات للحقبة السياسية التي كان يترأس فيها السنيورة الحكومة في عامي 2006 و2007، من باب فتح ملفات الحسابات المالية للدولة والضمانات المالية، وقال الحزب إن هناك 11 مليار دولار ضاعت في فترة حكمه. ورد السنيورة في يوم الجمعة الماضي، قائلاً: «هناك من يحاول أن يحرف انتباه الناس نحو مسائل أخرى ليعطي ما يفعله ولينمّع الإصلاحات الحقيقية»، مؤكداً أن «العملية السياسية هو كل يوم ديولات داخل الدولة وسيطر على مرافقها».

وتعزو المصادر الطرابلسية سبب تزيئها إلى أنها ما زالت تدرس التوجهات الرئيسية لخريطة الانتخابية ترشحاً واقتراحاً ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه، مع أنها صاحبة المصلحة الأولى في تعدد عدد المرشحين لأن معظمهم سيأكلون من «الصحن» الانتخابي لـ«المستقبل»، وبالتالي ستكون أول المستفيدين من تشتت الأصوات. وتلقت المصادر هذه إلى أن «الأحباش» كانت تراهن على مضي النائب محمد كياره الحليف لـ«المستقبل» في قراره بتقديم استقالته من البرلمان إفساحاً في المجال أمام ترشح نجلة كريم، لكنها فوجئت في عزوفه عن استقالته ما يتيح للمرشحة جمالي كسب تأييد أنصاره، هذا إذا حثّم على التوجّه بكثافة إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في العملية الانتخابية، خصوصاً أنه حل ثانياً في حصوله على الصوت التفضيلي في الانتخابات النيابية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، بعد أن حل الرئيس نجيب ميفاتي في المرتبة الأولى. وتؤكد المصادر الطرابلسية أن «الأحباش» بدأت تراهن على كذب ما إذا كان ميفاتي سيحزّك ماكينته الانتخابية كما لو أنه هو المرشح في الانتخابات، أم أنه سيكتفي بالطلب من أنصاره ومنازبته دعم ترشح جمالي انسجاماً مع قراره

وتعزو المصادر الطرابلسية سبب تزيئها إلى أنها ما زالت تدرس التوجهات الرئيسية لخريطة الانتخابية ترشحاً واقتراحاً ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه، مع أنها صاحبة المصلحة الأولى في تعدد عدد المرشحين لأن معظمهم سيأكلون من «الصحن» الانتخابي لـ«المستقبل»، وبالتالي ستكون أول المستفيدين من تشتت الأصوات. وتلقت المصادر هذه إلى أن «الأحباش» كانت تراهن على مضي النائب محمد كياره الحليف لـ«المستقبل» في قراره بتقديم استقالته من البرلمان إفساحاً في المجال أمام ترشح نجلة كريم، لكنها فوجئت في عزوفه عن استقالته ما يتيح للمرشحة جمالي كسب تأييد أنصاره، هذا إذا حثّم على التوجّه بكثافة إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في العملية الانتخابية، خصوصاً أنه حل ثانياً في حصوله على الصوت التفضيلي في الانتخابات النيابية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، بعد أن حل الرئيس نجيب ميفاتي في المرتبة الأولى. وتؤكد المصادر الطرابلسية أن «الأحباش» بدأت تراهن على كذب ما إذا كان ميفاتي سيحزّك ماكينته الانتخابية كما لو أنه هو المرشح في الانتخابات، أم أنه سيكتفي بالطلب من أنصاره ومنازبته دعم ترشح جمالي انسجاماً مع قراره

وتعزو المصادر الطرابلسية سبب تزيئها إلى أنها ما زالت تدرس التوجهات الرئيسية لخريطة الانتخابية ترشحاً واقتراحاً ليكون في مقدورها أن تبني على الشيء مقتضاه، مع أنها صاحبة المصلحة الأولى في تعدد عدد المرشحين لأن معظمهم سيأكلون من «الصحن» الانتخابي لـ«المستقبل»، وبالتالي ستكون أول المستفيدين من تشتت الأصوات. وتلقت المصادر هذه إلى أن «الأحباش» كانت تراهن على مضي النائب محمد كياره الحليف لـ«المستقبل» في قراره بتقديم استقالته من البرلمان إفساحاً في المجال أمام ترشح نجلة كريم، لكنها فوجئت في عزوفه عن استقالته ما يتيح للمرشحة جمالي كسب تأييد أنصاره، هذا إذا حثّم على التوجّه بكثافة إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في العملية الانتخابية، خصوصاً أنه حل ثانياً في حصوله على الصوت التفضيلي في الانتخابات النيابية التي جرت في مايو (أيار) الماضي، بعد أن حل الرئيس نجيب ميفاتي في المرتبة الأولى. وتؤكد المصادر الطرابلسية أن «الأحباش» بدأت تراهن على كذب ما إذا كان ميفاتي سيحزّك ماكينته الانتخابية كما لو أنه هو المرشح في الانتخابات، أم أنه سيكتفي بالطلب من أنصاره ومنازبته دعم ترشح جمالي انسجاماً مع قراره

بيروت، «الشرق الأوسط» حاول «حزب الله»، أمس، احتواء العاصفة التي أثارها المؤتمر الصحافي الذي عقده أحد ممثليه في البرلمان النائب حسن فضل الله، والرّد العنيف من رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة يوم الجمعة الماضي حول ملفات قديمة متعلقة بالمالية العامة؛ إذ أكد قياديو الحزب أنهم لا يستهدفون شخصاً بعينه، أو حزباً أو طائفة، وأنهم ماضون في مشروع «مكافحة الفساد»، وكان الحزب كالتهمات للحقبة السياسية التي كان يترأس فيها السنيورة الحكومة في عامي 2006 و2007، من باب فتح ملفات الحسابات المالية للدولة والضمانات المالية، وقال الحزب إن هناك 11 مليار دولار ضاعت في فترة حكمه. ورد السنيورة في يوم الجمعة الماضي، قائلاً: «هناك من يحاول أن يحرف انتباه الناس نحو مسائل أخرى ليعطي ما يفعله ولينمّع الإصلاحات الحقيقية»، مؤكداً أن «العملية السياسية هو كل يوم ديولات داخل الدولة وسيطر على مرافقها».

بيروت، «الشرق الأوسط» حاول «حزب الله»، أمس، احتواء العاصفة التي أثارها المؤتمر الصحافي الذي عقده أحد ممثليه في البرلمان النائب حسن فضل الله، والرّد العنيف من رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة يوم الجمعة الماضي حول ملفات قديمة متعلقة بالمالية العامة؛ إذ أكد قياديو الحزب أنهم لا يستهدفون شخصاً بعينه، أو حزباً أو طائفة، وأنهم ماضون في مشروع «مكافحة الفساد»، وكان الحزب كالتهمات للحقبة السياسية التي كان يترأس فيها السنيورة الحكومة في عامي 2006 و2007، من باب فتح ملفات الحسابات المالية للدولة والضمانات المالية، وقال الحزب إن هناك 11 مليار دولار ضاعت في فترة حكمه. ورد السنيورة في يوم الجمعة الماضي، قائلاً: «هناك من يحاول أن يحرف انتباه الناس نحو مسائل أخرى ليعطي ما يفعله ولينمّع الإصلاحات الحقيقية»، مؤكداً أن «العملية السياسية هو كل يوم ديولات داخل الدولة وسيطر على مرافقها».

## جنابلاط يسحب قتييل التصعيد

### في الشارع الدرزي



زعيم «التقدمي الاشتراكي» وليد جنابلاط

بيروت، «الشرق الأوسط» هناك، وأن نتبعد عن السجلات الجانبية».

وكانت تغريدات جنابلاط قد اشعلت سجلاً أفرغاً بينه وبين رئيس «حزب التوحيد العربي» ونام وهاب ورئيس «الحزب الديمقراطي» طلال أرسلان. وفور إعلان جنابلاط سحب التغريدات، سحب وهاب التغريدة أيضاً، كذلك فؤاد أرسلان، وقال إن سحبها جاء بناء على رغبة المشايخ. ويقضي «التصريح الإلزامي» بحصول المشايخ الدروز الراغبين في الذهاب إلى سوريا، على بطاقة باسم الشخص موقعة من شيخ عقل الدروز ناصر الدين الغريب المحسوب على حلفاء النظام السوري. وأشارت الخطوة استياء «التقدمي الاشتراكي» الذي رأى فيها استعادة للدور الراغبين لبنان وتدخلاً في شؤون الطائفة الدرزية، وطالب برفض الإجراءات نفسها على مؤيدي النظام السوري القادمين إلى لبنان.

وضع رئيس «الحزب التقدمي الاشتراكي» وليد جنابلاط حداً للسجلات الدرزية على خلفية «التصريح الإلزامي» للمشايع الدروز للانتقال من لبنان إلى سوريا، وذلك عندما بادر إلى سحب تغريداته. وسحب النائب السابق وليد جنابلاط قتييل التصعيد في الشارع الدرزي، عندما نشر تغريدة مساء السبت الماضي عبر حسابه على «تويتر» قال فيها: «لنني قمت بحذف بعض الملاحظات التي أبديتها حول موضوع الذهاب إلى سوريا». وأضاف: «بصراحة الأمر لا يعنيني في كيفية الذهاب أو عدم الذهاب، وأكرر احترامي وتقديري لمقام الشيخ ناصر الدين الغريب، وأتمنى من الرفاق والمناصرين ألا نغير أي أهمية لتصريح من هنا أو من



## البرلمان الإيراني يلزم إدارة روحاني زيادة رواتب الموظفين

ورفع الرواتب إلى نحو 70 مليون ريال كحد أدنى.

وتواجه الحكومة الإيرانية تهما داخلية بشأن «التلاعب بأسعار العملة» لتفادي العجز في الموازنة. وكان ناشطون اقتصاديون أشاروا إلى ضبابية الموقف والخلافات حول اتفاقية مجموعة العمل المالي (فاتف) وزيادة الطلب على الدولار في عطلة رأس السنة إضافة إلى انهيار ثقة الإيرانيين بالريال وراء استمرار تذبذب أسعار العملة.

وتشهد إيران منذ نهاية ديسمبر (كانون الأول) 2017 احتجاجات وإضرابات متقطعة ضد تدهور الوضع المعيشي. وأعلن المعلقون أمس في أكثر من نصف المحافظات الإيرانية البالغ عددها 31 إضرابا عن العمل لفترة ثلاثة أيام احتجاجا على عدم تلبية الحكومة مطالبهم في ظل تدهور الأوضاع المعيشية وموجات الغلاء التي تسببها الأسعار الأساسية بعد عودة العقوبات الأمريكية منذ أغسطس (آب) الماضي.

وأقر البرلمان الإيراني أمس مشروع الموازنة الجديد الذي قدمه روحاني وشهد زيادة بنسبة 43 في المائة مقارنة بالعام الماضي. وصلت أسعار الدولار إلى 138 ألف ريال خلال اليومين الماضيين. وقالت وكالة «مهر» الحكومية إن رئيس منظمة التخطيط والموازنة محمد رضا نوبخت وجه رسالة إلى البرلمان لإعلان رفض قرار الحكومة.

وأحتج النائب ناصر موسوي لاركاني عن محافظة أصفهان على رفض الحكومة وقال إن «الحل الذي اتخذه البرلمان أقرب للعدالة لكن ما أن انتهت الجلسة حتى أعلنت الحكومة عدم تطبيق القرار».

واقترحت الحكومة في موازنة هذا العام صرف 14 مليار دولار من محل بيع النفط لتقديم السلع الأساسية للإيرانيين.

وتزادت المخاوف الداخلية الإيرانية بعد إعلان الولايات المتحدة خطة لتصفير صادرات النفط الإيرانية قبل منتصف العام الحالي وتأمّل الحكومة الإيرانية في الحفاظ على مبيعاتها من النفط والحفاظ على الأقل بين 700 ألف ومليون برميل يوميا لتقليل تأثير العقوبات على الموازنة الإيرانية.

وأفادت وكالة «تسنيم» الحكومية، أن لـ«الحرس»، أول من أمس، أن نوابا في البرلمان يدعون مشروعا للاستفتاء حول أربعة محاور، والثاني تخصيص حصة بوميا من البنزين للمواطنين، وفتح مساندة حكومية قدرها مليوني ريال، بدلا من الدولار بسعر حكومي للسلع الأساسية.

تندن، «الشرق الأوسط»

قلل رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني أمس من مواقف مسؤولين في الحكومة الإيرانية بشأن تخليها عن قرار يلزم إدارة روحاني بزيادة رواتب الموظفين خلال العام الإيراني المقبل الذي يبدأ 21 مارس (آذار) المقبل وذلك في ظل زيادة التضخم وارتفاع أسعار المواد الغذائية على أثر العقوبات الأمريكية.

ونقل التلفزيون الإيراني أمس أن نوابا وجهوا إنذارا إلى الحكومة ردا على ما قاله مساعد الرئيس الإيراني ورئيس منظمة الموازنة محمد رضا نوبخت بشأن عدم تمكن الحكومة من زيادة الرواتب في العام الجديد. وقال رئيس البرلمان علي لاريجاني خلال جلسة التصويت على موازنة العام الجديد إنه «لا يحق للحكومة عدم العمل بالقرار وكل ما من قال ذلك يجب إلا نحول على كلامه الفارغ» وأضاف «لا يحق لأي أحد التشكيك في قرارات البرلمان ويجب تنفيذها».

وأقر البرلمان أول من أمس قرارا يلزم الحكومة بدفع زيادة على رواتب موظفي القطاعات الحكومية قدرها أربعة ملايين ريال (400 ألف تومان) وذلك في وقت وصلت أسعار الدولار إلى 138 ألف ريال خلال اليومين الماضيين.

وقالت وكالة «مهر» الحكومية إن رئيس منظمة التخطيط والموازنة محمد رضا نوبخت وجه رسالة إلى البرلمان لإعلان رفض قرار الحكومة.

وأحتج النائب ناصر موسوي لاركاني عن محافظة أصفهان على رفض الحكومة وقال إن «الحل الذي اتخذه البرلمان أقرب للعدالة لكن ما أن انتهت الجلسة حتى أعلنت الحكومة عدم تطبيق القرار».

واقترحت الحكومة في موازنة هذا العام صرف 14 مليار دولار من محل بيع النفط لتقديم السلع الأساسية للإيرانيين.

وتزادت المخاوف الداخلية الإيرانية بعد إعلان الولايات المتحدة خطة لتصفير صادرات النفط الإيرانية قبل منتصف العام الحالي وتأمّل الحكومة الإيرانية في الحفاظ على مبيعاتها من النفط والحفاظ على الأقل بين 700 ألف ومليون برميل يوميا لتقليل تأثير العقوبات على الموازنة الإيرانية.

وأفادت وكالة «تسنيم» الحكومية، أن لـ«الحرس»، أول من أمس، أن نوابا في البرلمان يدعون مشروعا للاستفتاء حول أربعة محاور، والثاني تخصيص حصة بوميا من البنزين للمواطنين، وفتح مساندة حكومية قدرها مليوني ريال، بدلا من الدولار بسعر حكومي للسلع الأساسية.

الوحيد إطلاقا وسم لدمكم في شبكات التواصل، الشنقاء سينتهي؛ أتد يا رجل..»

ولكن الردود لم تقتصر على أنصار موسوي وكروبي؛ وإنما كان الغضب ملحوظا بين وسائل إعلام «الحرس الثوري» من عودة موسوي إلى الواجهة، وكتب حسين دلبران: الإعلامي بوكالة «تسنيم» المنبر الإعلامي لجهاز استخبارات «الحرس»: «إنها مسرحية مضحكة» وكان يشير إلى طريقة موسوي في تادية الصلاة، وفي السياق نفسه بوكالة «تسنيم» جاء: «إذا أردتم التمثيل لإظهار المظلومية، فعلى الأقل صممو السيناريو بطريقة جيدة». وكتب في تغريدة ثانية أنه «بعد أيام قليلة يتم تصويب رئيس القضاء الجديد» وتساءل: «ما توقعاتكم من الجهاز القضائي في بداية مشاوره؟» وأضاف: «النسبة لي

رفع الإقامة الجبرية والمحاكمة العلنية لزعماء الفتنة». ولكن الصحافية سمح علي نجاد انتقدت اهتمام الصحافيين الإصلاحيين بصورة موسوي بينما يجاهلون أوضاع السجناء السياسيين. كذلك انتقدت الصحافية مواقف الصحافيين الإصلاحيين الذين لجأوا لأبيات شعرية للتعبير عن تضامنهم مع موسوي.

وتقيم علي نجاد في الولايات المتحدة وتقود حملة ضد قمع النساء، وتسببت في سخط واسع لدى السلطات في الأونة الأخيرة، وكرتتت الصحافي رضا حقيقت نجاد تحليله عن ردود الفعل قائلا: «(الاحتياط) تغلب على (الامل)، و(الاختلاف) تحول إلى (احقد)».

وهذا صبح البشر متفرقين وأعداء وعاجزين وباحثين عن النار، والعدول عنه، وإهمية مراجعة قوانينها، والانتباه والتحرر بمهنية ودفقة في البلاغات التي تصل إليها، حيث لا يجب الاعتماد عليها، وجعلها سببا

وكتبت علي نجاد في تعليق على سلوك زملائها الإصلاحيين: «الصحافيون الذين يكتبون الشعر والغزل للسياسيين، هذا يعني أننا لم نتعلم الصحافة جيدا في إيران، نحن جيل تعرضنا رسميا لملعبية غسل دماغ، وحتى نحن ضحايا هذه الأجواء السموم والمريضة، أكثر من 10 صحافيين لامعين كتبوا الشعر والغزل لهذه الصورة».

## سجال بين مؤيديه وأنصار «الحرس الثوري» يسلط الضوء على تعطل أبرز وعود روحاني صورة وتسجيل يعيدان مير حسين موسوي إلى الواجهة في إيران



الصورة التي نشرها موقع «كلمة» لموسوي ورهونود

حسن روحاني ضغوطا من حلفائه الإصلاحيين نتيجة تعطل أبرز وعوده في انتخابات الرئاسة عام 2013 وانتخابات 2017، وهو رفع الإقامة الجبرية عن كروبي ومير حسين موسوي وزوجته ورفع القيود عن الرئيس الإصلاحي السابق محمد خاتمي.

وتحضر كلمات منذ سنوات أنشطة خاتمي كما تمتع تداول صورته واسمه في وسائل الإعلام. وأطلق ناشطون إيرانيون، أمس، ونشأ تحت عنوان: «الرابحون من الإقامة الجبرية» (كاسبان حصر) بالفارسية، ويسلط الضوء على سياسيين يواجهون تهما بالتربح من فرض الإقامة الجبرية على الزعيمين الإصلاحيين.

وقال مغرد يدعى أمير مقدم: «الرابحون من (الحصر) لم يسبحوا بلفق عقده. الرابحون هم من يسمون بالإصلاحيين؛ من أرادوا الحصول على أصوات الناخبين بشعار رفع الإقامة الجبرية... من أرادوا استمرار (الحصر) للستر على عدم الكفاءة والعجز. إنهم من يريدون استمرار النظام مثل...»

وكتب مغرد آخر يدعى

تندن، «الشرق الأوسط»

وفوز المرشح المحافظ محمود أحمدني نجاد بفترة رئاسية ثانية. وشغل مير حسين موسوي منصب حليفه رئيس الوزراء في الثمانينات، وحظي بدعم المرشد الإيراني الأعلى الخميني عندما كان المرشد الحالي علي خامنئي في منصب الرئيس الإيراني، وقتلت محاولات لإقالة موسوي من منصبه.

وكان موسوي خاض انتخابات الرئاسة عام 2009 إلى جانب حليفه الإصلاحي ورئيس البرلمان سابقا مهدي كروبي ضد أحمدني نجاد، قبل أن يدعو أنصاره إلى التظاهر، مما أدى إلى أكبر موجة احتجاجات ضد سياسات السلطة منذ الثورة الإيرانية.

وشكل ترشح موسوي منعطفا في مسار التيار الإصلاحي بعدما قرر العودة إلى الواجهة السياسية بعد 20 عاما من العزلة والاحتفاء بدور مستشار للرئيسين علي أكبر هاشمي رفسنجاني ومحمد خاتمي.

لكن السلطات في 2009 لجأت منذ الأيام الأولى إلى استخدام القمع ضد المتظاهرين، خصوصا بعدما خرجت المظاهرات من تحت سيطرة الإصلاحيين واتخذت طابعا معاديا للنظام خلال 8 أشهر من الاحتجاجات، وبرز فيها للمرة الأولى ترديد هتافات ضد المسؤول الأول في البلاد المرشد الإيراني علي خامنئي، وإحراق صورة الخميني، فضلا عن التنديد بسياسات إيران الخارجية.

وصدر قرار فرض الإقامة الجبرية من المجلس الأعلى للامن القومي الإيراني ضد مير حسين موسوي ومهدي كروبي بعد تجديدهما الدعوة إلى التظاهر تضامنا مع دول شهدت أحداث الربيع العربي في فبراير (شباط) 2011.

وترفض السلطات الإيرانية منذ ذلك الحين محاكمة موسوي وكروبي، كما ترهن رفع الإقامة الجبرية لتقديم الاعتذار من قبلهما وسحب التشكيك في سلامة الانتخابات الرئاسية عام 2009.

ويواجه الرئيس الإيراني

ويرفض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

ويعرض موسوي، الذي يعد أبرز الشخصيات الإيرانية في الثمانينات، الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية التي وجه الإصلاحيون فيها أصابع الاتهام إلى المرشد الإيراني علي خامنئي بالوقوف وراء عملية التلاعب بها

### «مركز الإعلام الرققي» أبدى استغرابه من الخطوة

## «تويتر» يعلق حساب «خلية الإعلام الأمني» في العراق

ولم يصدر عن الخلية أي تعليق على حدث العلق، غير أن مصدرا مقربا منها ذكر لـ«الشرق الأوسط» أن «موقع (تويتر) علق حساب الخلية، ولم يعلقه، وهناك طلب من فريق مختص قدم إلى الموقع لرفع التعليق». ويرجح المصدر أن «جهات إرهابية أو غيرها تقف وراء عملية الإغلاق عبر قيامها

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

بإرسال بلاغات كاذبة إلى موقع (تويتر)، نتجته العمل الدؤوب الذي قامت به الخلية خلال الحرب ضد (داعش)». إلى ذلك، قال «مركز الإعلام الرققي»، المتخصص في متابعة وتحليل قضايا مواقع التواصل الاجتماعي، إن «الحساب الذي تم تعليقه أنشئ بتاريخ 18 فبراير (شباط) الماضي، وأعلن عنه في

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا

حساب (خلية الإعلام)، ولم تغلقه نهائيا، ويبقى القرار بيديها، وهي المسؤولة عن ذلك، على الرغم من عدم وجود أسباب واضحة تتعلق بالإجراء الذي اتخذته». ويقول لجانها المختصة في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «عموماً لا نظن أن الخلية ارتكبت خطأ فادحا يستوجب إغلاق الحساب بصورة نهائية». وحول ما إذا



الرئيس الفلسطيني محمود عباس (رويترز)

بدوره، قال المستشار الإعلامي لسفارة فلسطينية في بغداد فؤاد حججو، إن «الزيارة تستمر ليومين، وتأتي في سياق وضع القيادة العراقية في صورة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومحاوله فرض صفقة القرن من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والموقف الفلسطيني والعربي منها». وأضاف حججو في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الزيارة تتضمن تطوير

بدوره، قال المستشار الإعلامي لسفارة فلسطينية في بغداد فؤاد حججو، إن «الزيارة تستمر ليومين، وتأتي في سياق وضع القيادة العراقية في صورة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومحاوله فرض صفقة القرن من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والموقف الفلسطيني والعربي منها». وأضاف حججو في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الزيارة تتضمن تطوير

بدوره، قال المستشار الإعلامي لسفارة فلسطينية في بغداد فؤاد حججو، إن «الزيارة تستمر ليومين، وتأتي في سياق وضع القيادة العراقية في صورة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومحاوله فرض صفقة القرن من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والموقف الفلسطيني والعربي منها». وأضاف حججو في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الزيارة تتضمن تطوير

بدوره، قال المستشار الإعلامي لسفارة فلسطينية في بغداد فؤاد حججو، إن «الزيارة تستمر ليومين، وتأتي في سياق وضع القيادة العراقية في صورة ما يتعرض له الشعب الفلسطيني ومحاوله فرض صفقة القرن من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب والموقف الفلسطيني والعربي منها». وأضاف حججو في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الزيارة تتضمن تطوير

بغداد: فاضل الشمي

وصل الرئيس الفلسطيني محمود عباس إلى بغداد، أمس، في زيارة رسمية. وكان في استقباله رئيس الوزراء عادل عبد المهدي. وهذه الزيارة الثانية لعباس منذ عام 2003، حيث سبق له أن زار العراق عام 2012. ويرافق عباس في زيارته رئيس جهاز المخابرات الفلسطينية العامة، ومستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الاقتصادية، ومستشاره للشؤون الدبلوماسية. وعقد رئيس الوزراء العراقي والرئيس الفلسطيني مؤتمرا صحافيا، أكد فيه عمق العلاقات الأخوية بين البلدين. وقال عبد المهدي خلال المؤتمر الصحافي إن «فلسطين ستبقى القضية المركزية، وإن العراق يمتلك حضوراً قويا في المنطقة بما يمكنه من المساعدة في تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني».

بدوره، أشاد الرئيس محمود عباس بما «حققه العراق من انتصارات والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا». وقال خلال المؤتمر الصحافي: «اطلعت رئيس الوزراء العراقي على تطورات الأوضاع في فلسطين والانتهاكات التي يتعرض لها القدس». ووجه عباس انتقادات لاذعة لحكومة الولايات المتحدة، معتبرا أنها «أفثت عدم حياديتها بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دعانا إلى رفض خطتها للسلام».

بدوره، أشاد الرئيس محمود عباس بما «حققه العراق من انتصارات والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا». وقال خلال المؤتمر الصحافي: «اطلعت رئيس الوزراء العراقي على تطورات الأوضاع في فلسطين والانتهاكات التي يتعرض لها القدس». ووجه عباس انتقادات لاذعة لحكومة الولايات المتحدة، معتبرا أنها «أفثت عدم حياديتها بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دعانا إلى رفض خطتها للسلام».

بدوره، أشاد الرئيس محمود عباس بما «حققه العراق من انتصارات والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا». وقال خلال المؤتمر الصحافي: «اطلعت رئيس الوزراء العراقي على تطورات الأوضاع في فلسطين والانتهاكات التي يتعرض لها القدس». ووجه عباس انتقادات لاذعة لحكومة الولايات المتحدة، معتبرا أنها «أفثت عدم حياديتها بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دعانا إلى رفض خطتها للسلام».

بدوره، أشاد الرئيس محمود عباس بما «حققه العراق من انتصارات والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا». وقال خلال المؤتمر الصحافي: «اطلعت رئيس الوزراء العراقي على تطورات الأوضاع في فلسطين والانتهاكات التي يتعرض لها القدس». ووجه عباس انتقادات لاذعة لحكومة الولايات المتحدة، معتبرا أنها «أفثت عدم حياديتها بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دعانا إلى رفض خطتها للسلام».

بدوره، أشاد الرئيس محمود عباس بما «حققه العراق من انتصارات والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا». وقال خلال المؤتمر الصحافي: «اطلعت رئيس الوزراء العراقي على تطورات الأوضاع في فلسطين والانتهاكات التي يتعرض لها القدس». ووجه عباس انتقادات لاذعة لحكومة الولايات المتحدة، معتبرا أنها «أفثت عدم حياديتها بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دعانا إلى رفض خطتها للسلام».

بدوره، أشاد الرئيس محمود عباس بما «حققه العراق من انتصارات والحفاظ على وحدته أرضا وشعبا». وقال خلال المؤتمر الصحافي: «اطلعت رئيس الوزراء العراقي على تطورات الأوضاع في فلسطين والانتهاكات التي يتعرض لها القدس». ووجه عباس انتقادات لاذعة لحكومة الولايات المتحدة، معتبرا أنها «أفثت عدم حياديتها بعد أن اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهو ما دعانا إلى رفض خطتها للسلام».

بغداد: فاضل الشمي

عمد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إلى غلق حساب «خلية الإعلام الأمني»، المرتبطة بمكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. وتأسست الخلية باسم «خلية الإعلام الحربي» بعد احتلال (داعش) لمساحات شاسعة من الأراضي العراقية في يونيو

عمد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إلى غلق حساب «خلية الإعلام الأمني»، المرتبطة بمكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. وتأسست الخلية باسم «خلية الإعلام الحربي» بعد احتلال (داعش) لمساحات شاسعة من الأراضي العراقية في يونيو

عمد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس، إلى غلق حساب «خلية الإعلام الأمني»، المرتبطة بمكتب رئيس الوزراء العراقي عادل عبد المهدي. وتأسست الخلية باسم «خلية الإعلام الحربي» بعد احتلال (داعش) لمساحات شاسعة من الأراضي العراقية في يونيو

عمد موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»، أمس







بعد إعادة محاكمتهم بتهمة ارتكاب «أعمال إرهابية»

مصر: الإعدام والسجن المؤبد لـ 5 مدانين في «خلية أكتوبر»

القرار أن المتهمين جميعا حازوا وأحزروا أسلحة نارية مما لا يجوز الترخيص بحيازتها أو إخراجها بقصد استعمالها في نشاط يخل بالأمن والنظام العام والمساس بالسلام الاجتماعي. من جهات أخرى، أرجحت محكمة جنابات الجيزة محاكمة نظر إعادة إجراءات محاكمة 32 متهما في القضية المعروفة إعلاميا بـ «أحداث فض اعتصام النهضة»، لأنصار الرئيس الأسبق محمد مرسي، إلى جلسة اليوم (الاثنين) لاستكمال المرافعات.

وأضاف قرار الاتهام أن المتهم الأول أنشأ وتولى زعامة جماعة الغرض منها الدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها والاعتداء على حرية المواطنين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي، وتغيير نظام الحكم بالقوة والقوات المسلحة والشرطة وأبناء الدبابة المسيحية واستحلال أموالهم وممتلكاتهم. وذكر قرار الاتهام أن المتهمين

وأسندت النيابة العامة للمتهمين تشكيل خلية إرهابية تستهدف أفراد ومنتشبات القوات المسلحة والشرطة بعمليات إرهابية، علاوة على تخطيطهم لاستهداف المسيحيين واستحلال أموالهم والسطو المسلح عليها. وذكرت التحقيقات أن المتهمين بدأوا أنشطتهم الإرهابية في أكتوبر (تشرين الأول) 2013 وحتى 28 يناير (كانون الثاني) 2014 بمدينة السادس من أكتوبر (مناخمة للعاصمة القاهرة).

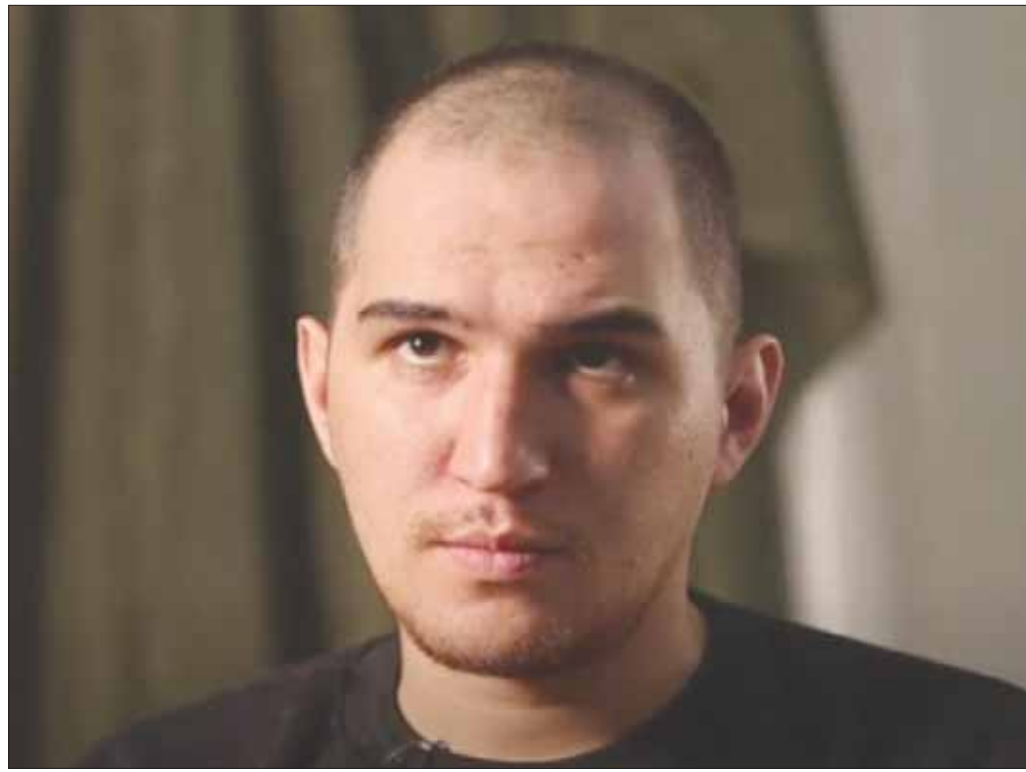
الإخوان المسلمين «المحظور»، أصدرت محاكم مصرية المخات من أحكام الإعدام. فقط من بداية العام الحالي نفذت السلطات حكم الإعدام في 15 شخصا، ما أثار انتقادات كثيرة من قبل منظمات دولية مدافعة عن حقوق الإنسان. ورد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، على الانتقادات، قائلاً خلال القمة العربية - الأوروبية الأسبوع الماضي، إن «عقوبة الإعدام وسيلة لأخذ حقوق ضحايا الهجمات

القاهرة، الشرق الأوسط، قضت محكمة مصرية، أمس، بالإعدام «شققاً» لشخص، والسجن المؤبد (25 عاماً) لـ 4 آخرين، في إعادة محاكمتهم في القضية المعروفة إعلامياً بـ «خلية أكتوبر الإرهابية» أدينوا فيها بارتكاب جرائم إنشاء جماعة إرهابية، تسعى لتغيير الحكم بالقوة، وتعريض أمن المجتمع للخطر».

ومنذ عزل محمد مرسي، الرئيس الأسبق المنتمي لتنظيم

الجدل يتواصل في العواصم الأوروبية حول عودة المتطرفين

زوج الداعشية بيغوم يريد العودة معها إلى هولندا



زوج «عروس داعش» الهولندي ياغو ريديك (بي بي سي)

بروكسل، عبد الله مصطفى

تشهد عدة عواصم أوروبية، ومنها بروكسل ولاهاي ولندن وباريس وغيرها، جدلاً منذ فترة حول مسألة عودة أزامل وأطفال الدواعش ثم بدأ الجدل يزداد بعد أن دعا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، دول أوروبا لاستقبال 800 من المقاتلين الأجانب، الذين يحملون جنسيات أوروبية وجرى احتجاجهم في معسكرات خاضعة لسيطرة الأكراد في شمال شرقي سوريا.

ومن بين هؤلاء الهولندي ياغو ريديك 27 عاماً، الذي أعلن عن تخليه عن تنظيم داعش ويريد العودة إلى هولندا برفقة زوجته البريطانية شميمة، ولكن الأخيرة ستواجه صعوبة بالغة في الاعتراف من جانب السلطات الهولندية بالزواج، نظراً لأنه وقع في عام 2014 وكان عمرها 15 عاماً. واهتمت وسائل الإعلام في بروكسل وأمستردام بالنتصريحات، التي ادلى بها ريديك إلى «بي بي سي» من داخل أحد معسكرات الاعتقال في سوريا، وحسب ما نقلت صحيفة «نيوزبلاد البلجيكية» اليومية على موقعها بالإنترنت أمس، فقد صرح ريديك (27 عاماً) أنه وصل إلى سوريا في عام 2014 للانخراط في صفوف «داعش»، وفي عام 2015 وصلت شميمة من بريطانيا.

وقال ريديك إن عمره وقتها كان 23 عاماً ولم يهتم وقتها بالارتباط بها بسبب فارق السن، وربما كان عليها الانتظار قليلاً ولكن فكرت في الأمر بعدها ووجدت أنه لا مانع طالما كان ذلك يرغبها.

وحسب تقارير إخبارية ولد ياغو ريديك ونشأ في ضاحية ثرية في هولندا، لكنه تخلى عن كل شيء من أجل الالتحاق بتنظيم داعش، وكان ريديك واحداً من 300 مواطن هولندي سافروا إلى سوريا والعراق ولا يزال 135 منهم موجودين هناك «نوابيا تشدد»، كما يقول خبراء الإرهاب.

وليس معروفاً عدد الذين يرغبون

بالعودة، وريدك واحد منهم، لكن ليس واضحاً إن كان بإمكانهم العودة، فالسلطات في أنحاء أوروبا واعيعة للخطر الذي يشكله هؤلاء «الجهاديون» في حال عودتهم.

وكانت هولندا قد جردت زميلاً لريدك يدعى عثمان من جنسيتها، ويخضع 13 مواطناً فرنسياً للمحاكمة في العراق بتهمة القتل في صفوف تنظيم داعش. وأوضحته الحكومة الفرنسية أنها لن تتدخل في إجراءات المحاكمة. وكست بلجيكا استئنافاً يؤكد عدم إلزامها بإعادة امرأتين بلجيكيتين من سوريا حكم عليهما بالانتماء لتنظيم داعش، كما جردت بريطانيا شميمة من جنسيتها ورغم أن ريديك على لائحة

الإرهابيين فإنه لم يجرد من جنسيته، ويسمح له بالعودة إلى بلده، ولكن لن يسمح لزوجته بيغوم بدخول هولندا بحسب مسؤولين هولنديين. ويوجد 170 طفلاً في سوريا يمكنهم حق التقدم بطلب للحصول على الجنسية الهولندية. وكانت وزارة العدل الهولندية قد حذرت من خطر النساء «الجهاديات» العائدات من الخارج مع أولاد يتجاوزون التاسعة من العمر. حتى النساء والأطفال الذين لم يتلقوا تدريباً ولم يشاركوا في أعمال عنادية قد يشكلون خطراً على المدى البعيد بسبب احتكاكهم بايديولوجية تنظيم «داعش».

وفي الخريف الماضي عاد التركيز على أرتهيم البلدة التي ولد فيها ريديك،

حين اعتقل سبعة أشخاص في مصيف في بلدة فيرت الواقعة جنوبي هولندا ستة رجال تتراوح أعمارهم ما بين 21 و35 عاماً باتون من أرتهيم أو أقاموا فيها لفترة هم الآن محتجزون.

ويريدك هو عنصر آخر في خلية أرتهيم الإرهابية، إذ إن هناك شكوكاً بوجود صلة بينه وبين الخلية، وليس واضحاً إن كان سيعود، حيث ينتظره حكم بالسجن كما رفض والداه التعليق.

ويقول منسق الشؤون الأمنية ومكافحة الإرهاب في هولندا: «ما تقرر دول أخرى في الاتحاد الأوروبي فعله هو من شأنها، لكن هولندا ليست ملزمة باتباعه». ويعتقد أحمد مروش عدة أرتهيم أن هناك ضرورة لإعادة ريدك

انتهاء عملية القاعدة الجوية في هلمند

القوات الحكومية منهم 142 من الجنود، و118 من القوات الخاصة، إضافة إلى قائد القاعدة سراج وقائد القوات الخاصة منصور وجرح 73 آخرين. وأضاف بيان طالبان أن مروحيتين حكوميتين وعدداً من المروحيات التابعة للقوات الأميركية والأجنبية تم تدميرها، إضافة إلى 33 عربة هففي مدرة وأكثر من مائة ناقلة جنود مصفحة من نوع M17 وعدداً من الآليات والشاحنات الأخرى، وتمكنت قوات طالبان من تدمير مخزن للذخيرة ومخترتين للوقود وورشه للطائرات ومحارن الأطعمة والنموذج التابعة للقاعدة ورادار القاعدة الجوية.

وقال الناطق باسم طالبان إن تسعة فقط من فرقة الانتحاريين من طالبان دخلوا القاعدة من ثلاث جهات مزودين بأسلحة ومناظر للرؤية الليلية، والمتفجرات الشديدة وتمكنوا من الوصول

إلى القسم الذي توجد فيه القوات الأجنبية في القاعدة، إضافة إلى مركز قيادتها، وتمكنوا من مقاومة القوات الموجودة داخل القاعدة 46 ساعة متواصلة، بعد إعاقة تحرك القوات الأفغانية والأميركية في القاعدة بسبب تفجير مخازن الذخيرة وإطلاق النار من عدة جهات. وأشار بيان الناطق باسم طالبان إلى أن الهدف من العملية كان ضرب القاعدة الجوية كونها نقطة انطلاق القوات الحكومية والأفغانية في قصف المدنيين في عدة أماكن جنوب أفغانستان والتسبب بتدمير العديد من المنازل والمدارس والأسواق جنوب أفغانستان. وذكر بيان الناطق باسم طالبان أسماء المهاجمين التسعة، من قوات طالبان الخاصة، ويتحدرون من عدة ولايات تلقوا تدريباً خاصاً للقيام بالهجوم على القاعدة الجوية، وتمكنوا

أفغانستان وسحب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان. وكانت القوات الحكومية والأميركية شغرت بنهاية الهجوم على قاعدة أفغانستان جنت غول بالمسؤولية عن العديد من العمليات المسلحة ضد القوات الحكومية وتهديد السكان المحليين والمسافرين من بولي خرمي إلى مزار شريف.

في جانبها، قالت طالبان إن قواتها في ولاية بغلان تكثفت من مهاجمة رتل عسكري حكومي على طريق بغلان قندوز واستولت على شاحنة عسكرية مملئة بالأسلحة. ولم يذكر بيان طالبان شيئاً عن غارة القوات الخاصة الأفغانية في ولاية بغلان ونقل موقع طالبان عن مسؤولي الحركة قولهم إن هجومًا آخر شنه مقاتلو القاعدة على القوات الحكومية في ولاية لغمان شرق العاصمة كابل، أسفر عن إصابة اثنين من القوات الحكومية.

وأفغانستان وسحب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان. وكانت القوات الحكومية والأميركية شغرت بنهاية الهجوم على قاعدة أفغانستان جنت غول بالمسؤولية عن العديد من العمليات المسلحة ضد القوات الحكومية وتهديد السكان المحليين والمسافرين من بولي خرمي إلى مزار شريف. في جانبها، قالت طالبان إن قواتها في ولاية بغلان تكثفت من مهاجمة رتل عسكري حكومي على طريق بغلان قندوز واستولت على شاحنة عسكرية مملئة بالأسلحة. ولم يذكر بيان طالبان شيئاً عن غارة القوات الخاصة الأفغانية في ولاية بغلان ونقل موقع طالبان عن مسؤولي الحركة قولهم إن هجومًا آخر شنه مقاتلو القاعدة على القوات الحكومية في ولاية لغمان شرق العاصمة كابل، أسفر عن إصابة اثنين من القوات الحكومية.

«بوكو حرام» تعلن مقتل 10 جنود نيجيريين

نواكشوط، الشيخ محمد

بعد أيام قليلة من إعلان فوز الرئيس محمد بخاري بولاية رئاسية ثانية مدتها أربع سنوات، عادت جماعة «بوكو حرام» الإرهابية إلى شن هجماتها، والضغط الإعلامي على الرجل الذي تعهد بالقضاء عليها قبل أربع سنوات. فقد أصدرت الجماعة أول من أمس (السبت) بياناً قالت فيه إنها شنّت هجوماً أسفر عن مصرع 10 جنود من الجيش النيجيري.

«بوكو حرام» التي بايعت تنظيم داعش قبل عدة سنوات، بعد انشقاقات في صفوفها، قالت إنها شنّت هجوماً يوم الخميس الماضي 28 فبراير (شباط)، في ولاية بورنو، شمال شرقي نيجيريا، وهي الولاية الأكثر تضرراً من هجمات «بوكو حرام»، وسبق أن وقعت تحت سيطرة مقاتلي الجماعة لعدة أشهر، قبل أن يحررها الجيش الحكومي، مدعوماً من طرف قوة عسكرية إقليمية.

وقالت «بوكو حرام» في بيان صدر عن مؤسسة «أعماق» التي تمثل الجناح الإعلامي للتنظيم الإرهابي: «قتل نحو 10 من الجيش النيجيري، وتم تدمير الية رباعية الدفع، في هجوم شنه مقاتلو الدولة الإسلامية في قرية (تدماري) قرب مدينة مايدوجوري في ولاية بورنو يوم الخميس الماضي».

ولكن المتحدث باسم الجيش النيجيري نفى جميع المعلومات التي أوردها «بوكو حرام»، مؤكداً أنه لم يحدث أي هجوم أوقع هذا القدر الكبير من الخسائر في صفوف الجيش، وقال إن «الوضع في الشمال الشرقي هادئ في الوقت الحالي». قبل أن يضيف: «الجيش النيجيري يعزز جهوده ويحقق نجاحات».

وتلقت جماعة «بوكو حرام» في السنوات الأخيرة ضربات موجعة، من طرف تحالف عسكري بين جيوش أربع دول هي: نيجيريا، والنيجر، وتشاد، وبنين، شكلت قوة عسكرية مهيمنة محاربة الجماعة الإرهابية، التي تعدت تهديداً حقيقياً للأمن والاستقرار في منطقة بحيرة تشاد وخليج غينيا بشكل عام. كما عانت الجماعة من انشقاقات قوية بعد خلاف حاد بين زعيمها السابق أبو بكر شيكاو، وهو ما ثانی قائد الجماعة بعد هزيمة مؤسسها محمد يوسف على يد الجيش النيجيري، عندما كان في السجن عام 2009، وأبو مصعب البرناوي، الذي التحق بالجماعة وهو شاب صغير؛ لأنه نجل مؤسس الحركة، وقد

أفغانستان وسحب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان. وكانت القوات الحكومية والأميركية شغرت بنهاية الهجوم على قاعدة أفغانستان جنت غول بالمسؤولية عن العديد من العمليات المسلحة ضد القوات الحكومية وتهديد السكان المحليين والمسافرين من بولي خرمي إلى مزار شريف. في جانبها، قالت طالبان إن قواتها في ولاية بغلان تكثفت من مهاجمة رتل عسكري حكومي على طريق بغلان قندوز واستولت على شاحنة عسكرية مملئة بالأسلحة. ولم يذكر بيان طالبان شيئاً عن غارة القوات الخاصة الأفغانية في ولاية بغلان ونقل موقع طالبان عن مسؤولي الحركة قولهم إن هجومًا آخر شنه مقاتلو القاعدة على القوات الحكومية في ولاية لغمان شرق العاصمة كابل، أسفر عن إصابة اثنين من القوات الحكومية.

«كوماندوز» أميركية تكافح الإرهاب في بوركينافاسو

الأمّن المحلية بخطر عملاق مفاجئ، خصوصاً وأنها غير مستعدة، هذا بالإضافة إلى قرار الحكومة بعدم التنازل عن الأرض في مواجهة الجماعات الإرهابية، وهو ما تسبب في ارتفاع عدد الإصابات بين قوات بوركينافاسو. وفي الشهر الماضي، حذر تقرير أميركي من أن زيادة النشاطات الإرهابية في بوركينافاسو، خصوصاً نشاطات تنظيمي «بوكو حرام» و«داعش»، التي أسقطت في جنوب الصحراء الكبرى، نزلت، مؤخراً، القوات الأميركية الخاصة (الكوماندوز) في وانغادوغو، عاصمة بوركينافاسو، التي تجاور النيجر ومالي ونيجيريا، حيث تنتشر الهجمات الإرهابية. وقال تلفزيون «سي إن إن»، أمس الأحد، إن الهدف

في بوركينافاسو، «حسب تلفزيون «سي إن إن»، يعتقد أن الفرع المحلي لتنظيم «القاعدة»، وما تسمى جماعة «الإسلام والمسلمين»، بالإضافة إلى ظهور قوات تابعة لتنظيم داعش، تجند أكثر من 800 مقاتل في بوركينافاسو، بينما يجند تنظيم داعش في الصحراء الكبرى نحو 300 مقاتل. وأن تصاعد النشاط الإرهابي في بوركينافاسو «أصاب قوات

الإرهابيين، حتى قتلوا، أو اعتقلوا. وقال قائد فريق «الكوماندوز» الذي راقب السيناريو، «سيكون هذا تحدياً بالنسبة لنا». وفي بداية هذا العام، أصدر «المركز الأفريقي للدراسات الاستراتيجية» (إيه سي إس) التابع لـ «جامعة الدفاع الوطني» (إن دي يو)، التي يمولها البنغاون، تقريراً جاء فيه أن عدد حوادث العنف في بوركينافاسو المرتبطة بالفروع

الإرهابية بالقتال، وهذا، كان سيناريو الهجوم الإرهابي على الاستاد الرياضي حول كيفية التعامل مع هجوم يمكن أن يستهدف الملاعب من المشجعين». صور السيناريو «اشتباكات قاتلة»، بعد أن اقتحم إرهابيون الاستاد، وأطلقوا النار ببنادق «إيه كي 47» على المتفرجين، وهربوا مع اللاعبين والمتفرجين في دعر صاحب. بعد دقائق، وصلت قوات النخبة، وواجهت

كرة القدم هدفاً رئيسياً. لهذا، كان سيناريو الهجوم الإرهابي على الاستاد الرياضي حول كيفية التعامل مع هجوم يمكن أن يستهدف الملاعب من المشجعين». صور السيناريو «اشتباكات قاتلة»، بعد أن اقتحم إرهابيون الاستاد، وأطلقوا النار ببنادق «إيه كي 47» على المتفرجين، وهربوا مع اللاعبين والمتفرجين في دعر صاحب. بعد دقائق، وصلت قوات النخبة، وواجهت

هو «مكافحة التهديد الإرهابي المتنامي»، وصورت القناة التلفزيونية مناورات وسيناريوهات أجرتها هذه القوات، منها سيناريو هجوم على الاستاد الرياضي الرئيسي في العاصمة. وأضافت القناة التلفزيونية: «في دولة موبوءة بالهجمات الإرهابية خلال السنوات القليلة الماضية، مثل بوركينافاسو، تمثل تجمعات الآلاف لمشاهدة لعبة



# 11 منحنيات أصولية

تفكيك تنظيم داعش والتخلص من آثاره في كل من سوريا والعراق. خلف وراءه إرثاً وبقايا لمقاتلين قدموا من دول مختلفة وانضموا إلى التنظيم في فترة توهجه

منذ عام 2014. هذا الإرث الذي لا ترغب غالبية الدول في تحمله. وأكبر مثال يعكس تورط كثير من الدول مع مقاتليها العائدين، ما نشر أخيراً في وسائل الإعلام

معظمهم يعانون من اضطرابات عقلية أو نفسية

## المقاتلون الأجانب... إرث يُقلق الدول



ثلاث مراهقات بريطانيات يغادرن لندن للانضمام إلى «داعش» في 2015 (أ.ب)

حال عودتهم إلى بلدانهم». وعكس ذلك بلا شك تراجع توقعات السلطات القادرة على إعادة تأهيل المقاتلين والتشكيك في صدق نياتهم، والقلق حيال قدرتهم على التأثير سلباً في مجتمعاتهم. وذلك لا ينطبق فحسب على من قاتل فعلياً في مناطق الصراع، بل شمل ذلك «العروس الداعشية» أو من قررت

### تفاوتت سبل معالجة إشكالية العائدين الأجانب في الدول الأوروبية إلا أن غالبيتها تنم عن تخوف من خلق «خلايا نائمة»

هجر بلادها وحياتها القديمة من أجل الاقتربا بمختشد من «داعش»، أو أكثر من مقاتل على التوالي. وأطلق أخيراً سراح الداعشية تارينا شاكيل، وهي أول بريطانية تنم محاكمتها في فبراير (شباط) عام 2016، في برمنغهام بالسجن لمدة 6

فإن غالبيتها تنم عن تخوف من عودتهم وتسببهم في خلق «خلايا نائمة» وكذلك قدرتهم على التأثير سلباً في المجتمع وأدلجته الراديكالية، وقد ذكرت وزيرة العدل الفرنسية نيكول بيلوبويه، أن بلادها ستقيم دراسات على جميع الحالات المرتبطة بالمقاتلين الفرنسيين، كل على حدة.

فيما قال وزير الداخلية البريطاني ساجد جاويد، إنه لن يتردد في منع البريطانيين الذين كانوا في صفوف التنظيم من العودة إلى بلادهم. يذكر أن إسبانيا نشرت استراتيجيتها وطنية لمكافحة الإرهاب وأصبحت مركز مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة، الذي ينص على أن «المقاتلين الذين غادروا الأراضي الإسبانية إلى مناطق القتال في سوريا والعراق مع تنظيم داعش، بالأخص في مدريد وبرشلونة وسبينة وميلبيلة يفتخرون مصدر قلق رئيسياً، ولا بد من اتباع سبل قضائية للنصدي لمخاطرتهم، مثل إيداعه في السجن

الرياض، نداء أبو علي

تثير هذه القضية من جديد إشكالية مرحلة ما بعد ما يسمى «الخلافة الداعشية»، حيث لا يدل التخلص على المنطقة الجغرافية التي تمركز فيها التنظيم سابقاً تلاشي أنشطته. ففي زمن تقاطعت فيه الحضارات، أصبح من الاستحالة إيقاف أفكار وايدولوجيات من الوصول إلى عقول المتعاطفين والمتأثرين والافتتان بها حيثما كانوا. الأمر الذي تسبب في إثارة قلق عدد كبير من الدول ورفضهم استقبال المقاتلين الذين شاركوا في تنظيمات متطرفة، إذ إن ذلك يعد أشبه بمقابل موقوتة تتفجر في المجتمع وتنتشر ايدولوجية العنف إن لم تتم معالجة إشكالياتها.

### ترمب والمقاتلون

ما يعكس الجدل حول كيفية التعامل مع المقاتلين الأجانب هو دعوة الرئيس الأميركي دونالد ترامب الأوروبيين لاستعادة سبل «داعش» الموجودين في سجون في سوريا، ويقدر عددهم بـ800 مقاتل من أجل محاكمتهم في بلدانهم، وذلك في أعقاب قرار الولايات المتحدة انسحاب قواتها من سوريا، وإصداره أيضاً أمراً بمنع عودة المتطرفة الأميركية هدى مثنى (24 عاماً) والملقبة كذلك بـ«عروس داعش» إلى الولايات المتحدة الموجودة في سجن في شمال شرقي سوريا وميعها ابنها. ويناقض ذلك دعوة ترمب الدول الأوروبية إلى استقبال المقاتلين المنتمين لدولهم. وتفرض مثل هذه القرارات التوغل في فئات المتطرفين الذين توجهوا إلى مناطق الصراع، ومسببات انضمامهم، وإن كان هناك مجال لدمجهم وإعادتهم في مجتمعاتهم أم استحالة ذلك.

حول شمية بيغوم (19 عاماً) الملقبة بـ«عروس داعش»، حيث سلمت وزارة الداخلية البريطانية عائلتها رسالة تفيد بإسقاط الجنسية البريطانية عنها.

وقد تبنى تنظيم داعش الإرهابي الهجوم المسلح الذي نفذ في مارس (آذار) 2018، وأدى إلى مقتل 4 أشخاص، بمدينة تريب جنوب غربي فرنسا، كما خلف عدداً من الجرحى، وصفت حالات بعضهم بـ«الخطرة».

وحسب وسائل إعلام فرنسية، فقد طالب المهاجم الشرطة بإطلاق سراح الداعشي الذي نفذ هجوماً دمويًا في باريس عام 2015، مقابل إخلائه سبيل الرهائن الذين احتجزهم في المحل التجاري.

وقد علق الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على الحادثة وقتئذ بأن مستوى التهديد الأمني لا يزال مرتفعاً وبأنه قد يلجا عدد من الأفراد إلى التطرف دون الانضمام إلى تنظيمات إرهابية نتيجة بعض الأمراض النفسية. وشدد الرئيس الفرنسي على أهمية متابعة هؤلاء الأفراد عن كثب. وهو ما يعول عليه «داعش» وينسب إليه عدد من العمليات الإرهابية التي ارتكبتها «أفات سفرون» في سعيه لإثبات استمراره على الرغم من انحسار أنشطته الإعلامية وهجمات الإرهابية بشكل عام.

وتتزايد أعداد المنتمين للتنظيمات الإرهابية من المتطرفين نفسياً ممن لا تمثل لهم الأيدولوجية والقناعات الدينية أو السياسية للتنظيمات سبباً مقنعاً للانضمام، ما يغير مسيرة كثير من الدراسات حول بروفائيل المتطرفين ومسببات انضمامهم بشكل كبير نحو التركيز على التعاطف الديني أو السياسي والمحفز كاهم أسباب للتطرف مثل ما حدث مع تنظيم القاعدة. فيما تعد مشكلات مثل التهميش والعزلة الاجتماعية في مجتمعات مثل أوروبا والحاجة إلى الانضمام لجماعة، أسباب أقوى للانضمام لتنظيمات مثل «داعش».

وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون، مرتكبه بنجامين هيرمان وهو تاجر مخدرات، بأنه مضطرب نفسياً وربما كان واقعاً تحت تأثير المخدرات، الأمر الذي يبرر سبب اقتناعهم بالحاجة إلى أعمال العنف أو قتل الآخرين، أضاف إلى ذلك أن قيامهم بعمليات إرهابية لن يدفعهم إلى الشعور بالندم ويتأنب الضمير، في حال كان لديهم اضطراب عقلي أو نفسي، حسب الحالة الفردية.

وفي دراسة تم نشرها في مجلة «سلوكيات النفس البشرية» العلمية، تمت دراسة شريحة مكونة من 66 كولومبيا انضم سابقاً إلى ميليشيات متطرفة، تبين أنهم يمتلكون نمطاً غير طبيعي في المنطق والكمم الأخلاقي، وهو أمر يبرر استجابة عدد من المنتمين لتنظيم داعش لنحهم على طعن المارة أو دهسهم بشاحات في أماكن تجمعهم في أوروبا أو الولايات المتحدة، إذ إن ذلك لن يكون أمراً طبيعياً، إلا لشخص يعاني من وجود خلل نفسي أو عدم تعاطف مع الآخرين، ما يسهل من الإتيان بمثل هذه الهجمات دون شعور بتأنيب الضمير. مثل ما حدث مع الفرنسي رضوان لقديم، وهو فرنسي من أصل مغربي، حيث سرق سيارة واختطف رهائن وأطلق النار على الشرطة متسبباً في مقتل 4 أشخاص. وأكد المدعي العام الفرنسي فرينسو موانيس، أن منفذ الهجوم، الذي لقي مصرعه لاحقاً «شاب يبلغ من العمر 25 سنة، وكان معروفاً لدى السلطات بصلته بمتطرفين».

وقال مولانيس إن مراقبة أجهزة الاستخبارات لمنفذ الهجوم خلال عامي 2016 - 2017 لم تسفر عن أدلة واضحة يمكن أن تؤدي إلى توعية أنه سيفذح هجوماً مدينة ليج البلجيكية الذي أسفر عن مقتل شرطيين في 30 مايو (أيار) 2018، وصف

أعوام، وقد توجهت مع ابنها البالغ من العمر عاماً إلى تركيا، ومن ثم إلى الرقة في سوريا لمدة 3 أشهر. وقد كانت لديها في فترة انتمائها للتنظيم عدة بشكل كبير الشخصيات التي تميز بين الخيال والواقع، وأن تصريحت عبر وسائل التواصل الإلكتروني تعرض عامة الناس على التعاطف مع ما يحدث في مناطق النزاع والمشاركة في

### تفاوتت سبل معالجة إشكالية العائدين الأجانب في الدول الأوروبية إلا أن غالبيتها تنم عن تخوف من خلق «خلايا نائمة»

القتال. مثل ما نشرته إلكترونياً: «إذا كان ما يجري في سوريا حالياً لا يعجبكم، فلنكن يدوم على السلاح وليس على لوحة مفاتيح الكمبيوتر».

### بروباغندا «داعشية»

وذكر الخبير المختص في الإرهاب في مؤسسة راند

## مقتل الجزائري أبو الهمام يعد أكبر ضربة موجعة تلقاها التنظيم الإرهابي

# هكذا تصطاد فرنسا رؤوس «القاعدة» في الساحل الأفريقي

يبقى ناقصاً في ظل غياب خطة لانسحاب وإعلان النصر نهائياً، فالجماعات المسلحة لديها قدرة كبيرة على تجديد الدماء، وإيراهن الفرنسيون لمواجهة هذه الجماعات الإرهابية في المستقبلين المتوسط والبعيد، على الجيوش المحلية لأخذ المبادرة، وذلك من خلال تشكيل «قوة عسكرية مشتركة»، ولكنها قوة لا تزال تعاني من مشكلات في التمويل والتدريب والتأطير. ويشير تقرير صادر عن وزارة الدفاع الفرنسية إلى أن العمليات التي نفذتها القوات الفرنسية كانت الصرية الكبرى التي نفذها الفرنسيون حين تمكنوا من قتل المالي أمادو كوف، زعيم «كتيبة ماسينا»، وهو أحد القادة الأربعة المؤسسين لجماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، وقد قتل في عملية تم خلالها القضاء على أكثر من 30 إرهابياً؛ منهم عدد من القيادات العسكرية للكتيبة التي تنشط في وسط مالي.

الفرنسيون يتحدثون عن انتصارات أخرى كثيرة على المستوى «التكتيكي» و«الاستراتيجي»، من أهمها تعزيز مستوى التنسيق والتعاون مع الجيوش المحلية لبلدان الساحل الخمسة (موريتانيا، ومالي، والنيجر، وتشاد، وبوركينا فاسو، ويقول الفرنسيون إن هذا التنسيق مكثف في عام واحد من القضاء على قادة 3 كتائب رئيسية نشطة في جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين»، ويتعلق الأمر بقادة: «كتيبة ماسينا»، و«الكتيبة الثالثة»، وجماعة «المرابطين» كما تم القضاء على كثير من القادة والمخترطين في صفوف «تنظيم داعش في الصحراء الكبرى».

### ارتقاع الوتيرة

في العام الماضي (2018) غير الفرنسيون من استراتيجيتهم، محاولين بذلك التغلب على أكبر نقطة ضعف عندهم؛ وهي أن تحركاتهم متوقفة، وأنهم ثقلوا الحركة بالمقارنة مع الجماعات الإرهابية السريعة والخفيفة، كما توجه الفرنسيون إلى إطلاق عمليات عسكرية معقدة وطويلة الأمد؛ إذ قد تمت العملية العسكرية الواحدة لأكثر من شهر، وفق تعبير قيادة أركان الجيش الفرنسي. لقد غير الفرنسيون خطتهم تماشياً مع التحولات التي عدهتها المجموعات الإسلامية المسلحة لتشكيل جماعة جديدة حملت اسم «نصرة الإسلام والمسلمين»، ويتولى قيادتها الزعيم الطارقي إباد أغ غالي، وقد وضع الفرنسيون أسماء قادة هذا التنظيم الجديد على رأس قائمة



رئيس الوزراء الفرنسي إدوارد فيليب ووزيرة الدفاع فلورنس بارلي يستعرضان قوات بلديما في قاعدة «براكين» العسكرية الفرنسية بمالي نهاية فبراير في جزء من زيارة استغرقت يومين (أ.ب)

مجموعة متحالفة مع «القاعدة» ومكنته من الاندماج والتغلغل في المجتمع المحلي. في العام الموالي (2016) شن الفرنسيون عملية عسكرية عند بحر تقليدية للمياه تقع إلى الشمال من مدينة تمبكتو التاريخية، قتل فيها «أبو النور الأندلسي» وهو مواطن إسباني يتولى مهام عسكرية قيادية في «كتيبة الفرقان» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، كما قتل أيضاً «سروان المصري»، وهو مواطن مصري ينشط في صفوف «القاعدة»، ويعتقد أنه يتولى التكوين والتأطير العسكري والإيديولوجي.

واصل الفرنسيون تحركهم الهادئ لقطف الرؤوس الكبيرة في التنظيم؛ ففي عام 2017 قتلوا 120 من عناصر «القاعدة»، والقوا القبض على 150 آخرين، متفواتة قبل تسليمهم إلى المصالح الأمنية في دولة مالي، كما صادرت القوات الفرنسية في العام نفسه أكثر من 22

فلاورانس بيرلي.

### الرؤوس الكبيرة

كانت خطة الفرنسيين لمحاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي، ويشترط هناك 4500 جندي في إطار عملية «برخان» التي تعد أكبر عملية عسكرية تخوضها فرنسا خارج أراضيها، كل ذلك من أجل مواجهة خطر الجماعات المتطرفة المسلحة، التي تشكل تهديداً حقيقياً للمصالح الفرنسية في هذه المنطقة من العالم التي كانت قبل 60 عاماً تحت الاستعمار الفرنسي، ولا تزال منطقة نفوذ ومصدر قوة ترفض فرنسا التخلي عنه.

وقد أثرت خطة الفرنسيين العسكري في شمال مالي في يناير (كانون الثاني) من عام 2013، حين تمكنت قواتهم بالتعاون مع القوات التشادية من قتل الجزائري محمد عدير، الملقب بـ«عبد الحميد أبو زيد»، أمير «كتيبة الفرقان» التابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، والذي اختطف عدداً كبيراً من الرعايا الفرنسيين وكان وراء مقتل الرحية الفرنسي ميشال جورمانو عام 2011، ووصفه الفرنسيون بأنه عدوهم الأول في الساحل الأفريقي؛ إذ تمكن من الحصول على عشرات ملايين اليوروات من تجارة الرهائن الفرنسيين.

مقتل «أبو زيد» في مواجهات مسلحة داخل جبال الإفوغاس في أقصى شمال شرقي دولة مالي، الحقق ضرراً كبيراً بـ«تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي؛ إذ فقد واحداً من أبرز قادته، بينما أرغم آخرون على الفرار والاختباء، على غرار الجزائري مختار بلمختار المعروف بلقب «بلعوار»، الذي توجه إلى الجنوب الليبي تاركاً شمال مالي منذ أن دخله الفرنسيون، إلا أن الجزائري جمال عكاشة المعروف بلقب

دكار، الشيخ محمد

ينفق الفرنسيون 700 مليون يورو كل عام على محاربة الإرهاب في منطقة الساحل الأفريقي، ويشترط هناك 4500 جندي في إطار عملية «برخان» التي تعد أكبر عملية عسكرية تخوضها فرنسا خارج أراضيها، كل ذلك من أجل مواجهة خطر الجماعات المتطرفة المسلحة، التي تشكل تهديداً حقيقياً للمصالح الفرنسية في هذه المنطقة من العالم التي كانت قبل 60 عاماً تحت الاستعمار الفرنسي، ولا تزال منطقة نفوذ ومصدر قوة ترفض فرنسا التخلي عنه.

وقد تحولت منطقة الساحل الأفريقي، وشمال مالي على وجه الخصوص، إلى ساحة لمواجهة مباشرة بين الجنود الفرنسيين ومقاتلي «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي». في حرب شرسة بدأت مطلع عام 2013 عندما حاول المسلحون المتطرفون الزحف على عاصمة مالي باماكو في الجنوب، بعد 6 أشهر من سيطرتهم على شمال البلاد، ولكن الفرنسيين منعوا ذلك عندما أطلقوا عملية «سيرفال» العسكرية التي تحولت عام 2014 إلى عملية «برخان». اليوم يحس الفرنسيون بطعم النصر، وإن بحدز كبير، عندما تمكنت قواتهم من قطف كثير من رؤوس «تنظيم القاعدة» في بلاد المغرب الإسلامي» الكبيرة، خصوصاً تلك الرؤوس التي كانت تشكل تهديداً مباشراً لمصالحهم في هذه المنطقة من «يجي أبو الهمام»، الذي نقلته قوات خاصة فرنسية مساء الخميس 21 فبراير (شباط) الحالي، في ضربة موجعة تلقاها تنظيم القاعدة؛ على حد وصف وزيارة الدفاع الفرنسية











## الرئيس الأميركي ينتقد قوة الدولار مجدداً

الضعيفة قدرة صادرات البلد على المنافسة.

وقال الرئيس الأميركي إن الاقتصاد على ما يرام، وإن الدولار قوي للغاية «رغم تصرفات البنك المركزي». وأشار إلى أن ترمب سبق أن نشر تغريدة في 24 ديسمبر (كانون الأول) قال فيها: «المشكلة الوحيدة للاقتصاد هي مجلس الاحتياط الفيدرالي المركزي».

وقال ترمب في مؤتمر العمل السياسي للمحافظين بولاية ماريلاند: «أريد دولاراً قوياً، ولكن أريده دولاراً مقبداً لبلدنا وليس دولاراً قوياً لدرجة تمنعنا من التعامل مع الدول الأخرى».

وقال ترمب في مؤتمر العمل السياسي للمحافظين بولاية ماريلاند: «أريد دولاراً قوياً، ولكن أريده دولاراً مقبداً لبلدنا وليس دولاراً قوياً لدرجة تمنعنا من التعامل مع الدول الأخرى».

ويعد أن رفع أسعار الفائدة أربع مرات العام الماضي، أشار البنك المركزي في الأونة الأخيرة إلى أنه سيتنازل قبل رفع آخر في قرار يتناهي المخاوف بشأن الأفق الاقتصادي وسط تقلبات في الأسواق المالية وتباطؤ النمو العالمي وحرب تجارية بين الولايات المتحدة والصين.

وقال ترمب مساء السبت: «لدينا رجل مهذب في مجلس الاحتياط الفيدرالي يحبذ التشديد الكمي. نريد دولاراً قوياً، ولكن لن نحلق بالمنطق... هل يمكن تصور إذا ما تركنا أسعار الفائدة كما هي... إذا لم نلجأ للتشديد الكمي، كان هذا سيقود لسعر أقل للدولار قليلاً». وغالباً ما تعزز العملة

## 123 مليار دولار قيمة مشروعات الطرق الجاري تنفيذها في دول الخليج السعودية والإمارات من بين أفضل 12 سوقاً عالمية للاستثمار في البنية التحتية

ما يؤثر على التزام الحكومات بتوسيع الأنشطة الاجتماعية والاقتصادية في أجزاء كثيرة من المنطقة، من خلال مشروعات البناء وترميم الجسور والتقاطعات والطرق الداخلية».

وسلط التقرير الضوء على بعض المشروعات الرئيسية في المنطقة، مثل تخصيص 15 مليار درهم إماراتي (4,8 مليار دولار) لاستكمال المشروعات الرئيسية التي ستخدم معرض «كسبو 2020 دبي»، بما في ذلك تحديث الطرق والجسور. كما استثمرت المملكة العربية السعودية أكثر من 400 مليون دولار أميركي في تسعة مشروعات رئيسية للطرق، بما في ذلك جسر الملك حمد الذي سيربط السعودية مع البحرين، في حين من المقرر أن تنفذ الحكومة الكويتية مشروع تطوير الطريق الدائري السابع بطول يبلغ 93 كيلومتراً.

وبالإضافة إلى المشروعات المحلية داخل كل دولة، يتم التخطيط لإنشاء كثير من الطرق والجسور والاتفاقيات التي تربط بين دول مجلس التعاون الخليجي. وتشمل هذه المشروعات الطريق السريع الذي سيربط المملكة العربية السعودية مع سلطنة عُمان، بطول 680 كيلومتراً، والذي سيختصر المسافة بين البلدين، وبالتالي يقلل زمن السفر بينهما. وهناك أيضاً مشروع طريق المرفق - الغويجات الدولي السريع، الذي يربط أبو ظبي بالحدود الشمالية، بطول 330 كيلومتر، وتبلغ قيمته 5,3 مليار دولار أميركي. كما يتم العمل على توسعة جسر الملك فهد، لاستيعاب الأنشطة الاقتصادية المتنامية بين السعودية والبحرين.



مشروعات الطرق، حتى عندما أثر انخفاض أسعار النفط على اقتصاد المنطقة خلال عامي 2014 و2015. كما حافظت حكومات المنطقة على مقاربتها الإيجابية تجاه تطوير البنية التحتية، بما في ذلك استكشاف آفاق وطرق جديدة لتمويل المشروعات المهمة، مثل الشراكة بين القطاعين العام والخاص.

وأضاف أبو زكي: «لا تزال وتيرة الاستثمار في مشروعات الطرق في المنطقة مرتفعة، وهو

وتقليبات أسعار النفط والغاز: تسير مشروعات تطوير البنية التحتية في دول الخليج بوتيرة قوية، حيث تظهر البيانات أن دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية تقودان الإنفاق على مشروعات البنية التحتية في المنطقة».

وذكر البيان نقلاً عن نضال أبو زكي، مدير عام «مجموعة أورينت بلانيت»: «تشير النتائج المهمة للتقرير إلى أن الحكومات الخليجية تولي أولوية قصوى

معالجة العقبات المرتبطة بميزانية هذه المشروعات: «فإن هناك إجماعاً متنامياً نحو الاستفادة من التمويل عبر شراكات استراتيجية بين القطاعين الحكومي والخاص، وذلك لتعزيز التمويل وضمان استمرارية تنفيذ المشروعات المتعلقة بالنقل». وفقاً للتقرير.

وأشار التقرير إلى أن «القيمة الإجمالية لمشروعات البنية التحتية في دول مجلس التعاون الخليجي بلغت 1,14

القاهرة: الشرق الأوسط، لا تتوقف عجلة تطوير مشروعات إنشاء الطرق، التي أصبحت اليوم من أهم وأكبر الاستثمارات في البنية التحتية لدول الخليج العربي، وأولوية قصوى لحكوماتها، تماشياً مع مبادراتها للتخطيط الحضري، وذلك وفقاً للتقرير الجديد الصادر عن شركة «أورينت بلانيت للأبحاث»، الذي يحمل عنوان «التطور المتسارع: البنية التحتية للطرق في دول مجلس التعاون الخليجي»، والذي يركز على الاستثمارات الضخمة في مشروعات إنشاء الطرق والإنفاق والجسور في دول المجلس، وسط تقلبات أسعار النفط.

ووفقاً للتقرير، الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، تعتبر دول مجلس التعاون الخليجي من أكثر الدول تقدماً ونجاحاً في العالم، في مجال تطوير مشروعات البنية التحتية الضخمة، مدفوعة بروية طموحة لأن تصح من أهم المراكز العالمية الرائدة في جذب الاستثمارات وتنويع الاقتصاد، بعيداً عن النفط، وهو المصدر الرئيسي للدخل في دول الخليج. ووفقاً للتقرير فإن «السعودية والإمارات تعتبران من بين أفضل 12 سوقاً عالمية للاستثمار في البنية التحتية».

ويعدّ التوسع في الاستثمار في مشروعات البنية التحتية للطرق في منطقة الخليج، عاملاً رئيسياً للنمو في المنطقة؛ حيث ترى الحكومات في هذه الاستثمارات عاملاً حيوياً لازدهار الاجتماعي والاقتصادي.

## فرنسا تعزم فرض 5% ضرائب على شركات الإنترنت العملاقة

والتي تهيمن على المستوى الدولي، وقد يكون الدافع وراء تحرك فرنسا لإدخال الضريبة بسبب مخاوف تتعلق بالميزانية المحلية، حيث تبحث وزارة المالية عن مصادر جديدة للإيرادات والمخدرات.

وفي الوقت الذي تعترض فيه الحكومة الفرنسية فرض ضريبة محلية على متاجر التجزئة الإلكترونية، طالب الكسندر بومبارد الرئيس التنفيذي لشركة كارفور إس إيه، أن تتساوى منصات التجزئة الإلكترونية مثل علي بابا وأمازون في المعاملات الضريبية مع متاجر التجزئة الأخرى.

وقال بومبارد لصحيفة «جورنال دو ديمانش»: «علينا أن ننهي الاختلالات التقيدية بين متاجر التجزئة مثلنا والمنصات العالمية الأمريكية أو الصينية». ونقلت وكالة بلومبرغ للأخبار عن بومبارد القول: «مع



شركة أمازون واحدة من أبرز الكيانات في عالم التجارة الإلكترونية

المنظمة، التي تضم اقتصادات العالم الرئيسية، على اقتراح لوضع خطة دولية جديدة لتنظيم الضرائب على شركات التكنولوجيا. وواجه صانعو السياسات في جميع أنحاء العالم

تنطبق على شركات أميركية وصينية وأوروبية، وعدد قليل من الشركات الفرنسية. وتسعى حكومات مختلفة لفرض ضرائب على عملاقة الإنترنت العالميين الذين يجنون عائدات محلية ضخمة من أصول مادية محدودة، وتعمل إسبانيا والمملكة المتحدة على خطة مماثلة لفرض ضرائب على المبيعات الرقمية، كون أوروبا لم تتمكن حتى الآن من التوصل لطريقة لفرض ضريبة على مستوى القارة.

وتعزم فرنسا فرض ضرائب على إيرادات وإعلانات الموجهة للداخل، والأسواق، وإعادة بيع البيانات الشخصية.

وشدد الوزير الفرنسي على أنه ليست هناك مخاوف من أن تتعارض التدابير الجديدة مع الاتفاقية الضريبية بين فرنسا والولايات المتحدة. وقد بحث الخطة مع وزير الخزانة الأميركي

باريس: الشرق الأوسط، أعلن وزير المالية الفرنسي برونو لومير، أن بلاده تعزم فرض ضرائب على عائدات نحو 30 من شركات الإنترنت العملاقة مثل «أمازون»، وذلك في مسعى لضمان العدالة المالية.

ونقلت صحيفة «الواريان» أمس الأحد، عن الوزير القول إنه من المتوقع أن تحصل الدولة نحو 500 مليون يورو (570 مليون دولار) من هذه الضريبة. ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأخبار عن لومير القول إنه وفقاً للخطة، التي ستناقشها الحكومة يوم الأربعاء القادم، فإن الضرائب ستطبق على أي شركة تتجاوز عائداتها العالمية 750 مليون يورو وتجاوز مبيعاتها في فرنسا 25 مليون يورو.

ووفقاً لصحيفة الفرنسية، فإن معايير فرض الضرائب قد

## اليابان: الاستثمارات الخارجية سبب الفائض في ميزان الحساب الجاري



صورة أرشييفية من ميناء في طوكيو

الماضي بنسبة 8,4 في المائة سنوياً إلى 5,574 تريليون ين، في حين كان المجلدون يتوقعون تراجع الصادرات بنسبة 5,7 في المائة فقط بعد تراجع بنسبة 3,9 في المائة خلال ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وقد تراجعت صادرات اليابان إلى الصين خلال الشهر الماضي بنسبة 17,4 في المائة، وهو ما أثر بشدة على الميزان التجاري لليابان، نظراً لأن الصين هي أكبر شريك تجاري لها في العالم.

كما ارتفعت صادرات اليابان إلى الولايات المتحدة بنسبة 6,8 في المائة إلى 1.1 تريليون ين، في حين زادت الواردات اليابانية أيضاً من الولايات المتحدة بنسبة 7,7 في المائة إلى 772,1 مليار ين، لتسجل اليابان فائضاً تجارياً مع الولايات المتحدة قيمته 367,4 مليار ين. والفائض التجاري

طوكيو: الشرق الأوسط، قال مسؤول ياباني، أمس (الأحد)، إن الفائض في ميزان الحساب الجاري في البلاد يرجع إلى الاستثمار في الخارج، وليس حركة البضائع، مضافاً أن ذلك لا يجب أن يمثل مشكلة تجارية.

وقال ماساتسوجو أساكاوا، نائب وزير المالية للشؤون الدولية، في مؤتمر صحفي أمس، نقلته «بلومبرغ»، إن هناك حاجة لتبني توجه متعدد الأطراف لتحسين الاختلالات الدولية، مشيراً إلى أن اليابان تريد طرح هذه القضية خلال ترؤسها قمة مجموعة العشرين هذا العام. وتأتي تصريحات أساكاوا بعدما طالب المفوض التجاري الياباني توشيميتسو موتوجي إجراء مباحثات ثنائية مع أميركا في أقرب وقت ممكن، وذلك في أعقاب









د. عبد الله الراددي

## التحول المشترك بين السعودية والصين

اختتم الأمير محمد بن سلمان جولته الآسيوية في الصين، وجاءت زيارة ولي العهد بعد سنتين من زيارة الملك سلمان للصين، وثلاث سنوات من زيارة رئيس الصين للسعودية، في مؤشر لنمو العلاقة الاستراتيجية بين السعودية والصين. ولم تخف نتائج تلك الزيارات على المتابعين، فحجم التبادل التجاري بينهما زاد بنسبة 32 في المائة العام الماضي وحده، كما أن أهمية العلاقة بين السعودية والصين تحكمتها حقائق مثل أن الصين هي ثاني أكبر مستهلك للنفط في العالم، والسعودية هي أكبر مصدر له. وزيارة ولي العهد السعودي نتج عنها توقيع 35 اتفاقية وصلت قيمتها إلى 28 مليار دولار، كما أنه وضح أن الصين بإمكانها جذب استثمارات سعودية يقارب حجمها 100 مليار دولار.

بالنسبة للصين، فإن المملكة شريك مهم، ليس على مجال الصادرات وحده، فصحيح أن الصين صدرت للمملكة ما قيمته 46 مليار دولار في عام 2018، إلا أن المملكة أيضاً شريك مهم مشروعها العملاق «طريق الحرير» أو ما يسمى بـ«طريق الحرير»، وقد سبق للمملكة من خلال عاهلها وولي عهدها توضيح أهمية هذا المشروع للسعودية، وتحتاج الصين إلى تعاون دولي لتنفيذ هذا المشروع، لا على النطاق التمويلي فحسب، بل على النطاق السياسي لمرور بدول عدة. كما أن الصين مؤخراً تحاول التنوع في تبادلاتها التجارية، خاصة مع عدم استقرار علاقتها مع أوروبا وعدم وضوح مستقبل الحرب الاقتصادية مع الولايات المتحدة. ومع التحول الاقتصادي الحاصل في المملكة، فإن المسؤولين الصينيين لم يخفوا اهتمامهم بالمشاركة في هذا التحول ولعب دور اقتصادي مهم فيه.

ووضع أحد المسؤولين الصينيين أن الصين على استعداد لبدء تعاون في المجالات التقنية مع المملكة، خاصة أن المملكة مهتمة بهذا النوع من الاستثمارات. أما بالنسبة للمملكة، فإن أهمية الصين تنبع من كونها أكبر اقتصاد ناشئ في العالم، بطموح غير محدود وتطور في المجالات الاقتصادية والعلمية والتقنية. كما أن الصين سوق لا يستهان بها في المجال النفطي، وذلك فإن الاتفاقيات الموقعة مع الصين ركزت على مجالات محددة منها النفط والغاز والطاقة النووية والطاقة النظيفة. وقد وقعت شركة أرامكو السعودية مع شركة «نوبيلكو» الصينية لإنشاء مصاف ومصانع بتروكيميائية بقيمة 10 مليارات دولار، كما عقدت صفقة أرامكو لشراء 9 في المائة من شركة «زيجيانغ» مكنها من تأمين 400 ألف برميل يوميا. وتهدف المملكة من خلال أرامكو إلى أن تكون المزود النفطي الأول للصين، ويتوقع أن تصل حصة المملكة في السوق الصينية ونحو حصة السوق الصينية وتطور العلاقة بين البلدين. وقد زادت هذه الحصة في عام 2018 وحده بنسبة 8 في المائة لتصل إلى 1,14 مليون برميل يوميا.

والجدير بالذكر هنا أن روسيا هي أكبر مزود للنفط بالصين بـ1,6 مليون برميل يوميا بعد أن كان 1,3 برميل يوميا قبل عامين، وهو دليل آخر على زيادة الطلب في السوق الصينية ونحو حصة السوق الصينية وأهميته. في الوقت الحالي قد يبدو التناقض الصيني أكثر من الغرب، وتنوع استثمارات المملكة بين الشرق والغرب مهم من الناحية الاستراتيجية، كما أن الصين تترك ذلك أيضاً بزيادة استثماراتها في الشرق الأوسط مؤخراً، كما أن بناء علاقات استراتيجية تؤمن التبادل التجاري بين المملكة والصين يزداد أهمية مع الوقت. وكما كانت نتائج زيارات السعودية الصينية في الأعوام مهمة في زيادة حجم التبادل التجاري الذي شوهد في عام 2018، فإن زيارة ولي العهد السعودي للصين مهمة أيضاً في دفع هذا التطور إلى الأمام، فتأمين الحصة السوقية من النفط لأكثر مستورد وثاني أكبر مستهلك في العالم، مهم جداً للمملكة، وشراء حصص في المصافي والمصانع البتروكيميائية الصينية يبدو خياراً ذكياً للاستثمار في هذا المجال وفي تأمين حصة سوقية في السوق الصينية. والعديد من هذه الاستثمارات عن الاستثمارات السابقة أنها في شركات القطاع الخاص الصينية، وليست مع مؤسسات حكومية كما هو في السابق، وهو ما قد يفتح باباً جديداً في الاستثمارات النفطية بين البلدين. «العلاقة الاستثمارية بين السعودية والصين ما زالت في بداياتها كما صرح وزير الطاقة السعودي، حيث إن المسؤولين الصينيين يرون مستقبلاً مشرقاً للاقتصاد السعودي، كما أن المسؤولين السعوديين يرون أن السوق الصينية سوق مناسبة لاستثمارات صندوق الاستثمارات العامة السعودي، والمائة مليار قد لا تبدو بعيدة المنال في حال استمرت العمل على هذه العلاقة».

## فورونكوف لـ التنقيب الأوسط: دراسة لإنشاء مركز علوم نووي في السعودية

# موسكو تعرض على الرياض شراء تقنية مفاعلات نووية من الجيل 3+

الرياض: فتح الرحمن يوسف



ألكسندر فورونكوف، مدير مركز «روساتوم» الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (الجيل 3+) وهي (في في 1200 - 1200)، (مفاعل طاقة مائي - مائي)، ودراسة لإنشاء مركز علوم نووي وتقنيات على أساس مفاعل بحثي بتصميم روسي بالسعودية.

وقال ألكسندر فورونكوف، المدير العام لمركز روساتوم الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، النشأة لهيئة الطاقة الذرية الروسية لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ينظرون إلى السعودية على أنها حليف استراتيجي «نعتبر أن إمكانيات تعاوننا هائلة فعلاً نحن نرحب بالوتيرة الإيجابية لتطور التعاون النووي الروسي - السعودي في الآونة الأخيرة».

وأضاف فورونكوف «نشرك حالياً في حوار تنافسي من أجل الحق في المشاركة في مشروع بناء محطة طاقة نووية في السعودية. لقد حصلت شركة «روساتوم أفرسيز» يوم 28 يونيو (حزيران) من العام 2018 على إخطار من مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة حول الانتقال إلى المرحلة التالية من الحوار التنافسي».

وأوضح المدير العام لمركز روساتوم الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن من المخطط خلال المرحلة التالية من الحوار التنافسي، إجراء تكيف تفصيلي لمشروع محطة طاقة نووية مع شروط ومتطلبات السعودية. وتابع فورونكوف «في إطار هذا الحوار، نعرض على شركائنا السعوديين أحد تقنيات مفاعلات نووية في العام من الجيل 3+ وهي «في في أي» (مفاعل طاقة مائي مائي) سبق أن تم تطبيقها في روسيا. علاوة على ذلك، نحن مستعدون لدعم المملكة في تنفيذ الخطط الطموحة لتطوير برنامج نووي وطني في أي مرحلة وبأي حجم».

وعن حجم وجودة التعاون بين «روساتوم» والجهات المعنية في السعودية، قال فورونكوف «تم في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، في إطار زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو، وقعت شركة «روساتوم» ومدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة على برنامج تعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية».

وتابع فورونكوف «في ديسمبر (كانون الأول) العام 2017 تم التوقيع على خارطة



جانب من العاصمة السعودية

إذ أخذنا بعين الاعتبار أن دورة حياة محطة الطاقة النووية لا تقل عن 60 عاماً».

وعن تنظيم «روساتوم» لورش عمل حول التقنيات النووية الروسية في السعودية «نود من خلال هذه الورش التركيز بشكل خاص على تحقيق التعاون المثمر مع الشركات السعودية خلال تنفيذ مشاريعنا بالمملكة، وهذا النوع من اللقاءات يعد فرصة جيدة لإظهار خبراتنا وإمكانياتنا الكبيرة في قطاع الطاقة النووية وفرصة سانحة لتفتح مجالات وسبل جديدة للتعاون مع الشركات السعودية».

وتتملك «روساتوم» الشركة الحكومية في مجال الطاقة النووية، في روسيا، ثاني أكبر احتياطي لليورانيوم، وتمتلك حصة تقدر بـ40 في المائة من سوق تخصيب اليورانيوم في العالم، ولها أكبر شركة في العالم متخصصة في بناء أحدث محطات توليد الطاقة النووية حيث حققت روساتوم أوامر توريد تقدر بـ133 مليار دولار عبر 10 سنوات.

موقع اتحاد الغرف التجارية - الصناعية للسعودية، ويوم 19 فبراير (شباط) في الدمام في الغرفة التجارية للمنطقة الشرقية».

وتابع «بالنسبة لنا، لا يعتبر ذلك فرصة للتحذير عن التقنيات النووية الروسية، بل إمكانية للتعاون مع المؤسسات المحلية في إطار تنفيذ مشروع بناء محطة طاقة نووية في السعودية، وكذلك في دول ثالثة، بالإضافة لوضع خطط للتعاون في مجالات أخرى».

وقال «إننا نتعاون بشكل وثيق مع الشركات السعودية، على وجه الخصوص، تم على هامش منتدى «أنوم إكسبو» في سوتشي التوقيع على مذكرة تفاهم بين المركز الإقليمي لـ«روساتوم» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشركة «سمو» القابضة، وتهدف المذكرة إلى التفاهم في مجالات مثل طاقة الرياح، وتصدير أنظمة الأمان لمواقع البنية التحتية، وتصدير منتجات النظائر المشعة».

ووفق فورونكوف، عقدت خلال الأشهر الثلاثة الأولى ورشتنا عمل لمخلى الشركات السعودية: في الرياض في

طريق حول التعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية، والتي تشمل سلسلة من الخطوات اللازمة لتنفيذ برنامج التعاون في عدد من المجالات الرئيسية، بما في ذلك في مجال بناء مفاعلات ذات قدرة صغيرة ومتوسطة، وكذلك دراسة إمكانية إنشاء مركز علوم نووي وتقنيات على أساس مفاعل بحثي من تصميم روسي».

وقال «إننا نتعاون بشكل وثيق مع الشركات السعودية، على وجه الخصوص، تم على هامش منتدى «أنوم إكسبو» في سوتشي التوقيع على مذكرة تفاهم بين المركز الإقليمي لـ«روساتوم» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وشركة «سمو» القابضة، وتهدف المذكرة إلى التفاهم في مجالات مثل طاقة الرياح، وتصدير أنظمة الأمان لمواقع البنية التحتية، وتصدير منتجات النظائر المشعة».

ووفق فورونكوف، عقدت خلال الأشهر الثلاثة الأولى ورشتنا عمل لمخلى الشركات السعودية: في الرياض في

الإدراج في البورصة الوطنية، سوق الأوراق المالية الإقليمية، التي تستخدم أساساً لتلبية الاحتياجات التمويلية للشركات الصغيرة. وتحت وكالة «بلومبرغ» على تعزيز تطوير سوق رأس المال، من أجل توفير تمويل أفضل للمؤسسات وخدمة الاقتصاد.

على صعيد آخر، قال شو هبي، رئيس مجموعة «بايك» الصينية، التي تعد إحدى أكبر شركات إنتاج السيارات الروسية.

وقال «روساتوم» الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن من المخطط خلال المرحلة التالية من الحوار التنافسي، إجراء تكيف تفصيلي لمشروع محطة طاقة نووية مع شروط ومتطلبات السعودية. وتابع فورونكوف «في إطار هذا الحوار، نعرض على شركائنا السعوديين أحد تقنيات مفاعلات نووية في العام من الجيل 3+ وهي «في في أي» (مفاعل طاقة مائي مائي) سبق أن تم تطبيقها في روسيا. علاوة على ذلك، نحن مستعدون لدعم المملكة في تنفيذ الخطط الطموحة لتطوير برنامج نووي وطني في أي مرحلة وبأي حجم».

وعن حجم وجودة التعاون بين «روساتوم» والجهات المعنية في السعودية، قال فورونكوف «تم في أكتوبر (تشرين الأول) 2017، في إطار زيارة الملك سلمان بن عبد العزيز إلى موسكو، وقعت شركة «روساتوم» ومدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة على برنامج تعاون في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية».

وتابع فورونكوف «في ديسمبر (كانون الأول) العام 2017 تم التوقيع على خارطة

أعلنت شركة «روساتوم» الإقليمي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، النشأة لهيئة الطاقة الذرية الروسية لـ«الشرق الأوسط»، إنهم ينظرون إلى السعودية على أنها حليف استراتيجي «نعتبر أن إمكانيات تعاوننا هائلة فعلاً نحن نرحب بالوتيرة الإيجابية لتطور التعاون النووي الروسي - السعودي في الآونة الأخيرة».

وأضاف فورونكوف «نشرك حالياً في حوار تنافسي من أجل الحق في المشاركة في مشروع بناء محطة طاقة نووية في السعودية. لقد حصلت شركة «روساتوم أفرسيز» يوم 28 يونيو (حزيران) من العام 2018 على إخطار من مدينة الملك عبد الله للطاقة الذرية والمتجددة حول الانتقال إلى المرحلة التالية من الحوار التنافسي».

وأوضح المدير العام لمركز روساتوم الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، أن من المخطط خلال المرحلة التالية من الحوار التنافسي، إجراء تكيف تفصيلي لمشروع محطة طاقة نووية مع شروط ومتطلبات السعودية. وتابع فورونكوف «في إطار هذا الحوار، نعرض على شركائنا السعوديين أحد تقنيات مفاعلات نووية في العام من الجيل 3+ وهي «في في أي» (مفاعل طاقة مائي مائي) سبق أن تم تطبيقها في روسيا. علاوة على ذلك، نحن مستعدون لدعم المملكة في تنفيذ الخطط الطموحة لتطوير برنامج نووي وطني في أي مرحلة وبأي حجم».

## الصين: تمويل سوق رأس المال يتجاوز تريليون دولار في 2018

على أميركا في هذا المجال خلال عام 2015، فإن هناك مخاوف من قبل الحكومات المحلية، لتشجيع شراء السيارات الكهربائية الجديدة.

وقالت «بلومبرغ» إن السلطات الصينية تريد خفض الدعم، في محاولة لدفع شركات صناعة السيارات صوب مزيد التمويل المتعلقة بتطوير السيارات الجديدة قريباً. وكانت الحكومة الصينية قد أعلنت أنها ستخفض الدعم المخصص لشراء الأفراد للسيارات الكهربائية، كما أنها تعزز إلغاء الدعم بالكامل بعد عام 2020، ولكنها لم تفصح بعد عن تفاصيل كيفية تنفيذ ذلك العام الجاري.

ونقلت وكالة «بلومبرغ» للأنباء عن شو القول، إن شركات صناعة السيارات تتوقع الإعلان عن السياسات المتعلقة بتوفير التمويل للسيارات الكهربائية الجديدة قريباً.

وكان شو نائب رئيس رابطة مصنعي السيارات في الصين، قد قال في وقت سابق، إنه يتوقع أن يتم استخدام الدعم الحكومي لشراء السيارات الكهربائية لتوسيع البنية التحتية لشحن السيارات.

حيث إن الأوراق النقدية تقابلها سلع وخدمات، مبرهاً عن أمثلة أن تساهم عملية طباعة الأوراق النقدية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي، وإيقاف بعض عمليات التشويه في الاقتصاد، مثل بيع السلعة بأسعار منخفضة، وبالشيك المصرفي، والأقل بالنقد. وأعلن «المركزي» أمس استمرار تسلم البنوك للأوراق المالية النقدية بصورة يومية؛ حيث أعلن تسليمها أكثر من 3 مليارات جنيه خلال الأيام القليلة الماضية، بمعدل 200 مليون جنيه لكل بنك، ليمتدّ ضخمها عبر الصرافات الآلية لتوفير احتياجات المواطنين من النقود. وضمن جهوده لحل أزمة السيولة النقدية في البلاد، التي تفاقمت أمس داخل صالات البنوك ومواقع الصرافات الآلية؛ حيث شهدت طوابير للمواطنين في عدد كبير من الأحياء والأسواق والشوارع الرئيسية، تقرر زيادة سقف السحب عبر الصرافات الآلية للمواطنين، الذين ينتظرون ساعات

شركة، جمعت 137,8 مليار يوان من الأموال في عام 2018، وفقاً لبيانات اللجنة، وفي العام الماضي، بلغ حجم إعادة تمويل الشركات المدرجة نحو تريليون يوان.

وأصدرت سوق سندات الصرف الأجنبي ما مجموعه 5,69 تريليون يوان من السندات، بزيادة 45 في المائة على أساس سنوي. وفي الوقت نفسه، تم جمع 60,4 مليار يوان و178,3 مليار يوان على التوالي من خلال

يكن، «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات صينية رسمية، أمس، أن إجمالي تمويل سوق رأس المال في الصين بلغ 7,1 تريليون يوان (نحو 1,1 تريليون دولار) خلال العام الماضي، بزيادة 1,4 في المائة على أساس سنوي. طبقاً لما ذكرته وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» ووافقت لجنة تنظيم الأوراق المالية الصينية على طلبات للاكتتاب الأولى من 105

وأكدت «ستاندرد أند بورز» على تصنيفها لرومانيا عند «BBB-» لأن نرى أفاق الإجراءات الضريبية الأخرى».

وكان الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، اعتبر أن موازنة 2019 التي أقرها البرلمان، الشهر الماضي، غير واقعية، وتبالغ في التقييم، ومتأخرة، وأحالها إلى المحكمة الدستورية وبعض المحللين الاقتصاديين.

وقالت «ستاندرد أند بورز»، في بيان، الجمعة، إنه بينما تستند رومانيا على الوضع المالي المتناسك، فإن زيادة العجز المالي والعجز الخارجي قد يؤديان لتنازل هذا الوضع المالي، وهو ما يجعل الاقتصاد الروماني عرضة لتباطؤ الزخم الاقتصادي.

وكان مستشار رئيس الوزراء ووزير المالية السابق داريوس فالكونف، «اعتقد أنه

## السودان يطرح عملة فئة 500 جنيه نهاية الشهر الحالي

دون جدوى وأمل الحصول على النقود. وكشفت الجولة عن تعطل عدد كبير من الصرافات الآلية في أنحاء شعبية بأم درمان، بسبب مشكلات فنية وتقنية؛ حيث تتم تغذية الأجهزة بالنقود، إلا أنه تقوم فيما بعد بتقديم اعتذارات للمواطنين بوجود أخطاء في النظام، وفي حالات كثيرة يتم سحب البطاقة وتعرض صاحبها لمتابع جمعة حتى يستعيدها.

ووفقاً للمتابعات ومصادر مصرفية سودانية، فإن الإجراءات التي اتخذها بنك السودان المركزي الشهر الماضي، بضخه عملات جديدة فئة 100 و200 جنيه، بحكميات كبيرة، لم تفلح في فك أزمة السيولة المستفحلة في البنوك منذ نحو العام حتى الآن. وانتشرت تجارة «الكسر»، في المعاملات التجارية بين الأفراد والشركات، والتي يضطر فيها التاجر إلى شحن حصة 15 في

40 دولاراً). وفيما يرى مصرفيون أن خطوة زيادة السحب المالي من أجهزة الصرافات الآلية لتسبوع 100 و200 جنيهاً، فإن كثيراً ما ماكينات الصراف الآلية المنتشرة في الخرطوم، لم تعمل بالشكل المطلوب، بل هناك عشرات الماكينات الآلية ما زالت معطلة. وكشفت جولة ميدانية لـ«الشرق الأوسط» أمس على عدد من الصرافات الآلية بالعاصمة السودانية الخرطوم، عن معاناة كبيرة في أوساط عملاء البنوك الذي قدموا إلى الصرافات لسحب مبالغ من أرصدهم؛ حيث يقفون ساعات طويلة لحين حضور سيارات البنوك التي تغذي ماكينات الصراف الآلي.

ويعد شحن الماكينات بصفط المواطنون ساعات أمام الصراف، الذي سرعان ما يفرغ من النقود؛ حيث إن أعداد المواطنين أكبر من حجم الأموال التي أودعتها إدارة البنك المعني، ما زاد من سخط المواطنين، الذين ينتظرون ساعات

تجتاح البلاد، بأن يوردوا إليه الأموال، وذلك عذوف هذه القطاعات، عن توريد أموالهم إلى البنوك، خوفاً من عدم القدرة على سحبها، في ظل أزمة سيولة نقدية عارمة تجتاح البلاد.

## «ستاندرد أند بورز» تؤخر

### نشر تقريرها عن رومانيا حتى إقرار الموازنة

بوخارست، «الشرق الأوسط» وأكدت «ستاندرد أند بورز» على تصنيفها لرومانيا عند «BBB-» لأن نرى أفاق الإجراءات الضريبية الأخرى».

وكان الرئيس الروماني كلاوس يوهانيس، اعتبر أن موازنة 2019 التي أقرها البرلمان، الشهر الماضي، غير واقعية، وتبالغ في التقييم، ومتأخرة، وأحالها إلى المحكمة الدستورية وبعض المحللين الاقتصاديين.



## المرصد العلمي

يصنع من القطن ويحصد الطاقة من حرارة الجسم  
مولد كهروحراري  
للتقنيات القابلة للارتداء

لندن، الشرق الأوسط،  
الطاقة، ولكنها للأسف كانت مصنوعة من مواد أرضية سامة وناشرة جداً ك«تيلوريد البزموت». وتضيف أنّ تجارب أخرى شبيهة حاولت الاعتماد على بديل من المولدات الكهروحرارية غير المضرة حيويًا، ولكنها لسوء الحظ، كانت غالباً ضعيفة في حصاد الطاقة إلى درجة عدم قدرتها على توليد أكثر من جزء بسيط من مللي فولت واحد.

أما الابتكار في الجهاز الجديد فكان استخدام الترسيب البخاري للبوليمر على سطح الألياف القطنية، وليس أغراق القطعة بكاملها بالبوليمرات. وبفضل حيلة الترسيب البخاري هذه، «يمكن للبوليمر أن يصبح شديد التوصيل الكهربائي، وأن تتولى مادة الكاربون - سي إل» تأمين هذه الفعالية، ولكن، ولأن البوليمر موجود على السطح الخارجي للألياف القطنية

فحسب، تحافظ كثافة المادة (أي القطن على سبيل المثال) على قدرتها على أداء دورها في العزل الحراري. وكشفت أندروز وشريكها اليسون، اللتان نشرتا بحثهما في دورية «أدفانس ماتيريالز» أن يصبح شديم التوصيل الكهربائي، وأن تتولى مادة الكاربون - سي إل» تأمين هذه الفعالية، ولكن، ولأن البوليمر موجود على السطح الخارجي للألياف القطنية

فحسب، تحافظ كثافة المادة (أي القطن على سبيل المثال) على قدرتها على أداء دورها في العزل الحراري. وكشفت أندروز وشريكها اليسون، اللتان نشرتا بحثهما في دورية «أدفانس ماتيريالز» أن يصبح شديم التوصيل الكهربائي، وأن تتولى مادة الكاربون - سي إل» تأمين هذه الفعالية، ولكن، ولأن البوليمر موجود على السطح الخارجي للألياف القطنية

فحسب، تحافظ كثافة المادة (أي القطن على سبيل المثال) على قدرتها على أداء دورها في العزل الحراري. وكشفت أندروز وشريكها اليسون، اللتان نشرتا بحثهما في دورية «أدفانس ماتيريالز» أن يصبح شديم التوصيل الكهربائي، وأن تتولى مادة الكاربون - سي إل» تأمين هذه الفعالية، ولكن، ولأن البوليمر موجود على السطح الخارجي للألياف القطنية

فحسب، تحافظ كثافة المادة (أي القطن على سبيل المثال) على قدرتها على أداء دورها في العزل الحراري. وكشفت أندروز وشريكها اليسون، اللتان نشرتا بحثهما في دورية «أدفانس ماتيريالز» أن يصبح شديم التوصيل الكهربائي، وأن تتولى مادة الكاربون - سي إل» تأمين هذه الفعالية، ولكن، ولأن البوليمر موجود على السطح الخارجي للألياف القطنية

## ألواح شمسية شفافة

## لتوليد الطاقة الكهربائية

لندن، الشرق الأوسط،  
للعين البشرية كالأشعة دون الحمراء أو فوق البنفسجية. وقال ريتشارد لانت، الأستاذ المساعد في الهندسة الكيميائية وعلم المواد في كلية الهندسة التابعة للجامعة: «يمكننا ضبط هذه المواد لالتقاط الأشعة فوق البنفسجية والموجات القريبة من الأشعة تحت الحمراء التي «تتوهج» بعدها في موجة أخرى في الأشعة تحت الحمراء». فمَن ينتقل هذا الضوء الملتقط إلى الإطار المحيط بالوح، حيث يتحول إلى كهرباء بمساعدة شرائح رقيقة من الخلايا الشمسية الضوئية.

ووفق الفريق البحثي من جامعة ميشيغن على عامل الشفافية والقدرة على الرؤية من خلال الألواح، وطور الباحثون مكثفاً شفافاً للإشارة الشمسية يمكن وضعه على النافذة أو أي سطح شفاف آخر. يستطيع هذا المكثف حصاد الطاقة الشمسية دون التأثير على عملية نقل الضوء. تستخدم هذه التقنية جزيئات عضوية تتصنّع الموجات الضوئية غير المرئية

مكان إلى آخر بسرعة فحسب؛ بل سيتمكنون أيضاً وبفضل هذا التنقل السريع من أن يعيشوا براحة بعيداً عن أماكن عملهم، وأن يحفظوا بفرصة الحصول على الخدمات التعليمية والثقافية والصحية البعيدة بشكل طبيعي.

## رؤية مستقبلية

يتوقع مطور «الهايبرلوب» أن تحمل الحجلات حمولات باهظة منخفضة الوزن إلى جانب الركاب، مقدمة بدلاً عن شركات الشحن التي تستخدم النقل الجوي العالي الكلفة، ك«فيديكس» و«أمازون». علاوة على ذلك، يقولون إن منتجي السيارات وغيرهم ممن يعتمدون على توصيل القطع سلفاً لضمان انخفاض تكاليف التخزين، سيصبحون قادرين على الحصول على هذه القطع من أماكن بعيدة، على الرغم من أنّ هذه الرؤى المستقبلية لا تزال في عداد الاحتمال البعيدة، نجحت شركات مشروعات «الهايبرلوب» في جذب مواهب مهمة وبلديات مدن متحمسة للعمل معها.

وتجدر الإشارة إلى أنّ السيد الدر، مدير «فيرجن هايبرلوب» ورئيسة هيئة قطارات النقل في نيويورك، وسال الدر برانسون عندما تولى رئاسة «فيرجن هايبرلوب وإن» العام الماضي، عما إذا كان لا يزال ملتزماً بإتمام هذا المشروع، وقال الدر: «لم يكن ملتزماً فحسب، ولكنه اعتبر أنّ هذا المشروع هو من أكثر الأمور التي فعلها في حياته الهامة».

تعمد تقنيات «هايبرلوب» للنقل اليوم على مقاربات كثية؛ بحيث إنها تسمى إلى إعادة ابتكار وسيلة للنقل إلى جانب وضع طريقة لعمل الشركات، ووسيلة يمكن فيها ضمان تمويل مستدام لهذه المشروعات.

ومن الاختلافات الأخرى التي سيظهر عليها هذا النظام هي تجربة الركاب. إذ إنّ ضمان السلامة الهيكلية للأنبوب المغرق، يتطلب تصميمه دون نوافذ. وقال سيباستيان جيندرن، الرئيس التنفيذي لشركة «ترانس بود»: «لا شك في أنّ الناس سيصابون بالدوار والغثيان أثناء رؤيتهم للأشجار تمر بجانبهم بسرعة تقارب 966 كيلومتراً في الساعة».

وكخيار بديل، يسعى المطورون إلى تطبيق أفكار محاكاة مختلفة، يمكن عرضها على شاشات كبرى في قلب الحجر. وقال جيندرن: «يمكننا ابتكار تأثير عميق عبر عرض فيديو، ويمكن حتى أن يصار إلى عرض أفلام. ويعقد أن عرض الإعلانات وتوفير خدمات أخرى بعد عقد واحد من السنين يعد إطلاقاً؛ إذ لن يكون بمقدور مستخدمي القطار الانتقال من

حجرات تحلق مغناطيسياً داخل قنوات مفرغة تقريباً من الهواء  
«أنبوب حقيقي» لنقل الركاب بسرعات خارقة

295 مليون دولار، فتعمل على تطوير مشروعات في الهند وأوهايو. وكانت الهندية قد أعلنت الشركة اقترحت بناء نظام «هايبرلوب» بين مدينتي بيون ومومباي، كجزء من بنيتها كخطوط قطار أنفاق شبيهة في نيويورك، نقل الركاب على مدار ثلاث سنوات. ففي عام 1870 بدأ نظام «بيتش بنوماتيك ترانزيت»، الذي سُمّي خضع لمئات الاختبارات لِحجرات فارغة انطلقت فيه بسرعة 386 كيلومتراً في الساعة

ومن المتوقع أن يصير نقل الركاب في هذه الحجرات النور في منتصف العقد المقبل، لنقل وقت السفر بين المدن إلى 30 دقيقة، أي خمس المدة التي يتطلبها السفر حالياً.

وقال ويليام مورودو، المدير التنفيذي لهيئة «ميد - اوهايو» الإقليمية للتخطيط، وهي وكالة حكومية غير ربحية معنية بالنقل: «كلما رأينا مزيداً من هذه التقنية، فسنشعر أنها مقنعة أكثر». بدورها، تعمل شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» على تطوير نظام مقترح يصل شيكاغو وكولومبوس وبيتسبرغ، وأضاف مورودو الذي يامل إنتمام بناء طريق «هايبرلوب» في السنوات العشر القادمة: «تعتبر كولومبوس مركزاً للشحن اللوجستي، ولا شك أنّ الانتقال بسرعة بين شيكاغو وبيتسبرغ سيكون أمراً رائعاً».

وتؤكد الشركات الثلاث على أنّ مزايا الطاقة التي تتميّز بها أنظمة النقل هذه ستتيح لها الحلول مكان القطارات التقليدية، بعد عقد واحد من السنين يعد إطلاقاً؛ إذ لن يكون بمقدور مستخدمي القطار الانتقال من

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،  
تعمل شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» على اختبار نظام يضع الركاب في حجرات (أو مقصورات) تندفع في أنابيب مفرغة، في حين تنضي شركات أخرى قدماً بالعمل على خطط مشابهة.

هنا، يختبر مهندسون من شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» نوعاً مختلفاً كلياً من النقل العام، يهدف إلى نقل الناس والحمولات مرة على توزيع البريد بين مدينتي نيويورك. كما وفرت التجارب السابقة لهذه الفكرة نقل البشر؛ حيث تولى أحد خطوط قطار أنفاق شبيهة في نيويورك، نقل الركاب على مدار ثلاث سنوات. ففي عام 1870 بدأ نظام «بيتش بنوماتيك ترانزيت»، الذي سُمّي خضع لمئات الاختبارات لِحجرات فارغة انطلقت فيه بسرعة 386 كيلومتراً في الساعة

تشير إلى أنّ سرعة الحجرات المسافرة في النظام التجاري من هذا الأنبوب الموجه للاستعمال، ستصل إلى 820 كيلومتراً في الساعة، مع احتمال ارتفاعها إلى 1078 كيلومتراً في الساعة. وكشف إسمايل بابور، أحد المهندسين المدنيين العاملين في الشركة، أنّه ولتفادي التسبب بدوار الحركة لدى الركاب، لن يبلغ القطار سرعته القصوى قبل مضي ثلاث دقائق على انطلاقه، وسيسافر لمسافة تقارب 10 كيلومترات قبل الدوران بزوايا 90 درجة.

ولفت بابور إلى أنّ معدل إقلاعه البطيء: «سيشعر الركاب ب30 إلى 40 في المائة فقط من السرعة، مقارنة بالطائرة العادية، مضيفاً أنّ الرحلة في هذا القطار ستكون هادئة، وأن «كوب القهوة لن يزلق حتى ولو كانت السرعة تصل إلى 966 كيلومتراً في الساعة».

جمعت كل واحدة من الشركات 6 ملامح أساسية لازدهارها مدن الغد... اقتصادية وبيئية

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،  
تعمل شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» على اختبار نظام يضع الركاب في حجرات (أو مقصورات) تندفع في أنابيب مفرغة، في حين تنضي شركات أخرى قدماً بالعمل على خطط مشابهة.

هنا، يختبر مهندسون من شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» نوعاً مختلفاً كلياً من النقل العام، يهدف إلى نقل الناس والحمولات مرة على توزيع البريد بين مدينتي نيويورك. كما وفرت التجارب السابقة لهذه الفكرة نقل البشر؛ حيث تولى أحد خطوط قطار أنفاق شبيهة في نيويورك، نقل الركاب على مدار ثلاث سنوات. ففي عام 1870 بدأ نظام «بيتش بنوماتيك ترانزيت»، الذي سُمّي خضع لمئات الاختبارات لِحجرات فارغة انطلقت فيه بسرعة 386 كيلومتراً في الساعة

تشير إلى أنّ سرعة الحجرات المسافرة في النظام التجاري من هذا الأنبوب الموجه للاستعمال، ستصل إلى 820 كيلومتراً في الساعة، مع احتمال ارتفاعها إلى 1078 كيلومتراً في الساعة. وكشف إسمايل بابور، أحد المهندسين المدنيين العاملين في الشركة، أنّه ولتفادي التسبب بدوار الحركة لدى الركاب، لن يبلغ القطار سرعته القصوى قبل مضي ثلاث دقائق على انطلاقه، وسيسافر لمسافة تقارب 10 كيلومترات قبل الدوران بزوايا 90 درجة.

ولفت بابور إلى أنّ معدل إقلاعه البطيء: «سيشعر الركاب ب30 إلى 40 في المائة فقط من السرعة، مقارنة بالطائرة العادية، مضيفاً أنّ الرحلة في هذا القطار ستكون هادئة، وأن «كوب القهوة لن يزلق حتى ولو كانت السرعة تصل إلى 966 كيلومتراً في الساعة».

جمعت كل واحدة من الشركات 6 ملامح أساسية لازدهارها مدن الغد... اقتصادية وبيئية

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،  
تعمل شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» على اختبار نظام يضع الركاب في حجرات (أو مقصورات) تندفع في أنابيب مفرغة، في حين تنضي شركات أخرى قدماً بالعمل على خطط مشابهة.

هنا، يختبر مهندسون من شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» نوعاً مختلفاً كلياً من النقل العام، يهدف إلى نقل الناس والحمولات مرة على توزيع البريد بين مدينتي نيويورك. كما وفرت التجارب السابقة لهذه الفكرة نقل البشر؛ حيث تولى أحد خطوط قطار أنفاق شبيهة في نيويورك، نقل الركاب على مدار ثلاث سنوات. ففي عام 1870 بدأ نظام «بيتش بنوماتيك ترانزيت»، الذي سُمّي خضع لمئات الاختبارات لِحجرات فارغة انطلقت فيه بسرعة 386 كيلومتراً في الساعة

تشير إلى أنّ سرعة الحجرات المسافرة في النظام التجاري من هذا الأنبوب الموجه للاستعمال، ستصل إلى 820 كيلومتراً في الساعة، مع احتمال ارتفاعها إلى 1078 كيلومتراً في الساعة. وكشف إسمايل بابور، أحد المهندسين المدنيين العاملين في الشركة، أنّه ولتفادي التسبب بدوار الحركة لدى الركاب، لن يبلغ القطار سرعته القصوى قبل مضي ثلاث دقائق على انطلاقه، وسيسافر لمسافة تقارب 10 كيلومترات قبل الدوران بزوايا 90 درجة.

ولفت بابور إلى أنّ معدل إقلاعه البطيء: «سيشعر الركاب ب30 إلى 40 في المائة فقط من السرعة، مقارنة بالطائرة العادية، مضيفاً أنّ الرحلة في هذا القطار ستكون هادئة، وأن «كوب القهوة لن يزلق حتى ولو كانت السرعة تصل إلى 966 كيلومتراً في الساعة».

جمعت كل واحدة من الشركات 6 ملامح أساسية لازدهارها مدن الغد... اقتصادية وبيئية

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن - نيويورك، الشرق الأوسط،  
تعمل شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» على اختبار نظام يضع الركاب في حجرات (أو مقصورات) تندفع في أنابيب مفرغة، في حين تنضي شركات أخرى قدماً بالعمل على خطط مشابهة.

هنا، يختبر مهندسون من شركة «فيرجن هايبرلوب وإن» نوعاً مختلفاً كلياً من النقل العام، يهدف إلى نقل الناس والحمولات مرة على توزيع البريد بين مدينتي نيويورك. كما وفرت التجارب السابقة لهذه الفكرة نقل البشر؛ حيث تولى أحد خطوط قطار أنفاق شبيهة في نيويورك، نقل الركاب على مدار ثلاث سنوات. ففي عام 1870 بدأ نظام «بيتش بنوماتيك ترانزيت»، الذي سُمّي خضع لمئات الاختبارات لِحجرات فارغة انطلقت فيه بسرعة 386 كيلومتراً في الساعة

تشير إلى أنّ سرعة الحجرات المسافرة في النظام التجاري من هذا الأنبوب الموجه للاستعمال، ستصل إلى 820 كيلومتراً في الساعة، مع احتمال ارتفاعها إلى 1078 كيلومتراً في الساعة. وكشف إسمايل بابور، أحد المهندسين المدنيين العاملين في الشركة، أنّه ولتفادي التسبب بدوار الحركة لدى الركاب، لن يبلغ القطار سرعته القصوى قبل مضي ثلاث دقائق على انطلاقه، وسيسافر لمسافة تقارب 10 كيلومترات قبل الدوران بزوايا 90 درجة.

ولفت بابور إلى أنّ معدل إقلاعه البطيء: «سيشعر الركاب ب30 إلى 40 في المائة فقط من السرعة، مقارنة بالطائرة العادية، مضيفاً أنّ الرحلة في هذا القطار ستكون هادئة، وأن «كوب القهوة لن يزلق حتى ولو كانت السرعة تصل إلى 966 كيلومتراً في الساعة».

جمعت كل واحدة من الشركات 6 ملامح أساسية لازدهارها مدن الغد... اقتصادية وبيئية

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن، الشرق الأوسط،  
مما لا شك فيه أن المدينة تستشكّل السمة الأساسية للجغرافيا البشرية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى العالم، ينزح نحو 1,3 مليون شخص إلى المدن كل أسبوع، وبحلول عام 2040 سيعيش نحو 60% من سكان العالم في المدن. وفي نفس الوقت، تستحوذ نحو 600 من أكبر المناطق الحضرية في العالم على 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وسترتفع تلك النسبة مع اتساع المدن وزيادة معدلات الرخاء. وفي الواقع، حسب تقديرات الخبراء، سينحصر 80% من النمو الاقتصادي في المستقبل في المدن

الاقتصادي العالمي، فإن مدن الغد ستستخدم مجسات كهربائية ذات استهلاك محدود للكهرباء، وشبكات لا سلكية، وتطبيقات تعتمد على الكومبيوتر المحمول لقياس وتعظيم قدرات المدن. تتكون حلول المدينة الذكية من ستة أقسام كبيرة ساعدت على تغيير البنية الحضرية، وهي كالتالي:

وفقاً لبيانات المنتدى

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن، الشرق الأوسط،  
مما لا شك فيه أن المدينة تستشكّل السمة الأساسية للجغرافيا البشرية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى العالم، ينزح نحو 1,3 مليون شخص إلى المدن كل أسبوع، وبحلول عام 2040 سيعيش نحو 60% من سكان العالم في المدن. وفي نفس الوقت، تستحوذ نحو 600 من أكبر المناطق الحضرية في العالم على 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وسترتفع تلك النسبة مع اتساع المدن وزيادة معدلات الرخاء. وفي الواقع، حسب تقديرات الخبراء، سينحصر 80% من النمو الاقتصادي في المستقبل في المدن

الاقتصادي العالمي، فإن مدن الغد ستستخدم مجسات كهربائية ذات استهلاك محدود للكهرباء، وشبكات لا سلكية، وتطبيقات تعتمد على الكومبيوتر المحمول لقياس وتعظيم قدرات المدن. تتكون حلول المدينة الذكية من ستة أقسام كبيرة ساعدت على تغيير البنية الحضرية، وهي كالتالي:

وفقاً لبيانات المنتدى

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن، الشرق الأوسط،  
مما لا شك فيه أن المدينة تستشكّل السمة الأساسية للجغرافيا البشرية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى العالم، ينزح نحو 1,3 مليون شخص إلى المدن كل أسبوع، وبحلول عام 2040 سيعيش نحو 60% من سكان العالم في المدن. وفي نفس الوقت، تستحوذ نحو 600 من أكبر المناطق الحضرية في العالم على 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وسترتفع تلك النسبة مع اتساع المدن وزيادة معدلات الرخاء. وفي الواقع، حسب تقديرات الخبراء، سينحصر 80% من النمو الاقتصادي في المستقبل في المدن

الاقتصادي العالمي، فإن مدن الغد ستستخدم مجسات كهربائية ذات استهلاك محدود للكهرباء، وشبكات لا سلكية، وتطبيقات تعتمد على الكومبيوتر المحمول لقياس وتعظيم قدرات المدن. تتكون حلول المدينة الذكية من ستة أقسام كبيرة ساعدت على تغيير البنية الحضرية، وهي كالتالي:

وفقاً لبيانات المنتدى

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن، الشرق الأوسط،  
مما لا شك فيه أن المدينة تستشكّل السمة الأساسية للجغرافيا البشرية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى العالم، ينزح نحو 1,3 مليون شخص إلى المدن كل أسبوع، وبحلول عام 2040 سيعيش نحو 60% من سكان العالم في المدن. وفي نفس الوقت، تستحوذ نحو 600 من أكبر المناطق الحضرية في العالم على 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وسترتفع تلك النسبة مع اتساع المدن وزيادة معدلات الرخاء. وفي الواقع، حسب تقديرات الخبراء، سينحصر 80% من النمو الاقتصادي في المستقبل في المدن

الاقتصادي العالمي، فإن مدن الغد ستستخدم مجسات كهربائية ذات استهلاك محدود للكهرباء، وشبكات لا سلكية، وتطبيقات تعتمد على الكومبيوتر المحمول لقياس وتعظيم قدرات المدن. تتكون حلول المدينة الذكية من ستة أقسام كبيرة ساعدت على تغيير البنية الحضرية، وهي كالتالي:

وفقاً لبيانات المنتدى

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن، الشرق الأوسط،  
مما لا شك فيه أن المدينة تستشكّل السمة الأساسية للجغرافيا البشرية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى العالم، ينزح نحو 1,3 مليون شخص إلى المدن كل أسبوع، وبحلول عام 2040 سيعيش نحو 60% من سكان العالم في المدن. وفي نفس الوقت، تستحوذ نحو 600 من أكبر المناطق الحضرية في العالم على 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وسترتفع تلك النسبة مع اتساع المدن وزيادة معدلات الرخاء. وفي الواقع، حسب تقديرات الخبراء، سينحصر 80% من النمو الاقتصادي في المستقبل في المدن

الاقتصادي العالمي، فإن مدن الغد ستستخدم مجسات كهربائية ذات استهلاك محدود للكهرباء، وشبكات لا سلكية، وتطبيقات تعتمد على الكومبيوتر المحمول لقياس وتعظيم قدرات المدن. تتكون حلول المدينة الذكية من ستة أقسام كبيرة ساعدت على تغيير البنية الحضرية، وهي كالتالي:

وفقاً لبيانات المنتدى

## حجرة لنقل الركاب في «هايبرلوب» شركة «فيرجن»

لندن، الشرق الأوسط،  
مما لا شك فيه أن المدينة تستشكّل السمة الأساسية للجغرافيا البشرية في القرن الحادي والعشرين، وعلى مستوى العالم، ينزح نحو 1,3 مليون شخص إلى المدن كل أسبوع، وبحلول عام 2040 سيعيش نحو 60% من سكان العالم في المدن. وفي نفس الوقت، تستحوذ نحو 600 من أكبر المناطق الحضرية في العالم على 60% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وسترتفع تلك النسبة مع اتساع المدن وزيادة معدلات الرخاء. وفي الواقع، حسب تقديرات الخبراء، سينحصر 80% من النمو الاقتصادي في المستقبل في المدن

الاقتصادي العالمي، فإن مدن الغد ستستخدم مجسات كهربائية ذات استهلاك محدود للكهرباء، وشبكات لا سلكية، وتطبيقات تعتمد على الكومبيوتر المحمول لقياس وتعظيم قدرات المدن. تتكون حلول المدينة الذكية من ستة أقسام كبيرة ساعدت على تغيير البنية الحضرية، وهي كالتالي:

وفقاً لبيانات المنتدى



## حالة من الغضب تسود بين موظفي المحطة وتوقعات بازدياد الانقسام

## «سي إن إن» تحت المجهر بعد ضمها مسؤولية جمهورية لطاقم تغطية انتخابات 2020

واشنطن، إيلي يوسف



ظهور لسارة إيسغور على «سي إن إن» عندما كانت متحدثة باسم وزارة العدل تحت قيادة جيف سيشنز حتى استقالته في نوفمبر

عقب فوز الرئيس دونالد ترامب بالانتخابات الرئاسية عام 2016، كتبت جيسكا ييلين التي عملت مراسلة لمحطة «سي إن إن» في البيت الأبيض مقالاً في زاوية الرأي بصحيفة «نيويورك تايمز» تحت عنوان «كيف يمكن إنقاذ (سي إن إن) من نفسها». المقال كان بمثابة ترداد لجرس إنذار حول السؤال الذي بدأ يتداوله «مدمنو» هذه المحطة ذات الصيت وغيرها من المحطات المرموقة.

أتهمت المحطات الإخبارية بأنها تحولت إلى مجرد استوديو يشغله خبراء وناقدون يجلسون أمام الكاميرات يتجادلون حول التفريقات والاستقطاعات. بات الرئيس ترمب محور كل شيء.

تبعاً، أشار قرار «سي إن إن» بتوظيف سيارة إيسغور إحدى الناشطات من الحزب الجمهوري كمرحلة سياسية، في إطار استعداداتها لتغطية الانتخابات الرئاسية عام 2020.

جدلاً كبيراً في الأوساط السياسية والعربية والإعلامية.

كارل إيدسغوف أستاذ الصحافة والإعلام في جامعة كنت بولاية أوهايو قال في مقابلة مع «الشرق الأوسط» إن الإعلام انتهى في الولايات المتحدة، ولم يعد هناك صحافة. وأضاف: «صار التشويق هو سيد المرحلة، والمشكلة هي ترمب». وأشار إلى أن المحطات لا تقوم بواجبها وبتابعها المبرح وليس المحاسبة، ووفقاً لإيدسغوف: «إذا شاهد المرء أي محطة أميركية بنسختها الدولية، سيبحث على إيلي إيدسغوف». إن تقسيم الولاء للرئيس ترمب، مختلف تماماً، واستطرد شارحاً أن «حتى المحطات المحلية ابتعدت عن محاسبة المسؤولين السياسيين ورجال الكونغرس وأخطأهم لم تعد تلتزمهم». ولفت إلى «مشكلة إدارة وتمويل الأمر الذي يضعف المغامرة على طرغ قضائياً مهمة».

دورها، نقلت صحيفة «دايلي بيست» في تحقيق لها أن محطة «سي إن إن» أبلغت موظفيها في رسالة داخلية، أنها قررت تعيين سارة إيسغور للاستفادة من خبراتها

السياسية والحكومية. لكن الصحيفة أضافت أن الرسالة أغفلت أن يكون لإيسغور أي تجربة صحافية، الأمر الذي انتقدته الدكتورة سحر خميس أستاذة الإعلام في جامعة ميرلاند في حوار مع «الشرق الأوسط».

خميس قالت إنه من الطبيعي أن يكون هناك متعلقين في المؤسسات الإعلامية، ومن اتجاهات سياسية وفكرية مختلفة. لكن من الخادر الاستعانة بتخصيص سياسية لتولي منصب تحريري رفيع من دون خبرة إعلامية. وهو ما أشار تهكم الوسط الإعلامي.

ما أثار الجدل ليس فقط شحة تجربتها الإعلامية، لكن تاريخ سارة إيسغور السياسي هو ما أثار جمهور المحطة التي تعتبر من أشد المعارضين لسياسات ترمب، وتحظى بمتابعة مكثفة، سواء من الجمهور المؤيد أو



## الإعلامي... وتوسيع المساحة

كانت تجربة مثيرة ينطبق عليها المثل القائل «غشيم ومتعافي»، قررت إذاعة كل ندوات معرض القاهرة للكتاب على الهواء مباشرة على شاشة قناة النيل الثقافية التي شرفت بتأسيسها. الندوات كانت جريئة، والقرار كان مغامرة محفوفة بالمخاطر. أبلغت رئيس اتحاد الإذاعة والتلفزيون، فنصحتني بالترتيب والتسجيل أولاً ثم الإذاعة.

قلت لوزير الإعلام وقتها، الأستاذ صفوت الشريف، فابتسم ولم يعلق. بدأت إذاعة الندوات بكل ما فيها من مناظرات صدامية وآراء معارضة، مما أثار قلق زملائي الذين نصحوني بالتوقف عن إذاعتها، لكني مضيت في قراري.

قالوا: لا تنس أن مناظرة فرج فودة مع الغزالي والهضيبي في معرض الكتاب منذ سنوات حول الدولة الإسلامية والدولة العلمانية كانت سبباً في اغتيال فودة، وقالوا: لو حدثت أي تجاوزات على الهواء سياسية أو دينية سوف يتخلى عنك الجميع عند المساءة.

المهم، كانت أسئلة الجمهور شديدة الجراءة ومرحجة بدرجة غير مسبوقة، في ندوات البابا وشيخ الأزهر وأحمد فؤاد نجم وكثير من المفكرين المعارضين، وصار الناس مذهولين مما يذيعه التلفزيون المصري، ولا يصدقون ما يحدث. وزير الإعلام وقتها، بعد جولة في الدول العربية، جاء لزيارة معرض الكتاب، فتوجس العاملون معي شراً ومساءلة ومحاسبة، وربما قرار عزل. لكن المفاجأة أن الوزير بادرني على الملأ بقوله: «ما الذي فعلته؟ لقد جعلت الوطن العربي يتابع ما يجري على قناة النيل الثقافية بشغف كأنهم يناهون مباريات كرة القدم، حتى إن الكثيرين في جولتي سالوني ما هذا الذي يحدث في مصر، فقلت لهم إنه مناخ الحرية الذي يتمتع به المثقفون، وهذه هي مصر»، وشكرنا وانصرف والزملاء من حولي لا يكادون يصدقون ما جرى.

خرجت من تلك التجربة باقتناع راسخ بان الإعلامي المبادر يستطيع أن يوسع مساحات الحرية المتاحة، في إطار المهنية طبعاً، وأن النظام ربما يقبل ذلك، بل ويوظفه سياسياً مظلماً فعل الوزير، لئلا يكون هذا هو توجه الدولة نحو حرية التعبير والانفتاح... لا بأس، فالكل كسبان في هذه الحالة.

منطق توسيع مساحة الحوار وحرية التعبير يصب في النهاية لصالح المجتمع، إذ إنه يكون كاشفاً لاتجاهات الرأي العام، ومواطن الاحتقان وأسبابه، وكذلك توقعات الناس وأحلامهم.

أعلم أن مساحة المناورة للإعلاميين العرب محدودة جداً، وأن ثمة محاذير ومخاوف من المحاسبة. من أجل ذلك، فإن هناك ضمانتين مهمتين لا بد منهما: الأولى هي ضرورة صدور قانون تداول المعلومات، والثانية هي ضرورة وجود نقابة إعلامية قوية تدافع عن حقوق المهنيين.

طبعاً، لو وصلنا لصيغة نقابة موحدة بين الإعلاميين والصحافيين، ستكون لدينا قوة تفاوضية أكبر.

مسألة أخرى متعلقة بالمسافة الحرجة، كما كان يحلو للرائع يوسف إدريس أن يسميها، وهي المسافة بينك كأعلامي وبين السلطة، وهي الأقرب الإعلامي إلى حد التماهي مع السلطة، والأبعد أيضاً إلى حد الخصومة.

كل إعلامي يجب أن يكون داخله ثعلب سياسي، وإلا فسوف يسهل استقطابه أو إسقاطه... تلك هي شروط اللعبة، فمن لا يجيدها، عليه أن يختار مهنة أخرى بعيدة عن المتاعب.

\* إعلامي مصري

الجمهور، ترمب يهيم». ويؤخذ على المحطة أنها على رغم انتقادها لترمب، فإنها خصصت الكثير من أوقات تغطيتها الإخبارية لمهرجاناته وخطبه حتى من دون تعليق، الأمر الذي اعترض عنه زوكر.

في المقابل غطت المحطة القليل من نشاطات كلينتون السياسية، وخصص برنامجها الشهير «ستيو إيشين روم» الذي يقدمه وولف بليتز أكثر من 60 في المائة من تغطيته لفضيحة بريدها الإلكتروني بحسب دراسة أجرتها جامعة هارفرد.

تدافع بعض الأوساط عن تجربة الاستعانة بسياسيين تحولوا إلى الإعلام، أمثال مقدم البرامج جورج ستيفانوبولوس الذي جاء من البيت الأبيض إبان عهد كلينتون إلى محطة «إي بي سي». لكن مسيرة انتقاله كانت بطيئة إذ عمل معلقاً سياسياً في المحطة قبل تحوله إلى مقدم بحسب «إيلي بيست».

لكن البروفسور إيدسغوف يقول إن ستيفانوبولوس ليس مثلاً جيداً، فقد حوّل التلفزيون إلى تهريج، وأن تلك التجارب كاركاتونية والهدف منها مشاهير مقدمي البرامج المحافظين ينشطون بمغزل عما تطرحه إدارة هذه المحطة أو تلك، ويهاجم إيدسغوف أداء المحطات الكبرى، لكنه يؤكد أن هناك بعض المحطات والمؤسسات الإعلامية المحترمة التي تسعى للحفاظ على موضوعيتها وعدم الانحياز، لكنها للأسف تتركز في غالبيتها في الإعلام المكتوب، مثل «نيويورك تايمز» و«واشنطن بوست» و«ريابلينكا»، بحسب قوله.

إدارة «سي إن إن» تؤكد أنه كلما كانت وجهات النظر ممثلة أكثر في غرفة الأخبار كان ذلك أفضل، وأن إيسغور ستكون واحدة من اثني عشر شخصاً سيساعدون في تنسيق تغطيتها السياسية للانتخابات

ويانها مؤهلة للغاية. وتؤكد أن أمثلة انتقال السياسيين إلى غرف الأخبار كثيرة، من ستيفانوبولوس إلى نيكول والاس ودانا بريينو وتيم وورست في محطات «إم إس إن بي سي» و«فوكس نيوز» و«إن بي سي». لكن البروفسور إيدسغوف يقول: «إن تكون شخصاً استثنائياً لا يعني أنك مؤهل لتكون محرراً إخبارياً، فيما تنقل «دايلي بيست» عن مصادر في «سي إن إن» حالة من الغضب تسود بين موظفي المحطة، قائلين إن مقارنة إيسغور باستيفانوبولوس لا تستقيم، فالأخير لم يقسم الولاء لكلينتون، وأنه بدأ عمله معلقاً وليس محرراً في غرفة الأخبار.

ويعتقد البروفسور كارل إيدسغوف أن الساحة الإعلامية ستشهد المزيد مما شهدته في الحملة الانتخابية السابقة ومن ادعاءات الحياض، مؤكداً أن الانقسام سيزداد ويتعمق، وستغرق المحطات في مزيد من الانحياز.

المذكورة سحر خميس أكدت من جهتها أن ما يضمن تغطية متوازنة للانتخابات 2020 هو ضغط المعايير المهنية والتحقق من الخبر. وأضافت أن الأمر قد يكون صعباً لأن الإعلام الأميركي بغالبيته إعلام تجاري يبغي الربح، والحل يكمن في محاولة إيجاد مؤسسات إعلامية لا تبغي الربح، ودعم المحطات غير الربحية مثل «بي بي سي» البريطانية و«إن بي آر» الأميركية.

المعارض لها. عملت إيسغور في العديد من المنظمات والحملات السياسية اليمينية المحافظة، وكانت مسؤولة حملة المرشحة الجمهورية كارلي فيورينا التي تنافست مع ترمب في انتخابات عام 2016. وكذلك في الحملة الرئاسية لبيت رومني في مواجهة باراك أوباما عام 2012، واللجنة الوطنية للحزب الجمهوري، وفي حملة تيد كروز لجلس الشيوخ عام 2018. كما أنها كانت تعمل كمتحدثة سابقة باسم وزارة العدل تحت قيادة الوزير جيف سيشنز حتى استقالته في نوفمبر (تشرين الثاني) العام الماضي، وهي الوظيفة التي تطلبت منها بحسب صحيفة «إيلي بيست»، أن تقسم الولاء للرئيس ترمب، فيما هي مكلفة الآن من «سي إن إن» بتغطية أخباره.

إيسغور متهمه بأن تغريداتها على «تويتر» تكشف حقيقة انتمائها، حيث نفت مؤخراً أن يكون الرئيس ترمب قد شكك في وثيقة ولادة الرئيس السابق أوباما، وتكررت على الدوام الحديث عن نظرية المؤامرة وعن هيلاري كلينتون وعن معارضتها للمهاجرين وحظر السفر على بعض الدول ذات الغالبية المسلمة.

وكتب أحد المتحدثين باسمها على «تويتر» في إشارة لمحطة «سي إن إن» أنها تستعمل في «شبكة أخبار كلينتون»، ما سيساعدها على تنسيق التغطية عبر التلفزيون والإعلام الرقمي وستتأكد من عرض القضايا والأخبار الصحفية ونشر المقالات عبر الإنترنت. فتح تعيين إيسغور جدلاً حول دور الإعلام الأميركي والجمهور الذي يخاطبه، وحاجة القوى السياسية لمنصات اتصال وتخطب مع جمهورها. وفيما يعتبر على نطاق واسع أن وسيلة اتصال وتواصل جمهور المحافظين سكان «الولايات الداخلية» هي الراديو وبعض المحطات المحلية، كانت المدن الأميركية الكبرى مركز تجمع الفئات الشابة والمتقنين ورجال الأعمال والمال، وترتبطهم بالمحطة التي تواصل متعددة، تكثفت في المرحلة الأخيرة مع ثورة وسائل الاتصال الاجتماعي.

مقدم البرامج جورج ستيفانوبولوس جاء من البيت الأبيض إبان عهد كلينتون إلى محطة «إيه بي سي»

مثل «فيسبوك» و«تويتر» و«إنستغرام» وغيرها.

مدير «سي إن إن» جيف زوكر، الذي أشاد به ترمب عندما كان مديراً لمحطة «إيه بي سي» منتجة برنامج «إيرنتيس» الذي قدمه ترمب، دافع عن قرار المحطة، قائلاً إن توظيف إيسغور مفيد للمحطة وبأنها شخص استثنائي ستحسن تجربتها تغطية الشبكة، وهو ما وافق عليه في كتاب توظيفها ثلاثة من كبار مسؤولي المحطة، بحسب صحيفة «دايلي بيست».

لكن زوكر لا يخفي أن السنوات الثلاث الأخيرة، وهي الفترة التي سعد فيها ترمب، كانت من بين الأكثر نجاحاً في تاريخ المحطة. وقال في مقابلة مع برنامج «فانيتي فير»: «الناس يشكون طوال الوقت من التحدث عن ترمب، ولكن في نهاية المطاف كل ما يريدون التواصل إليه ومشاهدته هو ترمب. في كل مرة نتحدث فيها عنه لتغطية حدث آخر، يخفي

## The Site

## من الموقع

## من الأرشيف

## سفيرة السعودية في واشنطن... واستقالة ظريف

لندن، «الشرق الأوسط»

حظيت التقارير السياسية بالاهتمام الأكبر لزوار موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. واحتل تقرير بعنوان «محطات بارزة في مسيرة أول سفيرة للرياض لدى واشنطن» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة خلال أسبوع. وتناول التقرير السيرة الذاتية للأميرة ريم بنت بندر بعد تعيينها سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وأول رد فعل لها بعد صدور القرار.

وفي المركز الثاني جاء خبر إعلان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استقالته من منصبه عبر صفحته بموقع «إنستغرام»، الذي أثار كثيراً من الجدل بسبب تراجع عن استقالته لاحقاً خلال الأسبوع الماضي. وطالع القراءة تقارير مختلفة توضح ملامسات الاستقالة من بينها «استقالة ظريف تكشف عن صراعات قاتلة داخل النظام الإيراني» وعلاقة الاستقالة بالزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى طهران التي أكدت صحيفة «قانون» الإيرانية لاحقاً أن ظريف لم يكن على علم بها، ما أدى إلى مصادرة الصحيفة وحظرها.

وخلال الأسبوع ذاته، اهتم القراء، خصوصاً المتابعين لحسابات «الشرق الأوسط» على مواقع التواصل الاجتماعي، بخبر يحمل عنوان «في تهديد لمادور...»

أخبارنا من... التنوير الأوسط

خبرنا صرح... ٢٠١٩

الكويت عادت حرة وسعد العبدالله حاكمها العسكري السعودية لم تجد في العرض العراقي ما يين بالطلب بوش: الحرب مستمرة وصدما يحاول تجصيع قواته

عنوان عريض علا الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط» الصادر في 27 فبراير (شباط) من عام 1991 نمصه: الكويت عادت حرة وسعد العبدالله حاكمها العسكري. ونقل الخبر إعلان أمير الكويت الشيخ جابر أحمد الصباح تعيين ولي العهد رئيس الحكومة الشيخ سعد العبدالله الصباح في منصب الحاكم العسكري العام إلى جانب إعلان الأحكام العرفية بعد اكتمال انسحاب القوات العراقية وتحرير مدينة الكويت بالكامل. وأعلن الرئيس الأميركي جورج بوش الأب آنذاك أن قوات التحالف الدولي ستتابع الحرب داعياً الجنود العراقيين إلى إلقاء سلاحهم، مؤكداً رفضه ما جاء في خطاب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين. وأضاف الخبر أن السعودية رأت أن ما صدر عن العراق «يوفي بالطلب»، وأن «التصريحات لم يوجد في ضمونها ما يفيد إنفاذ النظام العراقي لقرارات مجلس الأمن».

وصاحب الخبر الرئيسي خبر آخر ميداني حصري، حيث تحولت «الشرق الأوسط» داخل الكويت المحررة ناقلة مشاعر الثقة والبشر بالنصر على وجوه القوات السعودية والكويتية.

كما كتب رئيس التحرير آنذاك الزميل عثمان العمير مقالاً من الرياض قال: «تبدو الرياض كما هي دائماً هادئة رابطة الجاش... في أعنف حالات التهديد والابتزاز على إيقاع الصراع بين (سكود) و(باتريوت) وعلى مناظر اللاجئ الكويتيين وهم يهربون من جحيم العنف والاحتلال، وعلى أصداء الإذاعات المضحكة التي تبت سبلاً من نكاتهما ومزاعمها على مدار الأربع وعشرين ساعة، ونهاية بخبر بدء النصر والعودة إلى الكويت».

وما يخسرون من مساحات تأثير في المجتمع، وراية في أسباب ذلك.

الفجار حذاء

وعلى صعيد الملتيميديا، أنتج فريق الموقع «فيدوغرافيك» بعنوان «حذاء ناكي انفجر»، وتناول الفيديو واقعة غريبة حدثت لأحد لاعبي فرق كرة السلة الأميركية الذي تعرض لحادث تمزق الحذاء الرياضي الذي ارتداه خلال مباراة رسمية بصورة تشبه الانفجار، ما أدى لإصابته، والمثير أن الحدث كلف الشركة مليوني دولار بعد تراجع قيمة أسهمها في اليوم التالي للحادث.

وحقق الفيديو 170 ألف مشاهدة على مختلف المنصات، وحظى بشعبية كبيرة على موقع «فيسبوك»، وتمت مشاركته 250 مرة.

رحلة كيم

أما أكثر تغريدات حساب «الشرق الأوسط» على «تويتر» تفاعلاً خلال أسبوع، فكانت تقول «رحلة كيم جونغ أون بالقطار إلى فينتام»، وحملت التغريدة «إنفوغرافيك» يشرح مسار رحلة الزعيم الكوري الشمالي بالقطار، ما زاد من حجم التفاعل معها ليصل إلى 33 ألف مستخدم لموقع «تويتر» من متابعي حساب «الشرق الأوسط» ومن آخرين، كما وصلت التغريدة إلى ما يقرب من 120 ألف حساب.



حفظت التقارير السياسية بالاهتمام الأكبر لزوار موقع «الشرق الأوسط» الأسبوع الماضي. واحتل تقرير بعنوان «محطات بارزة في مسيرة أول سفيرة للرياض لدى واشنطن» صدارة الموضوعات الأكثر قراءة خلال أسبوع. وتناول التقرير السيرة الذاتية للأميرة ريم بنت بندر بعد تعيينها سفيرة خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وأول رد فعل لها بعد صدور القرار.

وفي المركز الثاني جاء خبر إعلان وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف استقالته من منصبه عبر صفحته بموقع «إنستغرام»، الذي أثار كثيراً من الجدل بسبب تراجع عن استقالته لاحقاً خلال الأسبوع الماضي. وطالع القراءة تقارير مختلفة توضح ملامسات الاستقالة من بينها «استقالة ظريف تكشف عن صراعات قاتلة داخل النظام الإيراني» وعلاقة الاستقالة بالزيارة المفاجئة التي قام بها رئيس النظام السوري بشار الأسد إلى طهران التي أكدت صحيفة «قانون» الإيرانية لاحقاً أن ظريف لم يكن على علم بها، ما أدى إلى مصادرة الصحيفة وحظرها.



صحافي متخصص بتصوير الحروب لـ التنقذ الأوسط: المصور لا ينجاز سوى للمشهد

## التعامل مع الصور الحساسة... لكل صحيفة حساباتها



مشهد للقطار المحترق عقب حادث الاصطدام بمحطة مصر (أفب)



الطفل ايلان كردي

الجريدة تمسكت برأيها وحبذا بديتها معتبرة أنها تسعى إلى تطبيق القواعد نفسها في اختيارها لصور الهجمات التي تقع في أي جزء من العالم. وأوضح أنها نشرت سابقاً صوراً لضحايا الجرائم والهجمات الإرهابية في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، بما في ذلك حادثة إطلاق النار في لاس فيغاس، وفي تفجير أوكلانوما سيتي. وأضافت أن المصورين الضحايا في الولايات المتحدة والدول الغربية الأخرى، ليست لديهم إمكانية الوصول إلى مسرح الجريمة كما يحدث في العالم النامي.

وقال لاسي: «عشت في كينيا خمس سنوات، ولدي العديد من الأصدقاء الذين ما زالوا يعيشون هناك، عندما سمعت عن الهجوم كان أول ما تبادر إلى ذهني، هل كان من بين ضحايا شخص أعرفه؟ بالنسبة لي، لم يكن هجوماً في منطقة نائية. لقد كانت حادثة مروعة في مكان أعرفه جيداً.

لكل جريدة معاييرها في النشر، وقد تتفق بغالبها على «الكل بمكايال»، حسب توجهاتها السياسية. وبين صدق الصورة ومصداقية توجيهها، تتحول إلى سلعة تستطيع الصحف أن تدين بها هجمة العدو والعكس صحيح. ولم تعد الصورة وحدها تؤلم، كما لم يعد نشرها حكراً على وسائل الإعلام بتونها، وحادثة قطار مصر التي أودت بحياة 21 شخصاً منذ أيام، أكبر دليل على اللامسؤولية في نشر ليس فقط صورة بشعة، بل نشر مقاطع فيديو للبشر بحرقون، وبفك شخص أن يصور لحظة موت بضع امرأة أو رجل عاجزين عن إنقاذ أنفسهم، إن كان هناك جدل يدور حول مسألة المهنة في الصور واحترام الضحايا في الإعلام، فمن يستطيع مراقبة ما ينشر على منصات التواصل الاجتماعي التي تنسقط جمهوراً متعدد الجنسيات والهويات والطبقات والعقليات، ليس فقط بنشر صورة فوتوغرافية بل بنشر مقاطع فيديو تنقل المشهد ببشاعة والم تضاهايان بشاعة الصورة.

مطمورة، فثاني صورة لتكشف لغزا عجز حله لسنوات. يخبرنا إسماعيل حكاية عن صورة التقطها أثناء الاشتباكات بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية، وكيف أن عرضها خلال مقابلة تلفزيونية، استطاع كشف لغز موت طبيب كل ما يعرفه ذوه أنهم تلقوا اتصالاً يخبرهم بالمجيء إلى المستشفى لتسلم جثة ابنهم من البراد. بيد أن عرضها بعد 27 سنة، كشف كيف قضى الطبيب، الذي يظهر في الصورة ميتاً قرب سيارته أمام مبنى المديرية العامة للأمن العام، مع كل قساوة المشهد، إلا أنه استطاع أن يبين معلومة أراد أهل الفقيد معرفتها.

وللنظر في كيفية اختيار «نيويورك تايمز» للصور وإعطاء فكرة للجمهور عن القرارات التي تتخذ بشأن نشرها، أجاب كل من مبعوث لورام، مديرة التصوير الفوتوغرافي في الصحيفة، ومارك لاسي، المحرر الوطني والمرسل الأجنبي السابق المقيم في نيروبي، على تساؤلات القراء. تذكر بعضاً من أجوبتهم على ما طرح.

«نحن صحفيون وأهم مهامنا أن نوثق تأثير العنف على العالم، وإذا تحدثنا نشر هذا النوع من الصور، فإننا نساهم في تقليل تأثير العنف وفي جعل الجدل بشأن الأمن والإرهاب غير دموي». وتقول لورام: «إن أحد الاعتبارات التي تضعها الجريدة في نشر صور كهذه، هو أهمية وضع الصورة على منصات التواصل وعلى شبكات التواصل الاجتماعي. وفي هذه الحال، لم نفضل نشر الصورة على حساباتنا على وسائل الإعلام الاجتماعية، لأنها كانت مزعجة للغاية. واستجابة لمخاوف القراء بشأنها، قررنا نقلها إلى موقع أقل بروزاً في المقالة». وجاء في الاتهامات أن الصحيفة الأميركية لا تطبق القواعد نفسها على تقاريرها في عمليات إطلاق النار الجماعية في الولايات المتحدة والهجمات الإرهابية في الغرب كما تفعل في أجزاء أخرى من العالم؟ إلا أن



الطبيب الذي قُتل أثناء الاشتباكات بين الجيش اللبناني والقوات اللبنانية (تصوير: نيبيل إسماعيل)

يريد إظهار وحشية الفريق الآخر ولو كانت صورة تحمل أشلاء ودماء، والنوع الثاني هو الوكالات التي تروّع صورها على كل أنحاء العالم، وهي لا تحبذ أن يكون فيها دماء، هذا ما أنا تعاطيت معه خلال مهنتي الصحافية». فما هو الشب الذي يدفع بجريدة ما، نشر صور مروعة لضحايا، كما حدث في «نيويورك تايمز»، يقول إسماعيل: «هناك صحف تتعفي وترغب في اختيار صور بشعة، لترسل رسائل لمجتمعات أخرى، لتقربها من هذه التجربة المساوية؛ ولكن في رأيي فإن معظم الصحف لا تكترب لهذه المسألة، وبعض الصحف تريد أن تثبت لقراءها أن مصورها شجعان يقتحمون المخاطر من أجل أن يُرروا صورة الحدث على أرض المعركة؛ ولكن في النهاية الصحف العربية واللبنانية تحديداً، ترغب في زيادة عدد القراء وتريد أن تقول للعالم أننا «شطر من غربي»، أنا أحصل على الصورة الأكثر

بريد إظهار وحشية الفريق الآخر ولو كانت صورة تحمل أشلاء ودماء، والنوع الثاني هو الوكالات التي تروّع صورها على كل أنحاء العالم، وهي لا تحبذ أن يكون فيها دماء، هذا ما أنا تعاطيت معه خلال مهنتي الصحافية». فما هو الشب الذي يدفع بجريدة ما، نشر صور مروعة لضحايا، كما حدث في «نيويورك تايمز»، يقول إسماعيل: «هناك صحف تتعفي وترغب في اختيار صور بشعة، لترسل رسائل لمجتمعات أخرى، لتقربها من هذه التجربة المساوية؛ ولكن في رأيي فإن معظم الصحف لا تكترب لهذه المسألة، وبعض الصحف تريد أن تثبت لقراءها أن مصورها شجعان يقتحمون المخاطر من أجل أن يُرروا صورة الحدث على أرض المعركة؛ ولكن في النهاية الصحف العربية واللبنانية تحديداً، ترغب في زيادة عدد القراء وتريد أن تقول للعالم أننا «شطر من غربي»، أنا أحصل على الصورة الأكثر

ومهنته تفرضان عليه أن ينقله بكل دقة ومصداقية، فهو يصور أشلاء الجثث والدماء كما يصور أي مشهد فني أو مضحك.

وعن اعتبارات اختياره لمشهد من الأرض بكل قسوته، يوضح إسماعيل أنها كثيرة، ويستذكر بشاعة الحرب الأهلية اللبنانية، قائلاً: «تعرفت خلال تلك الفترة، على مجانية القتل عند المقاتلين، وعلى الأسلوب المتوحش له، ومنظر الضحايا والأشلاء التي توحى بسادية القاتل، ونوع الأسلحة وطبيعة الأوامر التي تقضي بالإبادة الكاملة، كل ذلك لا علاقة لي به. منظر الجثث يومي، والمصور الحربي يلتقط بأسلوبه الذي يرى أن لا خباثة فيه للمشهد». ويتابع: «لا علاقة للمصور بكل الانتهاكات الإنسانية الفظيعة التي تُرتكب بحق الضحية، ولا ينجاز سوى للمشهد، لأن الصورة الفوتوغرافية التي يلتقطها ستكون وثيقة بصريّة للتاريخ وللشريعة».

وبين مصور الحدث وكاتب الخبر، من هو المسؤول عن اختيار الصورة ونشرها للعالم، وما هي المعايير التي تتخذها الصحف في استخدام الصورة؟

عمل إسماعيل في وسيلتين إعلاميتين، الأولى صحف إعلامية لبنانية وعربية، والثانية أجنبية هي وكالة الصحافة الفرنسية. في اللبنانية يقول إن معظم الصحف تختار الصور التي تجذب القارئ، أي أن الصورة بالنسبة لهم هي وسيلة ترويجية. وهناك صحف منحازة لهذا الطرف أو ذلك، بمعنى أن إدارة التحرير بطريقة غير مباشرة، تفرض نوعية معينة من الصور وتظهر وحشية الفريق الآخر الذي لا تحبذه الجريدة. في المقابل لا تختار وكالة الأجنبة ولا تضغط على المصور بإظهار نوع معين من الصور. ويشرح إسماعيل: «في الوكالة الأجنبية يقولون لي، إن معظم قرائنا في العالم يقرأون الصحيفة في الصباح فلا يحبذون رؤية صورة فيها دماء أو جثث مشوهة، إننا هناك نوعان من الزبائن للصورة، الأول

لندن، رجينا يوسف

خبر وصورة، هكذا تُرسم صفحات الصحف حول العالم. ولكل منها سياستها في توجيه الخبر وتحديد ما تريد إيصاله إلى القارئ. الأسلوب والتوجيه قد يكونان معلومين لدى كثيرين من القراء، الذين يختارون تصفح عدد من الصحف المهمة، لكنهم يخلصون للجريدة التي تتفق وتوجهاتهم السياسية. وتبقى الإجابة على سؤال من يختار الصورة خفية على عدد لا يستهان به من القراء. في يناير (كانون الثاني) الماضي، نشرت صحيفة نيويورك تايمز خبراً عن الهجوم الإرهابي الذي شنه متطرفون على مجمع فندي فاخر في العاصمة الكينية نيروبي، وأسفر عن مقتل ما لا يقل عن 21 شخصاً، أرفقته بصورة فوتوغرافية من وكالة أسوشيتد برس، تظهر ضحايا الهجوم على الطاولات مغطاة بالدماء.

أثارت الصورة لما فيها من بشاعة وانتهاك لحرمة الموت وإساءة لمشار أهل الضحايا، غضبا في كينيا، فانهالت الانتقادات على كاتبة المقال كيميكو دي فريثاس - تامورا التي طالبت بتوجيه كل هذا الغضب إلى من قرّر اختيار الصورة لمقالته.

لم تعتذر الصحيفة وقتها، بل برزت استخدامها للصورة، معتبرة أن هذا الاختيار رغم قسوته ووقعه القوي على نفوس القراء، جاء لإعطاء صورة واضحة عن الزعج في الهجوم. واعتبرت أن الصورة لم تكن مثيرة للإعجاب، إلا أنها استطاعت أن تظهر الإحساس الحقيقي للوضع.

فمن يحدّد للمصور كيفية التقاط الصورة ومن يضع معايير نشرها في الصحف؟ للمزيد من التصريح، قال نيبيل إسماعيل مصور صحافي متخصص بتصوير الحروب لـ «الشرق الأوسط»، ولا علاقة له بوعيته، بل يرى أن مهنته

## #ترند

لندن، الشرق الأوسط

ربطت دراسة بحثية أجرتها كلية جامعة لندن شمل 11 ألف فتى وفتاة في الرابعة عشرة من العمر، بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وبين أعراض الكآبة التي ظهرت بصورة أقوى في الفتيات أكثر من الفتيان. وأثبتت الدراسة علاقة قوية بين الشعور بالكآبة والأمراض النفسية الأخرى، وبين قضاء وقت أطول على الصفحات الإلكترونية. وكان من بين الأعراض الوقوع ضحايا لظاهرة التنمر، وعدم القدرة على النوم، وعدم الثقة في النفس، وفي المظهر الجسماني، وكلها أعراض تؤدي إلى الكآبة ويعاني منها ثلاثة أرباع الفتيات اللاتي يقضين خمس ساعات أو أكثر على صفحات التواصل الاجتماعي. وكشف البحث، عن أن الفتيات يقضين وقتاً أطول على صفحات التواصل مقارنة بالفتيان، وأن أعراض الكآبة تنتشر بينهن كلما زاد استخدامهن للتواصل الاجتماعي.

تصل على ما يرسلونه إلى مواقع التواصل الاجتماعي، ويصيبهم القلق من مكانتهم الاجتماعية على صفحات التواصل. وتتناثر صورة هؤلاء عن أنفسهم مقارنة بالشخصيات التي يتابعونها على «سناپ شات» و«إنستغرام»، حيث يشعرون بعقدة النقص تجاه هؤلاء. وقالت وزيرة الظل البريطانية باربرا كيلي، المسؤولة عن الصحة العقلية: إن شركات التواصل الاجتماعي عليها مسؤولية حماية الصغار الذين يستخدمون صفحاتها. بدورها، قال متحد من خدمة الصحة الوطنية البريطانية: «إن استنتاجات هذا البحث تضيف إلى دلائل متزايدة مما سبق لنا التحذير منه، خصوصاً العلاقة الوثيقة بين وسائل التواصل الاجتماعي وبين الصحة العقلية للصغار، وأن هذا الأمر يجب أن يؤخذ بجديته». وطالب المتحدث شركات التواصل الاجتماعي بأن تتحمل مسؤولياتها لمساعدة الصغار في المحافظة على صحتهم النفسية بدلاً من ترك المشكلات تتراكم إلى درجة تدخل السلطات الصحية لحلها.

أكثر من الفتيان. وأثبتت كيلي قلقها من تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على سلوك الفتيات الذي يؤدي أحياناً إلى أفكار انتحارية وإلى إيذاء النفس. وكشفت الدراسة، عن أن الفتيات يقضين وقتاً أطول من الفتيان في تتبع صفحات النقص تجاه هؤلاء. وأنهن أكثر عرضة للكآبة نتيجة تفاعلهن مع صفحات «إنستغرام» و«فيسبوك» و«تويت» و«واتساب». وظهرت أعراض الكآبة على 40 في المائة من الفتيات اللاتي يقضين خمس ساعات أو أكثر على مواقع التواصل، مقابل ظهور هذه الأعراض على 20 في المائة فقط من الفتيان. ولا يستخدم 10 في المائة من الفتيان وسائل التواصل الاجتماعي بالمرة مقابل 4 في المائة فقط من الفتيات.

وتزيد بين الفتيات أيضاً أعراض الوقوع ضحايا التنمر الإلكتروني أحياناً بنسبة الضعف، بالإضافة إلى عدم القدرة على النوم والشعور بالإحباط. وقال خبراء البحث: إن عدم القدرة على النوم كانت بسبب السهر إلى ساعات متأخرة على مواقع التواصل الاجتماعي، والإزعاج الصادر

من صوت وصول رسائل الجوال أثناء ساعات الليل. وفي إحدى الحالات البارزة في البحث، شرحت الفتاة شانون ماكلولين كيف تأثرت بوسائل التواصل الاجتماعي إلى الدرجة التي أصابها بالكآبة والقلق. وقالت: إن الحقيقة هي أن الناس تشارك فقط بالأخبار الإيجابية على صفحات التواصل الاجتماعي، ومن دون التعرض



ظهرت أعراض الكآبة على 40% من الفتيات اللاتي يقضين خمس ساعات أو أكثر على مواقع التواصل

لم تكن بدينة، فإن المشاهد أثرت عليها سلبياً، وعلى الصورة التي تنظر من خلالها إلى نفسها. وزاد من سوء الوضع نفسائل يومية يبعث بها «المؤثرون» حول كيفية اتباع الحمية الصحية من أجل خفض الوزن. وتقوم شانون الآن بعمل تطوعي من أجل توعية الفتيات الأخريات. كما أنها تشارك في جمعيات خيرية تقابل فيها أصدقاء حقيقيين دعماً ثقافتها في نفسها. وهي تنادي على الشباب بالانتقال من العالم «السايبير» إلى العالم الحقيقي، حيث التفاعل الإنساني الواقعي أفضل بكثير من مئات الأشخاص الذين نرى أن نشر إعجابهم في العالم الافتراضي من دون أي روابط بيننا وبينهم، على حد قولها.

تشير بقوة في هذا الاتجاه، من نتائج البحث أيضاً، أن الفتيات المصابات بالكآبة غير راضيات عن مظهرهن العام، وتزيد نسبة هؤلاء غير الراضيات عن وزنهن مقارنة بالفتيان، على مرتين ونصف المرة. وطالب وزراء في الحكومة البريطانية، بالإضافة إلى المدير التنفيذي لخدمة الصحة الوطنية، سامبون ستيفنز، بأن تمكّن وسائل التواصل الاجتماعي جهداً أكبر لتحديد الوقت الذي يقضيه الصغار على الشاشات في متابعة المواقع. واقترح ستيفنز فرض ضريبة على هذه الشركات تذهب عوائدنا إلى خدمة الصحة الوطنية من أجل تعويض كلفة علاج الأطفال الذين يعانون من مشكلات الكآبة والقلق والتوتر العقلي. ومع ذلك، حذرت دكتورة الصحة النفسية نهارا كراوس من توجيه اللوم إلى وسائل التواصل الاجتماعي وحدها على مشكلات الصحة النفسية التي تصيب من هم دون الثامنة عشرة من العمر، وقالت: إن الكآبة وسوء الصحة النفسية تنتج من الكثير من العوامل الأخرى التي تشمل عناصر بيولوجية ونفسية واجتماعية.

## بريطانيا تحذر من زيادة الكآبة بين الفتيات جراء حسابات «المؤثرين»... و«إدمان اللايكات»



ثقافة  
CULTURE

## من روايات «القائمة القصيرة» لجائزة «بوكر» العربية

## «شمس بيضاء باردة»... محاكمة السلطة الأبوية والسياسية



فاضل السلطاني

## صوت شهداء الجزائر يعود

أتذكر الآن الطاهر الغمري، الشخصية التاريخية الحاضرة عبر الشخصية الرئيسية في رواية «التفكك» للروائي الجزائري رشيد بوجدر، وهي أول رواية له يكتبها بالعربية، بعد أن كان يكتب بالفرنسية، وقد تكون في رأينا أفضل رواياته. أتذكر سفح دم بوعلي طالب، والدكتور كينون، وبودريالة الملقب بالألماني، وأحمد أنيال في عز الثورة الجزائرية، التي شكّلت بؤرة جذب مختلف أحرار العالم في تلك النقطة الفاصلة في التاريخ الإنساني منتصف الستينات، على يد «أخوة السلاح» الذين انتصروا فكتبوا تاريخاً «رسمياً» مزيفاً لهذه الثورة العظيمة، كما ينتهون... أسقطوا أسماء الشهداء؛ ويمكننا هنا أن نختصر ثيمة رواية «التفكك»، العلامة البارزة في السرد الجزائري الحديث، بكلمة واحدة: كتابة التاريخ الحقيقي، المضاد للتاريخ الرسمي.

وفي «الشهداء يعودون هذا الأسبوع»، يكشف الطاهر وطار، ابن الثورة الجزائرية وأحد المقاتلين في صفوفها، كيف يتاجر المنتفعون والوصوليون بتضحيات مليون شهيد جزائري. إنهم يفعلون كل شيء لضمان عدم عودة هؤلاء الشهداء، فهم يعتاشون على موتهم ذاته، ويستحوذون على السلطة باسمهم، رغم أن حياتهم، بكل زيفها وأكاذيبها، هي نتاج لموت هؤلاء الشهداء. وفي «الآن»، أيضاً، يرسم وطار صوراً حقيقية عن الشباعات التي تحدث باسم الثورة. من يستطيع أن ينسى مشهد ذبح حمدان، القائد الشيوعي، وأحد زعماء الثورة، على يد القادة أنفسهم، بعدما خيروه بين التخلي عن مبادئه الفكرية وبين الذبح، فاختار الأخير.

منذ ذلك التاريخ، بدأت الثورة، بشكل غير منظور، تاكل أبناءها حتى قبل أن تعلن انتصارها النهائي. وبعد أن تحولت إلى سلطة، سجلت تاريخها هي، مقدمة إياه على أنه التاريخ الحقيقي الوحيد.

كان الروائي الجزائري أمين الزاوي على حق حين عبر عن رفضه لهذا التاريخ، بل إدانته، كما فعل بوجدر ووطار من قبله. يقول عن روايته «الخلان» الصادرة حديثاً في مقابلة معه نشرتها هذه الجريدة في الثاني عشر من الشهر الماضي: «أردتها ضد التاريخ الرسمي، وأردت أن أقول للشباب الذين يقرأون اليوم التاريخ؛ خصوصاً من خلال الرواية، علينا أن نعيد لهم المشهد الحقيقي، المشهد المتنوع والمعقد من تاريخ الثورة الجزائرية، التاريخ الجزائري ليس الذي يدرس الآن، هذا بهتان، هذا كذب، التاريخ الجزائري أعمق من ذلك».

هناك تاريخان لهذه الثورة، التي كانت من أعظم ثورات القرن العشرين، وكان لا بد أن يتصارعا. لكن للأسف، كما يحصل غالباً في التاريخ، وخاصة تاريخنا، سينتصر الزائف على الحقيقي. لكن هذا الانتصار لا يمكن أن يكون نهائياً ولو استمر عقوداً طويلة، حتى قرونًا.

الذين عاشوا في الجزائر فترة كافية، وأنا منهم، كانوا يشعرون أن هناك شيئاً مفقوداً. صحيح أن البلد قد حقق في السبعينات والثمانينات نسبة متقدمة من النمو والتطور الاقتصادي والرفاه الاجتماعي، قياساً ببعض البلدان العربية، لكن مبدأ الحرية التي استندت إليه الثورة الجزائرية، ضاق حتى على أولئك المعارضين داخل جبهة التحرير الجزائرية، التي حكمت البلد منذ الاستقلال عام 1962، ولا تزال.

لم تتعلم الجزائر درس الأنظمة التي تهاوت بين ليلة وضحاها، شرقاً وغرباً؛ أن حكم الحزب الواحد هو خرقه بالية لا يتسرب منها غير العفن والعتة، وهو هيكل فارغ المحتوى، وإن بدا شامخاً، لا يمكن أن يصمد أمام أي هبة من ريع.

صوت شهداء الجزائر يعود.

فيضع حداً لحبائه تاركا زوجته الجميلة في مواجهة عبث الأقدار ترى عليها في القرية أو استمدها من البادية. وعلى الرغم من التناقض الصارخ بين الابن وأبيه، فإن كليهما يقترف أخطاء جسيمة حين تزورهما عائشة وأمسها التي تذهب أبعادا فلسفية جديدة بفضل هذا السير وتترك أبنيتها البلهاء نهبا للأقدار، وبينما ينهمك الأب في سرقة مصاعها في الأستياء

على حقها الشرعي في البيت والأرض الزراعية، يستجيب «راعي» لإغراءاتها فيجوزع جنيته فيها ليضع العائلة أمام محنة لا منجاة منها إلا بإسقاط الجنين أو التخلص من عائشة، فيوسعها الأب المتوحش ضربا مبرحا حتى يموت الجنين في بطنها فتفارق الحياة. تتفاقم الأحداث حين يبدأ «راعي» بارتعاد المكتبة العامة

القيم الاجتماعية والأخلاقية التي تربى عليها في القرية أو استمدها من البادية. وعلى الرغم من التناقض الصارخ بين الابن وأبيه، فإن كليهما يقترف أخطاء جسيمة حين تزورهما عائشة وأمسها التي تذهب أبعادا فلسفية جديدة بفضل هذا السير وتترك أبنيتها البلهاء نهبا للأقدار، وبينما ينهمك الأب في سرقة مصاعها في الأستياء على حقها الشرعي في البيت والأرض الزراعية، يستجيب «راعي» لإغراءاتها فيجوزع جنيته فيها ليضع العائلة أمام محنة لا منجاة منها إلا بإسقاط الجنين أو التخلص من عائشة، فيوسعها الأب المتوحش ضربا مبرحا حتى يموت الجنين في بطنها فتفارق الحياة. تتفاقم الأحداث حين يبدأ «راعي» بارتعاد المكتبة العامة



كفي الزعبي وروايتها

نوال. لو تتبعنا البطل «راعي» لوجدناه يحب القراءة، ويقنتي كثيرا من الكتب التي أفسدته لأنها جعلته «ملحداً وزنديقا وفاشلا» كما يعتقد الوالد، وأكثر من ذلك فقد جعلته معزولا ومتوحداً لا يشبه الناس الآخرين فهو يعتقد أنه ولد من أجل تحقيق غايات عظيمة كما تصور له مخيلته المتجنحة لكنه في واقع الحال ليس أكثر من متشرد، بانس، يقترض النقود من أصدقائه القليلين، ويعاقق الخمر، ويبحث عن أجوبة شافية لاسئلته الوجودية لكنه لم يعثر عليها في الكتب الأدبية والفلسفية التي يقرأها.

لعل أول تعلقات هذه الرواية يحدث مع ملحمة جلجامش، فد «راعي» يتقمص شخصية «أنكيو»، و«عائشة» الفتاة المسكينه البلهاء تتحلل دور «البغي المقدسة»، وزوجة صديقه أحمد تلعب دور «عشتار»، وصاحبة الحانة تحيلنا إلى «سيدوري»، أما الأب المستبد فهو مفهوم بنهت متملكات الآخرين والسيطرة عليها خلافا لمنظومة

«س» على الصورة النمطية للمرأة التي يرى فيها المجتمع العربي كائناً شاماً، وضعيفا، وناقصا لا يكتمل إلا بوجود الرجل. لم يتعد روايتها السادسة هذه عن مجال الخيمات والمفاهيم والأفكار التي وردت في رواياتها السابقة لكنها ركزت على البطل السلبي، المازوم الذي تُضي به حياته السوداوية إلى الجنون، كما يدفع الفقر، والياس، وشغف العيش، بصديقه أحمد إلى الانتحار بطريقة مرؤعة حين ينحر نفسه بسكين حادة يقطع بها رقبتة من الوريد إلى الوريد.

لم تتبع الروائية نسقا تصاعديا في السرد وإنما تبدأ من نهاية الحكاية تقريبا، إذ تقدم لنا بطلها الإشكالي بكل ما يتخطى عليه الكلمة من معنى،

## حين صدرت هذه الرواية عام 2018 منعته الرقابة الأردنية

تصاعديا في السرد وإنما تبدأ من نهاية الحكاية تقريبا، إذ تقدم لنا بطلها الإشكالي بكل ما يتخطى عليه الكلمة من معنى، لم تتبع الروائية نسقا تصاعديا في السرد وإنما تبدأ من نهاية الحكاية تقريبا، إذ تقدم لنا بطلها الإشكالي بكل ما يتخطى عليه الكلمة من معنى، لم تتبع الروائية نسقا تصاعديا في السرد وإنما تبدأ من نهاية الحكاية تقريبا، إذ تقدم لنا بطلها الإشكالي بكل ما يتخطى عليه الكلمة من معنى،

فهو قروي من أصول بدوية يسكن في قرية لم تُسمها الكاتبة كي توسع دلالتها إلى كل القرى الأردنية، ولديه أسرة تتألف من أمه وأبيه اللذين لم تُسمهما أيضا، وشقيقة الأكبر فهد، وأخته

## تتمحور الرواية برمتها حول سؤال جوهري مفاده: من أنا؟ أو ما الإنسان؟ وهو ما لم تجد الشخصية الرئيسية جوابه في معظم الكتب التي قرأتها

في جبل عثان ويقع في خب امرأة جميلة وسوف يكشف لاحقا أنها زوجة صديقه أحمد الذي انتحر، لأنه لم يعد قادرا على تلبية احتياجات الأسرة وفتح إيجار المنزل لضيق ذات اليد،

## رحل وعينه على فلسطين

## خالد علي مصطفى... حلم حيفا الذي نام في بغداد

يقدرون الشخصية الفلسطينية، ولا يتعاملون معها على أنها غير عراقية، ولكن في نفس الوقت يعرفون أن لها شخصية اعتبارية، وأن لها أرضاً مقتصبة، وأنهم سيعودون في يوم من الأيام، أعود إلى الفلسطينيين المنفقين الذين ابتدأوا . كما أظن - جبيرا إبراهيم جيرا الذي شكل ركناً رئيساً من أركان الحداثة في بغداد، وصوتا مدينا يشع بكل ما هو جديد، ومختلف، فمن جبيرا وحتى خالد علي مصطفى هناك العشرات من الفلسطينيين، علينا أن ننسج عليهم هذه اللحظات شعرا وفنانين وعلاميين ورسامين ومترجمين وأساتذة شكلوا مع لثقافة والعراقيين البنية التحتية للثقافة والمعركة للعراق، وبهذا خسرت الثقافة العراقية أحد فرسان الجيل الستيني، وأحد أكثر المشاكسين ثقافياً، وبذلك انثلم بيان 69 البيان الشعري الأشهر في العراق، والذي فتح شهية الشعراء فيما بعد أن يتصارعوا ويسرعوا بكتابة البيانات، ما هو أحد فرسانه يترجل عن صحونه.

من «الرصافي» فقال: نصف بيت من الشعر، وسيحفظ التاريخ من «الجواهري» أبياتاً متناثرات فقط، وسيبقى من «السياب» بحدود عشر قصائد، ومن فلان كذا ومن فلان كذا، وهذه الآراء بالنسبة لنا صادمة، حتى أتى سالتة، بوقاحة، وما الذي سيبقى من خالد علي مصطفى؟ حينها سكت قليلاً وقال: لا أعرف فيبعد موتي سيكشف القراء الحقيقيون ما بقي مني، وما ذهب ادراج الرياح، أعود إلى إشاحة النقاد عن تجربة خالد علي مصطفى الشعرية فوعورته، وصراحته الصادمة ربما كانت سبباً في أن يتشيع النقاد عنه وعن تجربته الأدبية، وربما لانشغاله بالأكاديمية محاضراً ومشرفاً ومناقشاً وصانعاً للعشرات، بل مئات من طلبة الدراسات العليا.

هذه اللحظة دون أن تريا فلسطين، وأن اكتلتنا دائماً ببغداد ومقاهيها. فما زلت أنكر أواسط التسعينات صخبها بلحن العجمي بشوارع الرشيد حيث صوتك الأعلى وأنت ترد على هذا وذاك منتصراً للحداثة التي تؤمن بها لا التي تتردد على أفواه أنصاف المواهب، وساخراً بكل معنى زلت أنكر مقالاتك التي نزلت سلسلة حول مجاميع الاستنساخ لزملائنا من شعراء قصيدة النثر، وأنت تكتب عنهم بما أوتيت من سلطة لسان وقلم في نفس الوقت، علماً إن الشعراء فرحون جدا بما تكتب، حتى لو كان شتماً وسخرية من تجاربهم، ذلك أنهم يبحثون عن اعتراف من كبير، وهم مؤمنون بانك أحد الكبار.



خالد علي مصطفى

والنقد عليهم سريعاً دون أن يتوقف عند تجربته الشعرية، ربما لوعورة خالد علي مصطفى ولسانه الحاد الذي لا يعجبه شيء أبداً - حتى أنني أذكر من حواراتنا معه وأرائه الغربية حين سأته ما الذي سيبقى

طول هذه السنين؟ ففرغرت عينك بالدمع، واتجهت صوب فلسطين، وقلت لي: هي حلمي الأخير الذي أحلم أن أشم ترابها، وارى قراها، قبل أن تطبق عينيا، وما هي عينك مطبقتان

عارف الساعدي

زال صوته هو هو صادقاً وصاحباً وممتلئاً بالحب، رغم أنني رأيت مسحة انكسار بعافيته أسندها بكفه حين استند على جدار الأدبي وقاعاتها، وتردد صوته في كل أرجائها بين يديك تخرج الآلاف من الطلبة، ومن بينها أيضاً كتبت حزبك الضيء خصوصاً وقصائد لا تخسى، ومن بينها كتبت خالد العيسى، ومن بينها تشاركك، وتصايحت، فأنت الصوت الذي يخشاها الشعراء الشباب دائماً لا تكبار، أيضاً، لأنك الأكثر صراحة لا تكابر، ولا تداهن، ولا تبحث عن جمهور، ولا عن معجبين، عاكف في محراب الشعر والنقد والمعرفة والأكاديمية، ولهذا حطك قليل من الشهرة كباقي الأبداء والشعراء، لأنك بالاساس زاهد بكل هذا.

حزين يا دكتور خالد لا يرحلك فقط - على جلالته وخشوعه - إنما لتلك الدموع التي نزلت في يوم ما، يوم التقيت بك في برنامج «سيرة مبدع» وأنا أسألك عن حلمك الذي تنتظره

رحل يوم الثلاثاء الماضي في العاصمة العراقية الشاعر الفلسطيني خالد علي مصطفى، الذي ولد في قرية عين غزال القريبة من حيفا عام 1939. وحينما وقعت نكبة 1948 لتجات أسرته إلى العراق. أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في البصرة، ثم التحق بكلية الآداب في جامعة بغداد، قسم اللغة العربية لينتج عام 1962. وواصل فيما بعد دراسته العليا ونال شهادة الدكتوراه، ليعمل بعدها أستاذاً في الجامعة المستنصرية.

وقد أصدر الراحل ست مجموعات شعرية، وعدة كتب نقدية منها «الشعر الفلسطيني الحديث» (1978)، و«شاعر من فلسطين» و«في الشعر الفلسطيني المعاصر».

النائب ففاجئ كان خبر رحيل الشاعر والنقاد الفلسطيني المولد والعراقي النشأة والحياة الدكتور خالد علي مصطفى، فقيل أيام كثر رأته يدرج في باحة كلية الآداب المستنصرية، وما

## أغنى المكتبات العربية بأهات في الأدب الروسي

## أبو بكر يوسف يرحل قبل تحقيق حلمه مع تشيخوف



أبو بكر يوسف

كثيرة من الأدب الكلاسيكي، لكنه اليوم لم يعد بتلك القوة السابقة، المبدعون أنفسهم قلقوا، وذكر في اللقاء نفسه أن حركة الترجمة انهارت مع انهيار الاتحاد السوفياتي، واختفت دور النشر التي تنشر بالعربية، وذكر أن سبب مصاعب الحياة، لافتاً إلى أن «الترجمة ما يتوكلش عيش الآن»، وعبر عن حزنه لذلك، وقال: إني حزين لا أمك حيلة ولو استمر الوضع على حاله كما كان في الاتحاد السوفياتي، لكتت قد اتهمت ترجمة تشيخوف كاملاً.

تشخوف، وكانت البداية من قصة «السيدة صاحبة الكلب»، لكن بعد إنجاز النص، وجد أن الترجمة ليست على ما يرام، وثمة نقص فيها. أعمال تشيخوف، ولم يعد إليها إلا بعد عقدين من الزمن، بعد أن تمرس بما فيه الكفاية، وبالقدر الذي يسمح به العودة إلى «أعمال تشيخوف». لذلك، ورغم ترجمته عشرات الأعمال في الشعر والرواية لعظماء الأدب الروس، إلا أن مسيرة أبو بكر يوسف ارتبطت إلى حد بعيد بأعمال تشيخوف،

الجامعة دخل أبو بكر بقوة إلى عالم الأدب الروسي وتخلد على أيدي مجموعة من كبار ومشاهير الأساتذة الجامعيين في روسيا، خلال تلك المرحلة. حصل على شهادة الدكتوراه في الأدب الروسي وقرر البقاء في موسكو والتفرغ للعمل الترجمة في دار (بروغريس - التقدم) السوفياتية للنشر، ومن ثم في شقيقته دار نشر (رادوغا).

الطلاب المتفوقين من مختلف المدن المصرية لدراسة المرحلة الثانوية في مدرسة المعادي. وأنهى دراسته فيها عام 1958، بتفوق واحتل المرتبة الخامسة في القسم الأدبي على مستوى مصر. وكان ذلك النجاح نقطة تحول في حياة الشاب أبو بكر، الذي تم اختياره مع متفوقين آخرين للإيفاد إلى روسيا ومتابعة الدراسة هناك، وكان الوحيد من دفعته الذي تم إيفاده بتخصص اللغة الروسية. عام 1959 بدأ دراسته في جامعة موسكو الحكومية، ومن قاعات تلك

في القرن الماضي عمل أبو بكر يوسف على ترجمة كنوز أدبية تركها عظماء الأدب الروسي، منها مؤلفات مختارة لأنطون تشيخوف، وبعض أعمال الشاعر الروسي الكسندر بوشكين، والروائي ميخائيل ليرمنتوف، فضلاً عن أعمال لغوغول مكسيم غوركيوميخائيل شولوخوف، وغيرهم.

درس أبو بكر يوسف أبو بكر في مدرسة الإسماعيلية الابتدائية، وأنهى تلك المرحلة عام 1955 متفوقاً على أقرانه، وتم إيفاده مع مجموعة من



مدرجات «الجوهرة» تغلظ من الجماهير اليوم بسبب العقوبة الانضباطية

## النصر والاتحاد يتطلعان لانطلاقة قوية «آسيويا» على حساب الوصل والريان

الرياض، طارق الرشيد

يتطلع النصر السعودي إلى تحقيق الانتصار في مستهل مشواره الآسيوي عندما يحل اليوم ضيفا على الوصل الإماراتي لحساب المجموعة الأولى من البطولة، كما يأمل الريان القطري ضمن منافسات المجموعة الثانية.

ويدخل النصر السعودي مواجهة هذا المساء بمعنويات عالية بعد الانتصارات المتلاحقة التي حققها في الدوري المحلي ومحافظته على وصافة الترتيب، بالإضافة إلى انتصاره العريض على أجمك الأوزبكي في دوري المجموعات، ويمتلك المدير الفني للضيوف أسماء مميزة في جميع الخطوط، حيث سيعتمد على الأسترالي براء جوتز في حراسة المرمى، ومايكون وعمر هوساوي في متوسل الدفاع، وعبد الرحمن العبيد وسلطان الغنام على ظهري الجنب، فيما سيقدّم الريانيلي جوليانو خط المنتصف ومن خلفه عبد العزيز الجبرين وإبراهيم غالب، ومن المتوقع أن يدفع يحيى الشهري وفهد الجميلة على الأطراف الهجومية لتمويل المغربي عبد الرزاق حمد الله بالكرات.

وينتجح البرتغالي باسلويه الفني الاعتماد على تنقل الكرات القصيرة بين أقدام اللاعبين حتى الوصول لمرحلة الفريق المنافس، مع أهمية عدم منح الفريق الخصم الهجمات من مناطقه الخلفية بالضغط على حامل الكرة، ودائماً ما يكلف ظهري الجنب بادوار هجومية ومنهجها حرية التحرك نحو المناطق الأمامية، وتكليف إبراهيم وعبد العزيز الجبرين لاعبي محور الارتكاز بأدوار



عبد الرزاق حمد الله (الشرق الأوسط)

بالإضافة إلى عبد الرزاق حمد الله ماكينته التهديد، حيث لم يرغب عن هز الشباك في الإمارات، وهذا الانتصار دفعهم نحو مناطق الدفة في منتصف الترتيب، حيث يحتل الفريق الإماراتي المركز العاشر على سلم الترتيب، لكنه قبل هذه المواجهة أقصى من الدور ربع النهائي من بطولة زايد للأندية العربية على يد الأهلي السعودي، ويخشى الروماني ريجي كامب المدير الفني لأصحاب الأرض في استمرار تباين النتائج من جولة أخرى في الدوري المحلي، وخروجهم مؤخرًا من البطولة العربية بسبب تراجع أداء غالبية اللاعبين الأجانب. ويذكر الروماني

تركيزه العالي أمام المرمى في الجهة المقابلة، يدخل أصحاب الأرض والجماهير هذه المواجهة بعد انتصارهم الأخير في الجولة الأخيرة بالدوري المحلي على الإمارات، وهذا الانتصار دفعهم نحو مناطق الدفة في منتصف الترتيب، حيث يحتل الفريق الإماراتي المركز العاشر على سلم الترتيب، لكنه قبل هذه المواجهة أقصى من الدور ربع النهائي من بطولة زايد للأندية العربية على يد الأهلي السعودي، ويخشى الروماني ريجي كامب المدير الفني لأصحاب الأرض في استمرار تباين النتائج من جولة أخرى في الدوري المحلي، وخروجهم مؤخرًا من البطولة العربية بسبب تراجع أداء غالبية اللاعبين الأجانب. ويذكر الروماني

بالإضافة إلى عبد الرزاق حمد الله ماكينته التهديد، حيث لم يرغب عن هز الشباك في الإمارات، وهذا الانتصار دفعهم نحو مناطق الدفة في منتصف الترتيب، حيث يحتل الفريق الإماراتي المركز العاشر على سلم الترتيب، لكنه قبل هذه المواجهة أقصى من الدور ربع النهائي من بطولة زايد للأندية العربية على يد الأهلي السعودي، ويخشى الروماني ريجي كامب المدير الفني لأصحاب الأرض في استمرار تباين النتائج من جولة أخرى في الدوري المحلي، وخروجهم مؤخرًا من البطولة العربية بسبب تراجع أداء غالبية اللاعبين الأجانب. ويذكر الروماني

فيلاونيغا (تصوير: علي حنج)

## قال إن لا مشكلة لديهم في خوض مباراة كل 3 أيام فيتوريا: تنتظرنا مباراة صعبة

الرياض، عبد الله الهلاي

توقع البرتغالي روي فيتوريا مدرب النصر، خوضهم مباراة صعبة أمام الوصل الإماراتي اليوم، في افتتاح مشواره بدور المجموعات في دوري أبطال آسيا. وقال فيتوريا في المؤتمر الصحفي أمس: «مبارتنا أمام الوصل ستكون صعبة وقوية جداً

على الأرجح، وبالتأكيد أتمنى أن نفوز في المباراة وتحقق النقاط الثلاث». وأشار فيتوريا إلى أنهم حضروا فريقهم بشكل جيد وهدفهم تحقيق الفوز، وأضاف: «كل مباراة نخوضها نعتبرها نهائية، واليوم سنلعب مباراة قوية ونحن مركزون بشكل تام على اللقاء». وتابع فيتوريا: «درسانهم

بشكل جيد ونعلم أن لديهم لاعبين مميزين، وأتمنى أن يقدم فريقهم مستوى قوياً». وعن تداول المنافسات، قال فيتوريا: «ليست لدي مشكلة في أن تكون لدينا مباراة كل 3 أيام إذا كان لاعبونا بتركيز ذهني جيد واستعداد كامل لكل مباراة». وسنكون في استعداد كامل للمباراة».

## المعيوف: اختياري لـ«الآسيوية» مسؤولية كبيرة

## إدواردو يتقدم بعثة الهلال في العين

الرياض، مسفر الحسيني وفارس السبيعي

تقدم البرازيلي كارلوس إدواردو بعثة فريق نادي الهلال إلى مدينة العين الإماراتية، تأهلاً لخوض اللقاء الأول في دوري أبطال آسيا أمام العين الإماراتي غدا الثلاثاء. وينتظر المدرب زوران قرار الجهاز الطبي الهلالي اليوم

الأثنين حول جاهزية اللاعب من عدمها ليقدم مشاركته في المباراة، وذلك بعد أن غاب عن لقاء فريقه السابق أمام الفيصل لشهوره بشد في عضلة الفخذ. وضمنت البعثة الهلالية الجانب الأربعة الذين تم تقديمهم في كشوفات الفريق آسيويا وهم الأسترالي ديجينيك والبرازيلي إدواردو والإيطالي جينغكو والفرنسي غوميز.

كما ضمت البعثة عدداً من اللاعبين الشبان يتقدمهم المهاجم عبد الرحمن اليامي، فيما بقي على الحسيني ويوتيا وكاريلو وسوربانو في الرياض لاستبعادهم من القائمة الآسيوية. ومن جانبه، قال حارس الهلال عبد الله المعيوف أنهم سيخوضون تحدياً جديداً أمام فريق قوي لديه أجناب مميزين جداً وكعادته سينافس الهلال

على أي بطولة يخوضها ودائماً تطلعاته نحو تحقيق اللقب. وأضاف أنه يشعر بالمسؤولية الكبيرة بعد اختياره حارساً في دوري أبطال آسيا، وقال إنه سيدخل قصارى جهده لتقديم أفضل المستويات. ومن جانبه، قال المدافع الأسترالي ديجينيك إن فريق الهلال يمتلك أفضلية نسبية على العين بوجود المدرب زوران الذي

الإيجابي بهدف مثله، وأحدث تغييرات عديدة على الخارطة الاتحادية، ودفع بالعديد من الأسماء الشابة بعد تعرض أهم لاعبي الفريق لإصابات حرمتهم من المشاركة، إلى جانب عودة التشيلي فيلاونيغا للقائمة الأساسية وهو ما منح الفريق السعودي قوة إضافية في خط المنتصف. واشتهر التشيلي سييرا خلال الفترة الطويلة التي قضاها مع الاتحاد بالنهج الدفاعي، وإغلاق كافة المنافذ الخلفية المؤدية لمرمي فواز القرني، والاعتماد على الهجمات المرتدة التي دائماً ما يقودها الخنائي عبد الرحمن الغامدي وفهد المولد من على الأطراف، واستغلال الكرات الثابتة التي دائماً ما تجلب الأفرح للمدرج الاتحادي، بيد أن هذا المدرج سيكون خاوياً هذا المساء نظراً للعقوبة الانضباطية التي تطرد الفريق السعودي منذ عام 2016 بعد غضب الجماهير من نتيجة فريقها أمام لوكومونتييف الأوزبكي في دوري أبطال آسيا. وعلى الجانب المقابل، تراجع أداء الضيوف في الفترة الأخيرة وتلقوا خسائر قاسية في الدوري المحلي بعدما اهتزت شبكاتهم في 7 مناسبات خلال المواجهتين الأخيرتين وهو ما دفع التركي بولنت أويغون المدير الفني للفريق لتحميل اللاعبين مسؤولية الإخفاق في المواجهة الأخيرة التي أعادتهم للمركز الرابع على سلم الترتيب، وسيعتمد في مواجهة هذا المساء على ثنائي خط المقدمة لوكا وريفاس والأخير يعرف الاتحاد جيداً بعدما قضى معهم موسماً مميزاً قبل ثلاث مواسم.

وينتجح التركي مدرب الضيوف في أسلوبه الفني طريقة مشابهة تماماً للأسلوب الذي يعتمد عليه التشيلي سييرا مدرب الاتحاد بإغلاق المنافذ الخلفية والاعتماد على الكرات الطويلة المرسله خلف المدافعين من مناطق الفريق المنافس.



فيتوريا خلال التدريبات أمس (الشرق الأوسط)

كان قد أشرف سابقاً على النادي الإماراتي. وقال: «العين فريق قوي والمباراة ستكون صعبة على الفريقين، ولكن الهلال دائماً يذهب لكسب النقاط كاملة». ويؤدي الفريق مساء اليوم مرانه الأخير على استاد هزاع بن زايد، الذي سيستضيف مواجهة الفريقين. ويغيب عن الفريق ديجينيك، الذي سالم الدوسري للإيقاف، بسبب تلقيه بطاقة حمراء في إياب بشكل رسمي أول من أمس.

## سييرا يأسف لغياب جماهير الاتحاد



سييرا خلال المؤتمر الصحفي أمس (تصوير: محمد المناع)

بولنت أويغون مدرب الريان إلى عزم فريقه تحقيق الفوز سواء بحضور الجماهير أو بدونه، منوهاً على امتلاك منافسه الاتحاد لاعبين مميزين ومعرفين ويذكر كذلك أن الفريق يوجد به عدد من اللاعبين المصابين، مشدداً أن نتائج الاتحاد في الدوري المحلي ليست مقياساً سهلة منافسه الذي يعتبر من الفرق القوية وخاصة بالمشاركات الآسيوية. وكان سييرا وضع اللمسات الأخيرة على المنهجية التكتيكية التي سيدخل بها مواجهته أمام الريان اليوم. وشرع مدرب الاتحاد خلال الحصص التدريبية الأخيرة يوم أمس والتي اقتصرها على مران خفيف تحضراً لإرهاق اللاعبين مع الريان لوجود جماهيره الداعمة بسبب تطبيق العقوبة الآسيوية المؤجلة من نسخة 2016 على النادي المتصنيف لمخالفة جماهيرية سابقة. وشدد مدرب الاتحاد خلال المؤتمر الصحفي أمس، على أنه سيتمحطولة دوري أبطال آسيا الأهمية التي تستحقها، مشيراً «نحن في مرحلة استشفاء بعد مباراة الدريري أمام الأهلي وسنواجه فريقاً جيداً وشاهدت مباريات الريان الماضية والفريق الآن يقع تحت ضغط المباريات ولم أكن أتمنى أن يخوض الفريق مباراة الريان دون جماهير، ولكن سننعمل مع الوضع ونقدم الأداء المنتظر». وكشف سييرا، عن أن طريقته الفنية تعتمد على التوازن بين الهجوم والدفاع، مبيناً أن الهجوم هو الوسيلة الوحيدة للانتصار، في ظل امتلاك الفريق عناصر جيدة على مستوى الدفاع والهجوم. واستطرد سييرا: أتمنى أن تكون الخيارات متعددة في اللاعبين الجاهزين وعملية تدوير المشاركة بين اللاعبين أمر جداً مهم خصوصاً في ظل الإصابات التي يعاني منها الفريق.

من جانبه، أشاد التشيلي فيلاونيغا، محترف الاتحاد، بعودة مواطنه سييرا لتدريب الفريق واصفاً إياه بالأمر الإيجابي بالنسبة له. وقال: «أبطال آسيا وسط ظروف صعبة يمر بها الفريق على صعيد دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين حيث يحتل الاتحاد المركز قبل الأخير على لائحة ترتيب الدوري المحلي برصيد 16 نقطة. وبعد الاتحاد أحد أعمدة أندية القارة الآسيوية بعد أن توج بلقبها مرتين بمسماها الحالي في عامي 2004 و2005 وهو إنجاز لم يسبقه له ناد سعودي آخر. ويحت الاتحاد عن مكاسب عديدة أمام الريان القطري غداً، سيكون أهمها استعادة الثقة، وعودة ثقافة الفوز للاعبين، الذين لم يتحصروا إلا في 3 مباريات بالدوري فقط.

جدة، محمد باسنيدي شدد الأوروغوياني فوستاتي، مدرب الأهلي، على لاعبيه بأهمية تحقيق النتائج الإيجابية في مباريات المجموعة الآسيوية التي تقام على أرضه، مطالباً الجميع بالاجتهاد والتركيز على العمل الفني في ظل ضيق الوقت الفاصل عن موعد المباراة التي تجمعهم بالسد القطري مساء غد الثلاثاء على ملعب «الجوهرة المشعة» بمدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة في



لاعبو الأهلي خلال تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)







تشيلسي يهزم فولهام مواصلاً صحوته... وروجرز يستهل مشواره مع ليستر بخسارة

## ليفربول يسقط في فخ التعادل مع إيفرتون ويفقد الصدارة لصالح سيتي

لندن، الشرق الأوسط

تنازل ليفربول عن الصدارة بعد أن سقط في فخ التعادل السلبي مع جاره إيفرتون، وواصل تشيلسي صحوته بفوزه الثمين على مضيفة وجاره فولهام 2-1، فيما استهل المدرب الإيرلندي الشمالي برندن رودجرز عودته إلى الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم ومشواره مع فريقه الجديد ليستر سيتي، بخسارة أمام مضيفة وانفورد 1-2 أمس، في المرحلة 29.

على ملعب جوديسون بارك، فرط فريق ليفربول في الصدارة لصالح مانشستر سيتي بعدما سقط في فخ التعادل السلبي أمام مضيفة إيفرتون. وتساوق لاعبو إيفرتون وليفربول في إهدار كل الفرص التي أتاحت لهما أمام المرءين، واكتفيا بالحصول على نقطة لم تكن كافية للأخير للحفاظ على صدارته.

ورفع ليفربول رصيده إلى 70 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة عن مانشستر سيتي الذي قفز للصدارة، مستفيداً من انتصاره الصعب على بورنموث

1- صفر أول من أمس. ورفع إيفرتون رصيده إلى 37 نقطة في المركز العاشر. ويعد هذا التعادل هو السابع لفريق ليفربول في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 21 مباراة والخسارة في 5 مباريات وحيدة، فيما يعد هذا التعادل هو السابع لإيفرتون في الدوري هذا الموسم مقابل الفوز في 10 مباريات والخسارة في 12 مباراة.

وعجز ليفربول عن الفوز في آخر 4 مواجهات خارج ملعبه قبل الفوز الكبير على وانفورد، 5-0 صفر بالمرحلة السابقة، لكن لاعب وسطه الهولندي جورجيجيو فينالودو يؤكد أن فريقه لم يفقد الإيمان بقدرته على إسقاط خصومه رغم التكهّنات حول روضه لضغوط الصراع على لقب أول في الدوري منذ 1990.



صلاح يهدر فرصة التسجيل للليفربول في مواجهة بيكفورد حارس إيفرتون (رويترز)

على ملعب «كرافن كوتيج» في لندن، حسم تشيلسي الديربي اللندني الثاني على التوالي عندما تغلب على جاره فولهام 2-1، بعدما كان تغلب على توتنهام 2-0 صفر الأربعاء. وهو الفوز الثاني توالياً لتشيلسي منذ خسارته المذلة أمام مانشستر سيتي صفر - 6 في المرحلة 25، فعزز موقعه في المركز السادس برصيد 56 نقطة بفارق نقطة واحدة خلف جاره الآخر أرسنال المتعادل مع توتنهام 1-1 أول من أمس، وتخطى خلف مانشستر يونايتد الذي خلف مانشستر يونايتد الذي خلف المركز الرابع الأخير المؤهل لمسابقة دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بفوزه على ضيفه ساوثهامبتون 3-2، علماً أن تشيلسي يملك مباراة متوجة.

في المقابل، منى فولهام بخسارته الـ20 هذا الموسم والخامسة على التوالي، والأولى بقيادة مديره المؤقت سكوت باركر خليفة الإيطالي كلاوديو رانيري في مقال من منصبه. وعاد حارس المرعى الدولي الإسباني كيبا أريزابالغا إلى عربن تشيلسي أساسياً بعدما أبقاه مدربه الإيطالي ماوريتسيو ساري على مقاعد البدلاء أمام توتنهام الأربعاء، بسبب حادثة ملعب ويمبلي عندما خالف تعليمات مدربه قبل دقيقتين من نهاية الوقت الإضافي من نهائي كأس الرابطة التي خسرها أمام مانشستر سيتي بركلات الترجيح 3-4، برفض استبدال الحارس الأرجنتيني وبلي كاباييرو به.

ومنح الأرجنتيني غونزالو هيغواين التقدم لتشيلسي عندما تلقى كرة عرضية من الإسباني سيخار أزبليكويتا فتابعها بيميناه على يسار الحارس الإسباني سيرجيو ريكو في الدقيقة 20. وانفذ كيبا مرماه من هدف التعادل بتصدية لتسديدة على الطائر للصربي الكسندر ميتروفيتش من مسافة قريبة حولها إلى ركنية كانت صدر هدف التعادل عندما حركها راين سيسينيون للهولندي راين بابل فرقعها داخل المنطقة في الدقيقة 28. وفي الدقيقة 31، أعاد البرازيلي جورجيجيو التقدم لتشيلسي بتسديدة بيميناه من حافة المنطقة، إثر كرة من البلجيكي إدين هازارد فتابعها في الزاوية اليسرى البعيدة لريكو. وكاد ميتروفيتش يدرك التعادل بتسديدة قوية من خارج المنطقة مرت فوق العارضة في الدقيقة 60، ثم أنفذ كيبا مرماه من هدف محقق بإبعاده راسية قوية لميتروفيتش من مسافة قريبة في الدقيقة 88. وعلى ملعب فيكارج رود معلق وانفورد، دشّن المدرب رودجرز عودته إلى الدوري الإنجليزي وبدايته مع ليستر سيتي بخسارة 1-2. وكان ليستر سيتي تعادل الثلاثاء الماضي مع رودجرز الذي كان يشرف على تدريب ستلوك الاسكوتلندي، خلفاً للمدرب الفرنسي كلود بويل الذي أقي

منذ إقالته من منصبه مدرباً للليفربول في 4 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 فاسحا المجال أمام التعاقد مع المدرب الألماني يورغن كلوب.

وأشرف رودجرز على ليفربول بين عامي 2012 و2015، وقاده إلى مركز الوصافة عام 2014، قبل أن ينضم إلى ستلوك عام 2016، ويقوده إلى تحقيق ثلاثة الدوري والكأس المحلية وكأس الرابطة مرتين توالياً.

وقال رودجرز: «سأحتاج إلى وقت من أجل فرض كثير من الأفكار التي نرغب بها، هناك كثير من الإشادات الإيجابية. استمتعت الدولي الدنماركي كاسبر شمائل.

وأنت خسارة ليستر بعد أيام من تحقيقه الفوز على ضيفه برايتون 2-1 في المرحلة 28 الثلاثاء الماضي، التي تابعها رودجرز من أرض ملعب كينغ باور ستاديوم بعد ساعات من تعيينه رسمياً.

وامتدح خافي غارسيا مدرب وانفورد القائد ديني لتأثيره بعد أن رفع الفريق رصيده إلى 43 نقطة من 29 مباراة وتراجع بفارق الأهداف عن ولغرهامبتون صاحب المركز السابع. وقال غارسيا: «الجميع يعرف مدى أهميته بالنسبة لنا بسبب احترافيته وشخصيته وطموحه إضافة لتخصصه داخل وخارج الملعب. هناك 9 مباريات متبقية ونملك 43 نقطة... يمكنني أن أشعر بطموح المجموعة وأنهم يريدون المزيد». وأضاف: «أفضل الاستمتاع بكل مباراة وأن أبذل أقصى جهدي. هذه أفضل طريقة للاستمتاع بأشياء ذات خصوصية في النهاية».



هيغواين نجم تشيلسي يحتفل بهدفه في مرعى فولهام (رويترز)

## الفريق الكاتالوني يحظى باحتفال الأبطال بعد انتصاره الثاني خلال 3 أيام في عمر دار منافسه العتيق برشلونة يعمق جراح الريال ويخرجه من سباق القمة منطقياً

مع ريال وإنهاء أماله عملياً في العودة لسباق اللقب. ويعود الفضل في الفوز بشكل كبير إلى الأداء الدفاعي الصلب من بيكيه ولاغلييه اللذين أوقفا سبع تسديدات وشكلا درعا أمام مرعى الفريق الكاتالوني. وقال الألماني مارك - أندريه تير شتيغن حارس برشلونة: «في كل مرة هاجمنا فيها مدريد أبعد بيكيه أو لاغلييه الخطورة، لم أفعل الكثير في المباراة بسببهم، قاتلنا وواجهنا صعوبات في آخر نصف ساعة، ودافعنا فريق. دائماً نعاني قليلاً في سانتياغو برنابيو لكننا عرفنا هذه المرة كيف نرفض سيطرتنا من وحدنا الفوز».

وأضاف: «السنوات القليلة الماضية كانت رائعة هنا. حققنا الكثير من النجاح في عمر دار منافسنا العتيق، وأتمنى أن تظل الأمور هكذا».

وقاد بيكيه احتفالات صاخبة من منتصف أرضية الملعب بعد صفراء النهاية، وأشاد بفريقه على تماسكه عندما ضغط ريال على الهجوم لكنه أكد على أن اللقب لم يحسم بعد. وقال: «كنا نعرف أننا سنواجه صعوبات. أرسنا رسالة واضحة لكنها ليست حاسمة. لا نحفل باللقب بعد لأن اقتنيكو ما زال موجوداً. إنه أسبوع مثالي ويجب أن نحفل، لكننا لم نفن بالدوري بعد».

ويشعر البلجيكي تيبو كورتوا حارس ريال بأن فريقه استحق الخروج بنتيجة أفضل من المباراة، وقال: «من أجل الفوز بالمباريات عليك تسجيل أهداف ولم ننجح في ذلك في هاتين المباراتين. اعتقدنا الدقة وفشلنا في التميرية الأخيرة وأنقذوا هم بعض الفرص. لم نرغب الكرة في دخول المرعى».

وأصبح سولاري أول مدرب يفشل بالفوز على برشلونة في أول ثلاث مباريات منذ الهولندي ليو بينهاكر في 1987.



راكيتيتش يسد من فوق كورتوا حارس ريال مدريد محرراً هدف الانتصار لبرشلونة (إ.ب.أ)

242 مواجهة، في سابقة للمفريق الكاتالوني الذي تخطف غريمه للمرة الأولى منذ 87 عاماً. وفضل سولاري الدفع بالجنح الويلزي غاريت بيل الذي يتعرض لانتقادات من جماهير ريال لابتعاده عن مستواه على حساب لوкас فاسكين، فيما ترك مدرب برشلونة أرنستو فالغيري قلب الدفاع الفرنسي كليمان لاغلييه أساسياً بدلا من مواطنه صامويل أومتيتي العائد من إصابة.

ولم يكن هناك سوى القليل من علامات أداء برشلونة الهجومي الشهير خلال المباراة لكن الفريق المشهور بتسجيل الأهداف أداء رائعاً نارا في الدفاع بقيادة الثنائي جيرار بيكيه ولاغلييه. وعلى غير العادة افتقدت مباراة قمة للإشارة التي تصاحبها دائماً، شابها الحذر معظم الوقت، لكن برشلونة كان الطرف الأضعف والأخطر ونجح في توسيع الفارق مع منافسه

على صفحتها الرئيسية: «مدريد يستسلم» وأشارت إلى انتهاء حقبة الذين تراجع مستواهم مثل سيرجيو راموس وغاريت بيل وتوني كروس ومارسيلو. وقالت الصحفية: «هذه أزمة تتصلق من النادي أن يعيد بناء نفسه في الصف بطريقة تحتاج إلى الكثير من التفكير بعد عام مضطرب». وأضافت: «هناك حاجة لإجراء تغييرات في الفريق حيث نفذ رصيد المدرب الأرجنتيني سانتياغو سولاري وقيل ذلك في المباراة بالدقيقة 26: «اعتقد أننا نستحق الفوز. عرفنا كيف نصارع من أجله. حللنا المباراة الأخيرة بكل تفاصيلها، ولعبنا بصورة جيدة وشكلنا خطورة على مرعى ريال. في الشوط الثاني حاولنا ردع ريال مدريد كي لا يحقق التعادل». وهذا الفوز الـ6 له لبرشلونة مقابل 95 لريال و51 تعادلا في

عمق برشلونة جراح غريمه ريال مدريد بفوزه عليه مجدداً في عمر داره 1- صفر في المرحلة 26 من الدوري الإسباني لكرة القدم، وبعد 3 أيام فقط من انتصاره العريض 3- صفر في إياب نصف نهائي الكأس. وابتعد برشلونة بفارق 12 نقطة عن ريال قبل 12 مباراة من نهاية الدوري، وهو ما يعني ابتعاد الفريق الملكي منطقياً من صراع المنافسة على اللقب. حظي برشلونة بإشادة هائلة من وسائل الإعلام الكتلونية، بينما طالبت نظيرتها في العاصمة مدريد بإجراء تغييرات شاملة على فريق الريال بعد إخفاق محلي جديد. وكتبت صحيفة «سبورت» الصادرة في برشلونة في عنوان رئيسي «نحن الأبطال»، ووصفت الفوز الذي جاء بعد ثلاثة أيام من الإطاحة بريال مدريد من قبل نهائي كأس ملك إسبانيا بأنه أشبه «باعتماد جديد على سانتياغو برنابيو». وأضافت صحفية «موندو ديبورتيفو» الصادرة في برشلونة أيضاً: «بات بوسع برشلونة أن يلامس اللقب بعدما قتل أمال مدريد». وأصبح برشلونة أول فريق في تاريخ الدوري الإسباني يحقق أربعة انتصارات متتالية في الدوري في ضيافة ريال مدريد ما دفع صحيفة «سبورت» إلى الفخر بالتفوق على الغريم. وكتب محرر الصحيفة: «يستطيع برشلونة الآن الحصول على مفاتيح برنابيو وهو الاستاد الذي بات مقراً للفريق والذي لا يشعر فيه بأي خوف على الإطلاق». وكتبت صحيفة «سبورت» الصادرة في مدريد: «برشلونة وجه ضربة جديدة وقضى على ريال في الكأس والدوري في غضون ثلاثة أيام». وأضاف صحفية «أس»

مدريه: «الشرق الأوسط»

مدريه: «الشرق الأوسط»

مدريه: «الشرق الأوسط»

مدريه: «الشرق الأوسط»

## بايرن ميونيخ مرشح لتجاوز دورتموند على القمة الألمانية

ميونيخ، الشرق الأوسط

بعد مطاردة استمرت ثلاثة أشهر وفارق من تسع نقاط، عاد بايرن ميونيخ ليحقق بالمتصدر بوروسيا دورتموند على صدارة الدوري الألماني إثر فوزه الكبير على مضيفة بوروسيا مونشنغلاخ 5-1. وخسارة دورتموند الافتتاح أمام مضيفة أوكسبورغ 2-1 في المرحلة 24 للبطولة.

ورفع بايرن ميونيخ الساعي إلى لقب سابع على التوالي رصيده، ويات يتخلف بفارق الأهداف فقط عن دورتموند. وصرح المدرب الكرواتي لبايرن نيكو كوفاتش بعد الفوز قائلاً: «أنا راض تماماً عن النتيجة وأيضاً عن الطريقة التي لعبنا بها رغم أننا كنا نستطيع تسجيل أهداف أكثر في غاية الصعوبة في دوري الأبطال ثم يلتقي الفريقان سويًا في مباراة صعبة يوم 6 أبريل (نيسان) المقبل.

وقال كوفاتش: «التتويج بلبق البطولة لن يكون سهلاً، المباريات القادمة الصعبة. لكننا متفكرون بما يكفي لعبورها. الفريق يقوم بعمل جيد للغاية، والأجواء جيدة. الفريق يريد فعلاً التتويج باللقب».

ولا يمكن لأجواء أن تكون أفضل مما هي عليه الآن بالنسبة للبايرن، حيث إن المهاجم البولندي روبرت ليفاندوفسكي لديه سبب محدد للاحتفال، خاصة أن أهدافه في الدوري الألماني يشكل عام إلى 195 هدفاً ليتعاد مع كلاوديو بيتزارو لاعب فيردير بريمين كأكثر اللاعبين الأجانب تسجيلاً للأهداف في تاريخ البوندسليغا.

وسجل ليفاندوفسكي 121 هدفاً لبايرن ميونيخ، ليتفوق على رولاند فولفارت الذي سجل 119 هدفاً في سجل أفضل هدافي النادي البافاري، ويصبح امامه



ليفاندوفسكي أصبح أكثر اللاعبين الأجانب تسجيلاً مع البايرن (إ.ب.أ)

فقط الثنائي جيرد مولر الذي سجل 365 هدفاً وكارل هاينز رومينغه الذي سجل 162 هدفاً للبايرن في الدوري. وبينما يقف بايرن ميونيخ في إمكانية التتويج بلبق سابع على التوالي، أصبحت الأجواء سيئة في شالكة، ووصف الموسم الماضي، والذي يقع حالياً في المركز الخامس من القاع. وكشفت السارة رباعية نظيفة أمام فورتونا دوسلدورف عن انخفاض مستوى الفريق هذا الموسم، وتعرض اللاعبون والمدرب دومينيكو تيديسكو للإهانة من قبل رابطة مشجعي الفريق عقب نهاية المباراة. وقال تيديسكو: «كان المشجعون محبطين للغاية وعدوانيين. اعتذرت عن الأداء، وهو أقل مما يمكننا فعله في هذا الموقف. نحن نواجه معركة الهبوط الآن وستكون شخصيتنا محل تساؤل». وتظل الشكوك تحوم حول مستقبل تيديسكو، 33 عاماً، ولكن يبدو أن النادي يريد في البداية الترحيب بالمدرب الرياضي الجديد غداً قبل اتخاذ القرار في الخطوة التالية. وقال دانييل كالغوري لاعب خط الوسط: «الموقف كما هو. من المهم أن نقاتل لأجل شالكة».



## نجم مانشستر يونايتد يحتل المركز الـ19 في قائمة هدافي الدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه لوكاكو... أهداف مثيرة وقدرة على التألق وحماسة أحياناً

لندن، جوناثان ويسون

سجل روميلو لوكاكو هدفين في مباراة مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز والتي انتهت بفوز الشياطين الحمر على كريستال بالاس بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد الأربعاء الماضي، ثم عاد وكرر الأمر نفسه أول من أمس بهدفين في مرعى ساوثهامبتون خلال انتصار فريقه 3 - 2 ليرفع المهاجم البلجيكي رصيده من الأهداف إلى 113 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز، ويتخطى ديون دبلن في المركز التاسع عشر بقائمة أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في تاريخ المسابقة بشكلها الجديد منذ عام 1992.

وكانت مباراتاً كريستال بالاس وستهم هي الرابعة والخامسة التي يُكمل فيها لوكاكو 90 دقيقة من اللعب تحت قيادة المدير الفني النرويجي أولي غونار سولسكاير، كما شهدت أول أهداف المهاجم البلجيكي منذ ما يقرب من شهرين. ومع ذلك، هناك شعور بأن لوكاكو، مثله مثل جميع لاعبي مانشستر يونايتد، قد استفاد من الصحة التي أحدثتها سولسكاير في ملعب «أولد ترافورد».

وتساوى لوكاكو، الذي يعد أعلى عاشر صفقة في تاريخ كرة القدم، مع إيان رايت نجم أرسنال السابق (الذي كان في الثامنة والعشرين من عمره عندما لعب أول مباراة له في الدوري الإنجليزي الممتاز) وسبعة أهداف خلف ستيفن جيرارد نجم ليفربول السابق في الترتيب العام لقائمة الهدافين في تاريخ بطولة الدوري الإنجليزي ككل.

ومع ذلك، هناك شيء مثير للقلق بعض الشيء فيما يتعلق بلوكاكو، وهو أنه دائماً ما يتعرض للانتقادات غير المنطقية، نظراً لأنه يبدو دائماً عاجزاً عن تقديم الأداء المتوقع منه، خاصة أنه يبدو تقنياً بعض الشيء عند أول لمسة للكرة، كما تبدو حركته في بعض الأحيان غير جيدة. علاوة على ذلك فإنه قد يهدر الكثير من الفرص والكرات السهلة أمام المرمى، كما فعل



لوكاكو يسجل بطريقة رائعة في مرعى كريستال بالاس (رويتزر)

وفي المباراتين، لم يكن لوكاكو يلعب كجناح تقليدي، لكن مهمته الأساسية كانت تتمثل في استغلال المساحات الخالية خلف الظهير الأيسر للفريق المنافس. وفي المناسبتين، قدم لوكاكو أداءً استثنائياً فيما يتعلق بالهجمات المرتدة السريعة. ويمتلك لوكاكو بنية جسدية قوية تجعل المرء يعتقد أنه سيكون أفضل في الكرات الطويلة والاحتامات القوية، لكن الحقيقة هي أنه دائماً ما يكون أفضل عندما يستلم الكرة بين قدميه. لكن ذلك لا يعني أنه لا يقدم أداءً يتسم بالحماسة أحياناً في مركز المهاجم الصريح أو القيام بالأدوار الهجومية الأخرى، وبالتالي لا تكون هناك معايير واضحة ومحددة للحكم على مستواه وفقاً للمركز الذي يلعبه. ويجب الإشارة في هذا الصدد إلى أن اللاعب الوحيد الأصغر من لوكاكو الذي سجل أهدافاً أكثر منه في الدوري الإنجليزي الممتاز هو نجم توتنهام هوتسبير هاري كين، الذي يصغر لوكاكو بعشرة أسابيع.

ويمتلك لوكاكو الكثير من الصفات الرائعة داخل الملعب، فهو قادر على إحراز الأهداف ويتمتع بمرونة تكتيكية وخطية كبيرة، فضلاً عن امتلاكه لقوة بدنية هائلة. ربما لم يكن لوكاكو جزءاً واضحاً من رؤية سولسكاير، الذي يعتمد بصورة أكبر على ماركوس راشفورد وأنطوني مارسيال وجيسي لينغارد، لكن لا يوجد أدنى شك في أن المهاجم البلجيكي لا يزال خياراً قوياً بفضل مهاراته الكبيرة وقوته البدنية الهائلة.

لوكاكو يحتفل بهدفه في مرعى ساوثهامبتون (أفب)

الأكثر جذباً للانتباه في لوكاكو هو حجمه ولياقته البدنية الهائلة، وهو الأمر الذي يجعله يبدو كمهاجم تقليدي كلاسيكي، وهو ما يجعله يفعل أشياء من المستحيل على غيره من اللاعبين القيام بها. ورغم كل ذلك، فهو لا يلعب كمهاجم صريح. ويستطيع لوكاكو أن يلعب وظهوره للمرمى، لكن هذا ليس بالضروة هو مركزه المفضل، وقد رأيناه في كثير من الأحيان تحت قيادة المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو وهو معزول عن باقي اللاعبين. هناك بعض اللاعبين الذين ينجحون في القيام بذلك، مثل سالومون روندون، الذي كان يقدم أداءً رائعاً مع منتخب فنزويلا عندما كان يلعب كمهاجم وحيد ومعزول

الزاوية اليسرى السفلى لمرعى الحارس أنغوس جان. وعاد لوكاكو ليحسم فوز فريقه بتسديدة بقدمه اليمنى أيضاً في الدقيقة 88، رغم أنه أعسر ويلعب بقدمه اليسرى. إذن ما المشكلة؟ لوكاكو يسجل أهدافاً بكل ثبات وثقة، كما نجح في تسجيل أكثر من عشرة أهداف في كل موسم من المواسم السبعة الماضية، وهو أمر رائع للغاية نظراً لأنه لم يقض سوى موسمين فقط من هذه المواسم مع ناد من الأندية الست الكبرى في إنجلترا.

وفي الحقيقة، يمتلك لوكاكو مجموعة رائعة من الصفات الفنية والجسدية، لكن مشكلته الوحيدة ربما تتلخص في أن مظهره لا يوحي بالقدرات الكبيرة التي يمتلكها. وربما يكون الشيء

أمامه. وقد تعامل لوكاكو مع الأمر بطريقة رائعة ورشيقة. أما في الهدف الثاني، فقد أظهر المهاجم البلجيكي وعياً كبيراً للغاية حتى قبل أن يضع الكرة في المرمى، فعندما سقطت الكرة التي لعبها زميله فيكتور ليندولف برأسه على الأرض، كان من السهل على لوكاكو أن يركض نحو الكرة، لكنه قرأ الأمر بصورة جيدة وترك الكرة تسقط على كتفه واستخدم قوته البدنية للتخلص من المدافع جيفري سكلوب، ثم سيطر على الكرة ووضعها في المرمى.

وتكسر الأمر أمام ساوثهامبتون فقد سجل هدفه الأول إثر تمريرة من بيريرا فراوغ المهاجم البلجيكي أحد المدافعين وأطلق تسديدة منخفضة بقدمه اليمنى في

## هيمن على البطولات الاسكتلندية لكن عدم تقدمه أوروبا جعل جماهير فريقه لا تشتر بالاحزن لرحيله نجاح رودجرز مع سلتيك ليس ضماناً لإثبات جدارته مع ليستر

بنتيجة ثقيلة، رغم أن الفريق اليوناني لم ينجح بعد ذلك في الحصول على أي نقطة في دور المجموعات.

وفي غضون ثلاث سنوات تقريباً، لم يتمكن رودجرز من بناء خط دفاع قوي لسلتيك، وهو الأمر الذي يجب أن يلتفت إليه مسؤولو النادي في فترة الانتقالات الصيفية القادمة، من أجل تدعيم هذا الخط الذي يعاني بقوة. وما زال النادي متمسكاً بخدمات مدافعه المخضرم سكوت براون، الذي يتسبب في مشكلات دفاعية كبيرة في أي مواجهة للفريق خارج إطار المنافسة الضعيفة في الدوري المحلي.

وعلاوة على ذلك، فإن عدم وجود ثقة في أكاديميه الناشئين بالنادي، التي تعد الأفضل في اسكتلندا بفارق كبير عن باقي الأندية، يعني أن النادي يعتمد على سياسة خاطئة؛ لأنه يتعاقد مع لاعبين بأسعار كبيرة ولا يقدمون له الأداء المطلوب، في الوقت الذي يمكنه فيه الاعتماد على اللاعبين الشباب ومنحهم بعض الوقت لاكتساب الخبرات اللازمة.

وخلاصة القول: هناك بعض الأمور التي لا يزال يتعين على رودجرز أن يثبتها، ولا سيما بعد رحيله عن ليفربول في ظروف سيئة، وكذلك في ظل فشله في تقديم أداء مقنع مع سلتيك على الساحة الأوروبية. ورغم أن رودجرز كان خياراً جيداً للغاية بالنسبة لنادي سلتيك، فإنه ليس هناك سبب واحد يدعو النادي الاسكتلندي للبقاء على رحيله.



رودجرز هيمن على كل البطولات الاسكتلندية مع سلتيك

اللاعبين والعالمين إلى نحو 60 مليون جنيه إسترليني سنوياً، أي نحو 30 ضعف ما تنفقه الأندية المنافسة الأخرى. لكن لن يكون من المفاجئ أن ترى هذه النفقات تقل بشكل ملحوظ الآن. وقد أشرف لي كونغيرتون، الذي عينه رودجرز وظل يدافع عنه، على فترة انتقالات سيئة ومشؤومة للنادي في الآونة الأخيرة. ونتيجة لهذه الفجوة المالية الهائلة بين سلتيك وباقي المنافسين - وهي ليست مشكلة سلتيك بالطبع - ظهر رودجرز وكأنه «عملاق بين مجموعة من الأقزام»، إن جاز التعبير، وبدا وكأنه يقدم

الانتقالات الصيفية الماضية، من أجل تدعيم صفوف الفريق، وهو الأمر الذي أثار بشكل كبير على علاقته بمسؤولي النادي، للدرجة التي جعلت ديرموت ديرموند، المساهم الرئيسي لنادي سلتيك، يمنح مزيداً من الصلاحيات للرئيس التنفيذي، بيتر لاويل، وهو ما كان يعني خسارة رودجرز لهذه المعركة. ورداً على الشكاوى من جانب رودجرز، أشار مسؤولو النادي إلى أنهم انفقوا بشكل غير مسبوق على تدعيم صفوف الفريق، والدليل على ذلك أنه خلال فترة تولي رودجرز قيادة الفريق، ارتفعت نفقات النادي السنوية على

رودجرز اجتماعاً مع لاعبيه، وطلب منهم أن يطرخوا أفكاراً رئيسية تتعلق بكل واحد من زملائهم في الفريق. وبعد ذلك، تم إخطار كل لاعب بتفاصيل الأفكار المتعلقة به هو شخصياً، وهو الأمر الذي ساعد في تحسين الأداء؛ لكنه يعكس في الوقت نفسه امتلاك رودجرز لمهارات جيدة في الإدارة.

لكن رودجرز واجه مشكلات أكبر من ذلك؛ حيث دخل في صدام مع مجلس إدارة سلتيك، بشأن ما اعتبره عدم دعمه بشكل كاف في فترة

القدم المحلية حتى قبل التعاقد معه. وبالتالي، يمكن بكل تأكيد تفهم مشاعر الغضب لدى جمهور النادي، بسبب الرحيل المفاجئ للمدير الفني الأيرلندي، خاصة أن هذا الجمهور كان يعيش رودجرز، ويقدم له دعماً كبيراً في كل المناسبات.

وعلاوة على ذلك، يجب التأكيد أيضاً على أن الشعور الدائم من جانب مسؤولي نادي سلتيك بالرغبة في الفوز بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز لمدة عشر سنوات متتالية، له صدى أوسع مما يعتقد مسؤولو النادي أنفسهم؛ لأن ذلك الأمر يعني ضمناً عدم وجود منافسة حقيقية على المستوى المحلي، والدليل على ذلك أن رودجرز، الذي كان أكبر إنجازاته قبل تولي قيادة سلتيك هو قيادة سوانزي سيتي للمتحق الصعود للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2011، قد قاد النادي الاسكتلندي للحصول على سبعة ألقاب محلية.

وكان نادي ليستر سيتي مهتماً على مدى شهر طويل بالتعاقد مع رودجرز، الذي يمتلك خبرات كبيرة في العمل بالدوري الإنجليزي الممتاز، عندما كان يتولى قيادة نادي ليفربول. وكان نادي ليستر سيتي مهتماً على مدى شهر طويل بالتعاقد مع رودجرز، الذي يمتلك خبرات كبيرة في العمل بالدوري الإنجليزي الممتاز، عندما كان يتولى قيادة نادي ليفربول.

ومع ذلك، كان يُنظر إلى رودجرز على أنه لم يحقق شيئاً استثنائياً مع سلتيك، الذي كان يهيمن على كرة القدم المحلية حتى قبل التعاقد معه. وبالتالي، يمكن بكل تأكيد تفهم مشاعر الغضب لدى جمهور النادي، بسبب الرحيل المفاجئ للمدير الفني الأيرلندي، خاصة أن هذا الجمهور كان يعيش رودجرز، ويقدم له دعماً كبيراً في كل المناسبات.



رودجرز مطالب بإثبات جدارته مع ليستر (أفب)



# يوميات الشرق

يضم 110 قطع قديمة

## مقتنيات ملكية نادرة بمحل تحف في الإسكندرية



ساعة نادرة من النحاس

زيد أشرف داخل محل عائلته العتيق



«غرامفون» لتشغيل الأسطوانات



صور أصلية مختومة للملك فاروق



راديو أميركي نادر

الماضي، وما بعدها، إضافة إلى الأسطوانة الأصلية لأخر خطاب الرئيس جون كينيدي، الذي تم اغتياله في عام 1963.

الفوز في سباقات الخيل، ولوحات أصلية، وصور عائلية لأشخاص عابدين خلال فترة الخمسينات من القرن

الأميركية الشهيرة، التي ظهرت خلال ثلاثينات القرن الماضي، بالإضافة إلى الناشئين الخاصة بالملك فؤاد، ونياشين

الحديث). يقتنى زيد أيضاً عدداً من المقتنيات الغربية التي يندر وجودها في مصر، كجهاز راديو مارك «هيكرافتز»

لعبد الحلیم حافظ، وعبد الوهاب، وأم كلثوم، وسيد درويش (أحد أهم مدعي الإسكندرية خلال العصر

من أجهزة الراديو القديمة التي ظهرت خلال الستينات والسبعينات من القرن الماضي، وعدداً من الأسطوانات الأصلية

في الاستقرار، وفتح محله بحي «العجمي» غرب الإسكندرية، ثم العطارين، ثم محطة الرمل، حيث المقر الحالي لمحل «البخت». ويؤكد زيد أن «تجارة الانتيكات والتحف القديمة كانت رائجة في العقود الماضية، لكنها تأثرت كثيراً بغلاء الأسعار في الآونة الأخيرة، ما أدى إلى انخفاض الأرباح». وتعد التشكيلة الملكية من أبرز ما نجحت في الحصول عليه عائلة زيد عبر الأجيال، وتضم أطباقاً، وملاعق، ونياشين، وعملات قديمة، وصوراً مختومة بختم الملك فاروق البارز تمثل أنشطته المختلفة، خلال رحلات الصيد، والاحتفالات السنوية، ونزهته مع عائلته، إضافة إلى دعوات ملكية لحضور الحفلات في القصر الملكي، بعضها خلت من أسماء المدعوين، ليصبح حاملها أو شارها هو صاحب الدعوة الأصلي.

ويقول زيد: «نحصل على الانتيكات من المزادات، ومن ورثة العائلات الذين يبيعون مقتنياتهم القديمة». كلام زيد يبدو مناسباً تماماً لمساحة المحل الصغيرة، التي يخشى زائرها من الإتيان بحركة غير حسنة، قد تسبب تلف أحد المقتنيات النادرة.

وعن اختيار المقتنيات التي يتم عرضها في المحل، يوضح زيد أنه «لا يركز فقط على بيع القطع القديمة النادرة باهظة الثمن، بل يسعى أيضاً للحصول على ما يطلبه الزبائن من نجف قديم، و«غرامفونات»، وساعات قديمة، ومصابيح للإضاءة، وغيرها من المقتنيات التي يقل سعرها أحياناً عن سعر مثلها من المقتنيات الحديثة

بأهظة الثمن». ويضيف: «هناك أيضاً طلب كبير على ماكينات الخياطة القديمة التي يزيد عمرها على 150 عاماً». ويضم المحل أيضاً عدداً

القاهرة، مساء عاشور

في أحد الشوارع الجانبية المتفرعة من شارع فؤاد، بمنطقة محطة الرمل، وسط مدينة الإسكندرية، يقع محل صغير للتحف والانتيكات، أطلق أصحابه عليه اسم «البخت»، مملوك لواحدة من أهم العائلات بالإسكندرية التي اشتهرت ببيع وشراء ذلك النوع من الممتلكات النادرة منذ أربعينات القرن الماضي، ويقصده زائرون مصريون وأجانب للبحث عن قطع أصلية تحمل رائحة الماضي بأسعار جيدة.

زيد أشرف، شاب عشريني، من الجيل الثالث للعائلة السكندرية، قرر استكمال مسيرة عائلته في جمع التحف، عقب تخرجه في كلية الفنون التطبيقية، قسم الديكور، يقول زيد لـ «الشرق الأوسط»: إن أكثر ما جذبه للمهنة هو «إمكانية الحصول على قطع فنية لا يوجد لها مثيل في أماكن أخرى»، مضيقاً: «ساعدتني دراستي في إصلاح القطع التالفة، أو إعادة تدوير بعضها، لتصبح قابلة للاستخدام بشكل عصري».

ولأصحاب المحل حكاية شهيرة، يحكيها زيد، تعود للستينات من القرن الماضي، فبينما كان الأمير فؤاد، حفيد الملك فاروق، آخر ملوك الأسرة العلوية يزور مصر، سافر إلى الإسكندرية قادماً محلاً صغيراً بمنطقة العجمي (غرب الإسكندرية) مملوكاً أيضاً للعائلة، وجد هناك مجموعة من الصور الممهورة بختم الملك. ويضم محل «البخت»، محطة الرمل، أكثر من 100 قطعة تراثية، يلمح الزائر من خلالها الحياة الطبيعية

مختلف الطبقات الاجتماعية في مصر. وبدأ زيد رحلته في تجارة الانتيكات كتاجر متنقل، كان يبيع ويشترى دون محال، وحين راجت تجارته فكر

موضوعاتها المرسومة بحرية». يوضح ميشال عضيبي الذي يعد هذا المعرض الأول له في مشواره الفني بعد تشجيعه من قبل أستاذه الجامعية زهي ناصيف. وفي منحوتة تتوسط المعرض، يجلس على كرسي خشبي وتحمل على ذراعها مجسمات منمنمة لتمثيل مصنوعة من مادة الفولاذ، يعبر ميشال عضيبي عن أعباء يومية ترافق إنسان اليوم ويمسكها بعناية رغم ثقليها عليه. يستخدم الفنان اللبناني مواد مختلفة في أعماله كالإكليريك

والحجر والإسمنت والخشب والتي تبرز خاصة في منحوتة «المهشمة» وسط واحدة من صالات المعرض لتتلاقى بهيئتها المشهمة وإطالاتها الشامخة بمكان المعرض (بيت بيروت)، وهو مبنى جميل دمر أثناء الحرب اللبنانية وعاد لينبض بالحياة من جديد بعد أن تم ترميمه وتحول إلى متحف يستضيف معارض فنية.

معارض فنية. «ههههه المنحوتة الفن الأميركي الحديث والكلاسيكي التجريدي يجتمعان في المعرض

على كامل الطابق العلوي لمتحف «بيت بيروت» في منطقة السويكو تنوع أعمال الفنان التشكيلي ميشال عضيبي والتي يصنفها بمشاعر مكبوتة تحرر منها بواسطة الريشة. وفي لوحات من الأكليريك ومنحوتات تمزج ما بين مواد صلبة وأخرى لزجة وعلى قصاصات تحمل تصاميمه، إضافة إلى عروض بصرية، يحكي ميشال عضيبي عن قصص حب وفراق وضياح وفرح تخضه من بها في فترة عصيبة، مما دفعه للإسكندرية بريشته للإبحار في آفاقها.

«هي صرخات أخرجتها من أعماقي لتكون بمثابة فضفضات لمشاعر انتابني في فترة سابقة»، يقول ميشال عضيبي لـ «الشرق الأوسط». ويضيف: «لقد أبحرت بريشتي دون أن أرسوم حدوداً لها فكوّنت لوحات فنية مدموغة بحرية التعبير وتتأرجح بين الفن الانطباعي والتجريدي».

فميشال الذي درس بين لبنان وفرنسا وتأثر بفنانين عالميين أمثال فان جوغ وسلوادور دالي وجان ميشال باسكيا وجان ديبوف في مزج في لوحاته الفن المهيم والعيني، لتؤلف أعمالاً فنية حديثة تتسم بحريشات وخطوط تجريدية تقارب الإنسانية والوجدانيات معا.

لا تحمل لوحات ميشال عضيبي ومنحوتاته أسماء معينة لأنه يرغب في أن يترك هذه المهمة لمشاهدها فيفسمها كما يشاء وفقاً لقراءته لمضمونها. فبما تثر ريشة ميشال أما ضمن لوحة مزقتها مشاعر الخوف فتقطعت أحشائها على شكل أوراق مسننة ناعرة من خلفية صفراء. فيما يعبر في لوحة أخرى تجريدية تثر عليها بالخط العربي عن أفكاره المتداخلة والغريبة في أن.

«لقد كانت مشاعري مكبوتة إلى حد الاختناق فأخرجتها إلى النور مستوحياً من كل شخص التقى به واتحدث معه،

يتضمن لوحات ومنحوتات

## معرض الرسام ميشال عضيبي... مشاعر مكبوتة تتحرر بالريشة



مشاعر متداخلة يترجمها الفنان التشكيلي ميشال عضيبي في لوحاته الفنية



منحوتة «بيت بيروت» التي استوحاها الفنان ميشال عضيبي من مكان المعرض

استوحيتها مباشرة من (بيت بيروت) الشاهد على خطوط تماس فرقت بين أهل بيروت بالنار والرمصاص. فرغبت في تكريم هذا المكان على طريقي من خلال هذه القطعة الفنية المعبرة».

وجوه ضاحكة وملاعج وجوه خائفة وثالثة يكتنفها الغموض ومحاطة بعبارات متكررة بالأجنبية والعربية، إضافة إلى أخرى تنزف المأحكت بخيوط صوف بزاقة تتدلّى من

أنفها، كما شخصيات أبطال رسوم متحركة كرجل الوطواط، جمعها الفنان اللبناني في رسوماته لتشكّل بتنوعها مساحة فنية حديثة بمضمونها وباللقنية المستعملة فيها.

حتى البدلة الرسمية السوداء التي كان يرتديها ميشال عضيبي في حفل افتتاح معرضه الذي أحياءه التينور ماتيو خضر وحضره حشد من أهل السياسة والإعلام، حملت لمسائه الفنية بعد أن دون عليها

بتلاء أبيض كلمات متراصة بالعربية. «هذا النوع من الفنون تأخرت به بعد اطلاعي على أعمال فنانين من إيران والعراق وسوريا وبلاد الشام بشكل عام».

يقول عضيبي الذي تضمن معرضه تصاميمه على الأزياء من خلال قصاصات بيضاء معلقة في أرجائه وتحمل رسومات ومخطوطات ووجوه مفكّزة بالألوان تارة وبالأبيض والأسود تارة أخرى.

إثر إدراجه ضمن التراث الثقافي غير الملموس في «يونيسكو»

«فخار نساء سجنان»

## في أول معرض له بالعاصمة التونسية



تونس، المتجي السعيداني

هي المرة الأولى التي تعرض فيها حرفيات منطقة سجنان (شمال غربي تونس) أعمالهنّ الإبداعية في مدينة الثقافة وسط العاصمة التونسية، إنها أعمال بسيطة تطغى عليها أشكال الطيور والخطوط المتشابكة بشكل هندسي يميل إلى العفوية منه إلى التعقيد.

هذا المعرض الذي انطلق يوم أول من أمس، ويتواصل لغاية الثامن من نفس الشهر يحمل شعار «فخار سجنان... فخرا...» من المحلية إلى العالمية، في إشارة إلى إدراج فخار نساء سجنان ضمن القائمة

التسجيلية للتراث الثقافي اللامادي في اليونسكو منذ يوم 29 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، وشاركت فيه عشرات الحرفيات بأعمالهنّ الإبداعية على ما جادت به أيداي نساء سجنان بالاعتماد على مادة الطين، وتاملوا جيّداً التحف وأدوات الزينة ومعدّات الطبخ والأكل وغيرها من الإبداعات المبتكرة.

ويتميّز فخار سجنان بنوعية الطين المستخدم وبالألوان والزينة التي تعبر بعفوية عن التوق إلى الحياة، وهي في أغلبها أشكال فنية ذات بعد إنساني ونقوش ذات أصول بربرية، أما الزسوم التي تحملها تلك الأعمال الإبداعية فهي تصوّر في الغالب نمط حياة الأهالي وتعتمد على مواد محلية في معظمها بيولوجية أي أنها لا تعتمد على المواد المصنّعة. وزارة الشؤون الثقافية التي تنظّم هذا المعرض، أكدت أنّها ستقتني من كل حرفية أنها إبداعية بما قيمته 500 دينار تونسي (نحو 165 دولاراً أميركياً)، وهي خطوة أولى لدعم الحرفيات والحفاظ

على هذا الموروث اللامادي وتشجيعهن على الاستثمار في هذا النشاط المصني الذي لا يدر إلا القليل من المال رغم أهميته الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كذلك. يذكر أنّ السلطات التونسية قد سعت خلال الفترة الأخيرة إلى تشريك مجموعة من نساء سجنان في الدورة الثانية والعشرين لمعرض تريخالي ميلانو في إيطاليا، وذلك منذ الأول من مارس (آذار) الحالي، لغاية الأول من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، أي لمدة ستة أشهر متواصلة.

وتعترف السلطات التونسية بأن إبداعات نساء سجنان بقيت لمدة عقود من الزمن صناعة محليّة، ولم تتحمن من الخروج من حدودها الضيقة، وكان لهذا التحمين المحلي والدولي بوقعه الكبير على الحرفيات اللاتي اكتشفن أنّ ما يبدعنه له أثر على النفوس والعقول رغم بساطته الواضحة.



من المتوقع وصولها لنصف مليار دولار خلال 4 أعوام

## 116 مليون دولار عائدات السوق السعودية من خدمات بث الفيديو

بدور السينما، لافتاً إلى أن التغيير خلال عشر سنوات يوضح مدى سرعة تطور خدمات البث الرقمي. وبين أن أهمية خدمات البث الرقمي دفعت قنوات كبرى إلى توفير منصات رقمية للوصول إلى رغبات جماهيرها. وشدد على أهمية مراعاة الخصوصية في صناعة الأفلام وكتابة المحتوى، إذ إن بعض المنتجين يستخدمون قوالب متكررة لسرد القصة، مع الانتباه إلى إمكانية فرض حصص للمحتوى المحلي والإقليمي، والخصوصية الثقافية، والوقائع الثقافية والاجتماعية وإنتاج المحتوى. وعن دور البعد الثقافي في صياغة الموضوع، ذكر تجربة مسلسلات عدة من مختلف الدول، إضافة إلى الدور الثقافي في اختيار الأبطال، والدور الثقافي في قضايا الهوية والتمثيل.



تتيح خدمات البث الرقمي مرونة للمستخدمين

أرباحها في سنوات ضعف منافسيها السابقين. وتحدث الكبيسي، خلال ورشة عمل في منتدى «مسك» للإعلام، بعنوان: «خدمات بث الفيديو... أفق واسع أمام مطوري المحتوى»، عن المكانة السوقية الحالية لـ «نقلتيكس» وشركات خدمات البث، مقارنة

لها حالياً إلا إذا كانت تلك المنصة ستختص بطرح نوع معين من المحتوى، لاستهداف فئة معينة من الجمهور، أو أن توجد لها ميزة تنافسية من خلال الابتكار في طريقة السرد والقولبة، وأوضح أن الذي ينقص المنصات العربية هو غياب الرؤية والتخطيط الاستراتيجي على المدى البعيد، مثل ما هو عليه الحال في خدمات «نقلتيكس» و«أمازون»، واستراتيجياتها

الرياض: «الشرق الأوسط»  
وصلت عائدات السوق الفيديوية من خدمات بث الفيديو عام 2018 إلى 116 مليون دولار، وسط توقعات بأن تتضاعف العائدات خلال السنوات الأربع المقبلة. وقال مبارك الكبيسي، مدير شركة للاستشارات التسويقية والإعلامية: «إن عائدات السوق السعودية من خدمات بث الفيديو في 2017 كانت 50 مليون دولار، بينما تضاعف الرقم خلال عام إلى 116 مليون دولار في 2018»، متوقفاً أن يتضاعف هذا الرقم إلى نصف مليار دولار خلال السنوات الأربع المقبلة.

وأضاف الكبيسي لـ «الشرق الأوسط» أن سوق خدمات بث الفيديو في دول الخليج العربي ناشئة ومتطورة، والتركيبة السكانية شابة، مع ارتفاع معدل دخل الفرد، ونسبة الصرف على الإنترنت، وارتفاع عائدات شركات البث الرقمي في السوق السعودية. وعن إمكانية وجود منصات عربية تنافس المنصات العالمية، أكد الكبيسي وجود إمكانية لمنصة عربية، لكن لا حاجة

## أمير المدينة المنورة: خادم الحرمين يؤكد أهمية البعد الإنساني بعيداً عن صدام الثقافات



جانب من توشين أمير المدينة المنورة مهرجان الثقافات والشعوب في «الجامعة الإسلامية»

المدينة المنورة: «الشرق الأوسط»  
قال الأمير فيصل بن سلمان أمير منطقة المدينة المنورة، إن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، يؤكد باستمرار على أهمية البعد الإنساني المشترك، بعيداً عن مفهوم صدام الثقافات، ذلك أن البعد الثقافي يعد مُتَحَرِّزاً

أساسياً في العلاقات بين الدول، ومن المهم تعزيزه لخدمة السلم والأمن الدوليين. وأشاد خلال توشينه مهرجان الثقافات والشعوب في «الجامعة الإسلامية»، بحضور الأمير سعود بن خالد الفيصل نائب أمير منطقة المدينة المنورة، بدور المهرجان في تكريس رسالة التعايش بسلام بين الثقافات

## سعودية تطلق برامج للتأهيل بعد الطلاق



ندى حريري

موضوع القصة في الحلقة، ويستضيف البودكاست أيضاً عدداً من المختصات في الإرشاد النفسي والاجتماعي.

يشار إلى أن حريري هي شريك في مبادرة «أقبل الصفحة»، وهي مبادرة مجتمعية نشأت في العام 2017، وتهدف إلى توفير الدعم لمن مز أو يمر بتجربة طلاق، وإبراز التحديات التي يواجهونها والأدوات التي من الممكن أن تساعدهم في التعاضد مع الوضع الحاضر، وقبول الواقع والمضي قدماً نحو مستقبل أفضل. وتقدم المبادرة مدونة صوتية «بودكاست»، بعنوان «أقبل الصفحة»، من جانيه، قال ضرار الغلاسي

لي هو ترك المي جانباً والتركيز على مصلحة ابنائي. حاولت جاهدة أن لا يؤثر عليهم هذا الطلاق، وأن يعيشوا باستقرار ما استطعت، وأن أبقى على علاقة جيدة مع والدهم الذي سيشتركني تربيتهم وإن انتهى رباط الزوجية فيما بيننا». وتؤكد حريري أن وجود مدربة لتقديم الدعم، جعل علاقتها بأولادها تصبح أفضل، وتحسنت كذلك قدرتها على التواصل مع مشاعرها ومع الآخرين.

في الشهر، وتضم مطلقين ومطلقات تتراوح أعمارهم بين 23 و48 سنة. عن قصة البداية، توضح حريري: «في بداية العام 2017، وجدت نفسي امرأة مطلقة (...). كلمة الطلاق لم تكن كلمة واردة في قاموسي ولا قاموس عائلي حتى قبل وقوع الطلاق بشهرين فقط. كنت أظن أنني مستعدة للمستقبل المجهول، إلا أن الأمر الذي لم أستعد له مطلقاً كان في خزمة من المشاعر العجيبة التي جاءت من دون سابق إنذار». وتضيف «كان التحدي الأكبر بالنسبة

تبادل الخبرات والقصص لتوسعة الإدراك، وإيجاد بيئة للتعبير عن المشاعر، وحالة إيجابية لتعلم طرق صحية للتعامل مع الطلاق وتبعاته. وتسعى حريري لنشر فكرة مجموعات الدعم في كافة مناطق السعودية، ولدى سؤالها عن جدوى هذه المجموعات قالت: «إنه بغض النظر عن الظروف التي وقع فيها الطلاق، فإن الاستماع لتجارب الآخرين يشعر بانك لست وحدك». موضحة أن كل مجموعة تضم 12 شخصاً وتُنظَّم جلساتها مرة

دعم في السعودية للتأهيل بعد الطلاق (للجنسين)، التي تتخذ من مدينة جدة مقراً لها، وهي فكرة تلقى رواجاً في الخارج، لكنها جديدة نسبياً في الدول العربية. تقول المدربة: «إن «الطلاق بعد» ثاني الأسباب المسببة للتوتر والحزن الشديد بعد وفاته شخص قريب في العائلة»، وتضيف في حديثها لـ «الشرق الأوسط» أن المجموعة يشترك بها عدد من الأشخاص، يشتركون الحدث نفسه في حياتهم، ويجمعون لتقديم الدعم المعنوي لبعضهم البعض من خلال

الدعم، إيمان الخطاف

تسعى مدربة سعودية إلى تجاوز التحديات التي يُنتجها الطلاق بين الأزواج، عبر تشكيلها أول مجموعة لدعم المطلقات والمطلقين وتأهيلهم، بعد أن حصلت على ترخيص الكليّة الدولية لتأهيل مدربي الطلاق من فلوريدا بالولايات المتحدة، كذلك تأسسها لبرامج صوتية عبر البودكاست لتأسيس مرحلة جديدة في الحياة. وأسست ندى حريري أول مجموعات

## تكريم الشرق الأوسط مشاركتها في الدورة الأولى

### «نادي دبي للصحافة» يطلق النسخة الثانية من «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب»

صحيفة «الشرق الأوسط» على مشاركتها في الدورة الأولى من «برنامج الإعلام الوطني للشباب»، حيث سلمت منى المري درع التكريم للزميل مساعد الزباني مدير مكتب الإمارات في الصحيفة. وتخلت الدورة الأولى من «برنامج الإعلام الوطني للشباب» 30 جلسة تدريبية في مختلف التخصصات الإعلامية؛ استضافت ما يزيد على 25 شخصية من الأسماء الإعلامية المعروفة، إضافة إلى أساتذة الإعلام في مختلف التخصصات، وشارك بالبرنامج في نسخته الأولى أكثر من 50 شاباً من الدارسين والمهتمين بالإعلام استفادوا من هذه المنصة التي وفرت لهم أكثر من 130 ساعة تدريبية تخصصية.

وفي مقدمتها المبادئ الثمانية التي أعلنها الشيخ محمد بن راشد لإمارة دبي، وثيقة الخمسين التي قدمها كأساس يمهّد للأجيال القادمة الفرص والبيئة الحقيقية لتحقيق أحلامهم وطموحاتهم. وأوضحت رئيسة «نادي دبي للصحافة» أن إطلاق الدورة الثانية من «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب» ينبع من الثقة الكبيرة في قدرة الشباب على صناعة مستقبل واعد للإعلام المحلي والعربي، مشيرة إلى أهمية البرنامج منصبة مؤثرة في تبني المواهب الإعلامية الإماراتية الواعدة، وتمكينهم من المشاركة في أن يكونوا جزءاً من التطوير المستمر لقطاع الإعلام على مستوى الدولة، إذ يُعد البرنامج نقلة نوعية على صعيد صقل

دبي للصحافة»، إن البرنامج يعكس حرص «نادي دبي للصحافة» على لعب دور إيجابي في دعم قطاع الإعلام في الإمارات، ورفده بالطاقات الشابة، من خلال تنظيم البرامج والدورات التدريبية ذات القيمة المضافة، لتأكيد قدرة إعلامنا على مواكبة المتغيرات السريعة في المنطقة والعالم. وقالت: «الاهتمام الكبير الذي يوليهِ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بالشباب هو في واقع الأمر تقدير بيزن مدى الثقة التي يعقدُها على جيل الشباب، ورؤيته للدور المنتظر من الإعلام في المرحلة المقبلة»، منوهة بأن نهج العمل في «نادي دبي للصحافة» خلال المرحلة المقبلة سيعتمد على مجموعة من المعطيات الأساسية في سبيل تحقيق تلك الرؤية الطموحة،

دبي: «الشرق الأوسط»  
أطلق «نادي دبي للصحافة» الدورة الثانية من «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب»، الذي ينظمه بالتعاون مع «مؤسسة وطني الإمارات»، والذي يهدف لإعداد كوادر صحافية إماراتية مؤهلة ومزودة بجميع المهارات الإعلامية، تماشياً مع التطورات المتسارعة في مجال الإعلام وما تفرضه من متطلبات. جاء الإعلان عن الدورة الثانية خلال التكريم الذي نظمه «نادي دبي للصحافة» للشركاء الداعمين للبرنامج، الذي يأتي ضمن الشراكة والتكامل بين المؤسسات لتحقيق الجودة في الأداء والارتقاء بمستوى البرامج الإعلامية. وقالت منى المري رئيسة «نادي

دبي: «الشرق الأوسط»  
أطلق «نادي دبي للصحافة» الدورة الثانية من «البرنامج الإعلامي الوطني للشباب»، الذي ينظمه بالتعاون مع «مؤسسة وطني الإمارات»، والذي يهدف لإعداد كوادر صحافية إماراتية مؤهلة ومزودة بجميع المهارات الإعلامية، تماشياً مع التطورات المتسارعة في مجال الإعلام وما تفرضه من متطلبات. جاء الإعلان عن الدورة الثانية خلال التكريم الذي نظمه «نادي دبي للصحافة» للشركاء الداعمين للبرنامج، الذي يأتي ضمن الشراكة والتكامل بين المؤسسات لتحقيق الجودة في الأداء والارتقاء بمستوى البرامج الإعلامية. وقالت منى المري رئيسة «نادي



رئيسة نادي دبي للصحافة

## سودوكو

7	4							
9		2	5	1				
1		9						2
	5	7						4
				5				
			6		8			
			9	6				
3			4					
4	6	8						3

الحل السابق

9	5	3	4	1	7	2	6	8
7	2	6	3	5	8	4	9	1
8	1	4	9	2	6	5	7	3
1	8	5	2	6	9	7	3	4
2	3	9	7	4	5	8	1	6
4	6	7	1	8	3	9	5	2
5	7	8	6	3	4	1	2	9
6	4	1	5	9	2	3	8	7
3	9	2	8	7	1	6	4	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب اضطرابات في طبقات الجو العليا في سقوط بعض الأمطار وهبوب عواصف رعدية على جنوب غربي اليمن، فيما يستمر الطقس جافاً في السعودية وعمان مع سطوع قوي للشمس.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تؤدي منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا إلى سقوط أمطار على لبنان وشرق سوريا وشمال العراق، فيما يستمر الطقس جافاً في الأردن وجنوب العراق مع سطوع الشمس ووجود بعض السحب المتفرقة في الوقت نفسه.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تؤدي جبهة جوية باردة إلى سقوط الأمطار على شمال ليبيا وأقصى شمال مصر، فيما تسقط الأمطار على جنوب السودان. وتؤدي منطقة ضغط مرتفع إلى أن يسود طقس جاف في باقي أنحاء شمال أفريقيا مع سطوع قوي للشمس.

### أوروبا

تتسبب جبهة جوية في سقوط الأمطار المتفرقة على المملكة المتحدة، وتؤدي منطقة ضغط منخفض إلى سقوط الثلوج على النرويج، فيما تسقط الأمطار لغترات على شمال فرنسا وألمانيا وسويسرا. وتسقط بعض الأمطار على شمال إسبانيا ويسود طقس جاف في إيطاليا وشرق اليونان.

### أمريكا الشمالية

يؤدي نظام عواصف إلى سقوط الأمطار الثلجية المتفرقة على ولاية ماين، وتسقط ثلوج متفرقة على باقي شمال نيو إنجلاند ونيويورك. وتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على ولاية فلوريدا، فيما يسود طقس جاف في السهول الوسطى. وتسقط الأمطار الثلجية على كولورادو وشمال نيفادا.





طارق السناوي

سوريا لكل السوريين

سوريا في قلبي وعقلي مساحة من الحب تجعلني أشعر أن أي قضية سورية هي أيضاً بالضرورة قضيتي، ولي في دمشق كثير من الأصدقاء الذين لهم في وجداني مكانة خاصة وذكريات دافئة.

قبل بضعة أشهر، التقيت بأحد نجوم الدراما السورية في مهرجان «قرطاج» السينمائي، وهو من هؤلاء الذين لم يغيروا سوريا في أثناء الثورة، كما أنه أيضاً كان حريصاً في كل تصريحاته على أن يؤكد ولاءه لبشار، ولهذا سجدته مطلوباً بقوة للعمل في كل المسلسلات والأفلام التي صورت في السنوات الأخيرة داخل دمشق. وقد استشرت بعد حوارية معه أن الفنان السوري المعارض صار من الصعق عودته لأرض الوطن، في ظل تلك الحالة من التخمير والاستقطاب التي تحرك المنظومة الفنية.

في سوريا الأسد (الأب ثم الابن) - كما يطلق الموالون للنظام على الوطن اسم الرئيس - لا شيء يعلو على صوت الهتاف لرأس النظام، كما أن كل تفاصيل الحياة لها مذاقها السياسي، حتى مهرجان «دمشق» السينمائي، قبل توقيفه عام 2011، كان يعبر عن تقسيم للعالم: معنا أو علينا؛ الجوائز والتكريمات مغموسة بالسياسة، ومساحة وجود أي دولة في المهرجان متأثر صعوداً وهبوطاً بالوقف السياسي لهذه الدولة تجاه النظام السوري.

صار الآن التوجه السياسي للفنان السوري هو المؤشر الذي يجري على أساسه الاستعانة به أو استبعاده، ليس فقط كما قد يتبادر للذهن الشركات الحكومية، ولكن شركات القطاع الخاص في سوريا لا تعمل إلا في ظل موافقات أمنية تعيد تصنيف الفنان تبعاً لتوجهه الفكري.

اختصار الوطن في شخص الرئيس يظل هو المارق الذي يضرب في مقتل تقدم أي مجتمع، وهكذا صار في الوسط الفني والثقافي السوري فريقان: مؤيد ومعارض. وهناك فريق ثالث رمادي، لم يؤيد أو يعارض بصوت واضح النبرات، وهؤلاء معرضون للوشاية التي على أساسها يعاد مجدداً تصنيفهم.

النظام السوري يجب أن يضع في حسابه أن الظرف السياسي الذي تعيشه سوريا الآن أدى إلى توافق بين أغلب الدول التي صار مصير سوريا بيدها؛ هذه الدول توافقت على بقاء الأسد لفترة زمنية هي قطعاً محل خلاف، إلا أن الحد الأدنى هو بقاء الوضع بقيادة الأسد على ما هو عليه؛ المعادلات السياسية طبعها لا تعرف الثبات. وفي ظل متغير آخر، قد تنقلب موازين القوى.

على الأسد أن يفتح الباب لكل المعارضين، ومن طالب بالحربة ووجدها لا تتحقق مع بقاء الأسد في السلطة لا يمكن اعتباره من أعداء الوطن. ولا يوجد متفقد ولا فنان من الممكن أن ننتعنه بأنه من مؤيدي النظام السوري، مجرد أنه هتف يوماً بسقوط بشار؛ كل التنظيمات الإرهابية في الأساس تعادي الفن والثقافة، ومن طالبوا بالحربة هم بالضرورة يتفقون في الصف الأول، مستباحة رؤوسهم من «اعش» وإخوانه.

ما يجري في سوريا هو أن البعض من الموالين للنظام يعتقدون أن من حقهم مع عودة الإنتاج الدرامي أن يقطعوا مع الفئام بمفردهم، بحجة أن الآخرين لم يدفعا مثلهم الثمن.

شاهدنا من بدا في جميع قصاصات الصحف، ومقاطع من المواقع الإلكترونية وتسجيلات تلفزيونية، يتقدم بها لجهات المعنية، لتستير إلى أن هذا الفنان كان مؤيداً يستحق الحفاوة، وذلك معارضاً يجب أن توصله دونه الأنواب.

النظام السوري إذا أراد حقاً الاستقرار والبقاء، فليس أمامه سوى أن يفتح الباب لكل الأصوات، لا فرق بين فنان وفنان إلا بالإبداع. حتى تعود سوريا للجميع، يجب أن تتسع مظلة النظام للجميع.

والباس من الحياة أو الانحراف، إضافة إلى تعزيز قدراتهم على الدفاع عن النفس لدى الضرورة، لا سيما ضد خصم يحمل السلاح. ويؤكد عزيز، أن فكرة النينجا لم تلق قبولا من قبل سكان البلدة في البداية، كما ولم يتلق الفريق حتى الآن أي دعم من الجهات الرسمية في الإقليم، التي تعتمد على عرقلة جهوده، ولا يزال معتمداً على الاشتراكات الرمزية التي يدفعها المدربون أسبوعياً بواقع عشرة دولارات لإدارة شؤون الفريق، وأن والده ترعرع إليه بالقاعة التي يتلقى فيها الشباب تدريباتهم اليومية. منوهاً إلى أن المدرب يحتاج إلى 12 سنة من التدريب المتواصل ليصبح محارباً حاملاً للحزام الأسود؛ الكتنا سنوهم في ظرف أربع سنوات ونرسلهم إلى بقية مدن الإقليم لنشر مبادئ هذه الرياضة الرائعة، على أن يبقوا تحت التدريب حتى تكتمل الفترة المطلوبة».

يذكر أن محاربي النينجا كانوا قد خاضوا في بلادهم حرباً ضروساً لإنقاذ العبيد وتحريرهم، فأصبحوا عنواناً للمحاربين الأحرار في كل العالم.



فتيات يلعبن الكاراتيه فوق جبل مغطى بالثلوج بالقرب من بنجوين في السلبيمانية (رويتز)

فريق النينجا حسب عزيز، فهي تاهيل للمدربين جسدياً ونفسياً، ليكونوا مغممين بالضحة والحيوية، سيما أن هذه الرياضة من شأنها تحصين الشباب من حالات الاكتئاب والخمول التي غالباً ما تقضي بهم إلى الانتحار

في ظل هذه الظروف الطبيعية، وفي الصيف يذب الشباب على السباحة والغطس في المياه العميقة، فضلاً عن تدريبهم على أساليب ممارسة البوجا لتعوديهم على الضرب والنفس الطويل. أما الغاية من تأسيس

القاتل السريع، تتطلب مهارة جسدية وقدرة عالية على تحمل ظروف مناخية مختلفة، ما يحتم على محاربي النينجا أن يكون مؤهلاً بدنياً لتحمل تلك الظروف القاسية، وكيفية مقاومتها لا سيما إذا كان المحارب بمفرده

النينجا، لذا بدأت بالتدرب في التاسعة من العمر. كما تدرّبت على أساليب الكونغ فو، على يد مدرب بارع في بنجوين، لمدة 8 سنوات، بغية تقوية أداء حركات النينجا وتعلمها بسهولة.

ويوضح عزيز، أن النينجا لها أنماط وأساليب كثيرة، إلا أنه تدرّب على أسلوب يختلف عن نينجا (التيسو) المعارف عليها في اليابان التي تقوم على الحكمة الخفية: «إن من تستطيع قتله بوسعه أيضاً إنقاذه، لأن القتال في مدينة «سقر» في كردستان الإيرانية لمدة تسعة أعوام، على يد مدرب متخصص، تولى تدريبه على أفراد وبشكل سري، لأن ذلك النبط من الرياضة كان محظوراً في إيران، قبل رفع الحظر عنه مؤخراً، وأضاف له «الشرق الأوسط»: «ولدت وترعرعت في بلدة مريوان الإيرانية، وقد شغفت بهذه الرياضة منذ صباي من خلال متابعتي لبعض الأفلام اليابانية المدبلجة التي كان يعرضها التلفزيون الإيراني حينذاك، التي تستعرض بطولات محاربي

السلبيمانية؛ إحصان عزيز

في تجربة هي الأولى من نوعها، أسس أحد الشباب في بلدة بنجوين، التابعة لمحافظة السلبيمانية، في إقليم كردستان العراق، فريقاً رياضياً لتدريب الشباب وتأهيلهم على أساليب الدفاع عن النفس بطريقة محاربي «النينجا» اليابانيين.

«البابطين» تعلن عن موعد «ربيع الشعر»

الكويت؛ الشرق الأوسط

أعلنت مؤسسة عبد العزيز سعود البابطين الثقافية، عن تحديد يوم 24 مارس (أذار) لانطلاق مهرجان ربيع الشعر العربي الـ12 الذي تقيمه المؤسسة تزامناً مع الاحتفال العالمي بيوم الشعر العالمي.

وقالت المؤسسة في بيان إن المهرجان الذي تحضره مجموعة من الشعراء العرب سيقام على مسرح مكتبة البابطين المركزية للشعر العربي بدولة الكويت في الرابع والعشرين من الشهر الحالي، ويستمر يومين. وقالت الأمانة العامة للمؤسسة إن هذا المهرجان سوف يشهد أمسيات شعرية لعدد من الشعراء العرب الذين يمثلون اتجاهات شعرية مختلفة ومن مختلف الأجيال.

وجاء في بيان الأمانة العامة أن «رئيس المؤسسة الشاعر عبد العزيز سعود البابطين حرص على التنوع في مشارب الشعر كي يلي المهرجان اتساع الذائقة الشعرية لدى الجمهور»، مؤكداً أن «استمرار المهرجان في عامه الثاني عشر يؤكد أن الشعر راسخ في وجدان المثقفي العربي، رغم ما مر به من منغطفات كثيرة، لكنه ظل هو لغة التعبير الأقرب للإنسان، وهو ما تسعى إليه المؤسسة من خلال هذا المهرجان السنوي الذي يأتي مواكباً لاحتفالات العالم بيوم الشعر العالمي الذي أعلنته منظمة اليونسكو منذ أعوام كثيرة».

طالب بتعليم المرأة فأوقف عن الكتابة وأغلقت صحيفته

«الثقافة والفنون» تكرم الجهيمان «رفيق القلم» خلال 80 عاماً

الرياض؛ بدر الخريف



الأديب السعودي عبد الرحمن أبي عقيل الظاهري يتسلم درعاً تكريمية خلال أمسية تكريم الجهيمان (تصوير: عبد الرحمن سالم)

وخلفت حياة الجهيمان بحضور في المشهد الثقافي والأدبي في بلاده طيلة 80 عاماً، حيث ألف كتباً مدرسية في الفقه والتوحيد والمحفوظات والتهديب، وأصدر مع زملائه في شركة الخط والطباعة صحيفة «أخبار الظهران» في المنطقة الشرقية، وكتب في مجلة الإمامة بالرياض عموداً ثابتاً بعنوان «أين الطريق»، وأشراف على صحيفة «القصيم» التي تصدر بالرياض وكتب فيها، كما أصدر مجلة «المالية والاقتصاد»، وأصدر مع مجموعة من زملائه مجلة «المعرفة» التابعة لوزارة المعارف، وكان محباً للشعر ويطرب له ويحفظه وقد نظم قصائد نشر بعضها في صحيفة «أم القرى»، وعاش في صناعة القلم والكتابة نحو 80 عاماً.

للراحل مجموعة من الكتب المطبوعة؛ منها «أساطير نسبية من قلب جزيرة العرب» (5 أجزاء)، و«الأمثال الشعبية في قلب جزيرة العرب» (10 أجزاء)، و«مكتبة الطفل في الجزيرة العربية» (سلسلة قصص للأطفال) - مكتبة أشبال العرب، و«دخان ولهب»، و«أين الطريق»، و«أراء فرد من الشعب»، و«ذكريات باريس»، و«دورة مع الشمس»، و«محاورة بين ذي لحية ومحلوقها»، و«رسائل لها تاريخ»، و«مذكرات وذكريات من حياتي»، و«حاديات وأحداث»، و«خفقات قلب» (ديوان شعر)».

الأديب الجهيمان، كما قدمت أوراق عمل عن حضوره ودوره في تعليم المرأة، وتأسيس التعليم النظامي في بعض مناطق بلاده، كما أبرزت الندوة الوطن في كتابات المكرم، ودور الحكاية الشعبية (حيث كان الجهيمان أحد فرسانها)، في التثنية الاجتماعية بالمجتمع السعودي. وكان الأديب الجهيمان، قد اطل على العالم من نافذة الصحافة، إذ أنشأ جريدة «أخبار الظهران»، وهي أول

كرمت جمعية الثقافة والفنون في الرياض أمس (الأحد)، الأديب والمفكر السعودي عبد الكريم الجهيمان (1912 - 2011) الذي يعد أحد رموز المشهد الثقافي والصحافي في بلاده.

ويأتي الاحتفاء بالأديب الجهيمان، ضمن حفلات التكريم المتعددة للفكر الذي رحل قبل 7 سنوات، وكان أبرزها تكريمه في مهرجان الجنادرية عام 2001، حيث تم تقليده وسام الملك عبد العزيز «أحد أرفع الأوسمة في البلاد»، تقديراً لجهوده في خدمة الحركة الأدبية والفكرية في السعودية على مدى 8 عقود. وجاء تكريم الأديب الجهيمان، خلال حفل نظمته الجمعية السعودية للثقافة والفنون بالرياض، ضمن الأسبوع الثقافي السنوي للجمعية تحت شعار «وفاء»، وأقيم الحفل في مركز الملك

فيهد الثقافي وتخللته ندوة علمية لمدة يومين. قدمت فيها أوراق تتناول حياة الراحل وإنجازاته وحضوره في المشاهد المختلفة، كما أقيم معرض فني شامل عن مؤلفات المكرم، وعرض مسرحية مستوحاة من الأساطير الشعبية والروايات التي تناولها الراحل في قصصه ومؤلفاته، كما أبرزت الندوة المحطات والتحويلات الفكرية في حياة

اللائم دولة أفغانستان لدعم جهود إعادة بناء الدولة والمؤسسات الأفغانية.

الدكتور عبد الله بن محمد الصامل، وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للشؤون الإسلامية بالسعودية، استقبله مترن من عبد الله الدوسري، القائم

بأعمال سفارة السعودية لدى الماندريف بالإنابة، في مقر السفارة بالعاصمة المالديفية ماليه، والوفد المرافق له. ويحت

اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ما يتعلق بالعمل الإسلامي والتعاون المشترك لتحقيق رسالة المملكة وريادتها للعمل الإسلامي وخدمة المسلمين بالعالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الرئيس الفكري للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي، شهد حفل العشاء السنوي الـ14 للجنة، الذي نظم بأحد فنادق أبوظبي وتضمن أمسية غنائية أحيها الفنان يعقوب شاهين. وعبر الوزير، عن سعاداته بالمشاركة في الحفل السنوي لجامعة القدس الذي يقام في أبوظبي دعماً لمشاريع الجامعة، وتأييداً لعملها في خدمة الطالب والمجتمع رغم التحديات الصعبة التي تواجهها في ظل الاحتلال.

محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، مثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في افتتاح الحركة الثقافية - أنطلياس للمهرجان اللبناني للكتاب للسنة 38، دورة «المعلم بطرس البستاني»، في القاعة الكبرى لدير مار إلياس. وقال داود، في كلمته: «هذه الاحتفالية التي ستمتوها بدورة المعلم بطرس البستاني، هي وردة إكبار وتقدير لأحد آباء النهضة العربية. نغديب سينغ سوري، سفير الهند في الإمارات، استقبله

المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي. وأشاد السفير، خلال اللقاء، بالمبادرات الخيرية للقضاء على الاهتمام بالجاليات المقيمة في أرض الإمارات، ولا سيما اعتماد النماذج التعاقدية لصحف الدعاوى المقامة أمام المحاكم، وإدراج الهدية إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية في نماذج الدعاوى العمالية.

في القاهرة، لبحث إمكانية التعاون بين الوزارة ودولة أفغانستان، فيما يتعلق بمجال الإصلاح الإداري. وأشاد السفير بالعلاقات المصرية الأفغانية، مؤكداً على كونها علاقات ضاربة بجذورها في التاريخ، ولا يمكن تطويرها وليس هناك ما يمنع ذلك. فيما أكدت الوزيرة حرص مصر على تعزيز التعاون المشترك، مضيفة أن وزارة التخطيط تسعى إلى تقديم الدعم

الدكتور عبد الله بن محمد الصامل، وكيل وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد للشؤون الإسلامية بالسعودية، استقبله مترن من عبد الله الدوسري، القائم بأعمال سفارة السعودية لدى الماندريف بالإنابة، في مقر السفارة بالعاصمة المالديفية ماليه، والوفد المرافق له. ويحت اللقاء عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ما يتعلق بالعمل الإسلامي والتعاون المشترك لتحقيق رسالة المملكة وريادتها للعمل الإسلامي وخدمة المسلمين بالعالم.

الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان، وزير التسامح الإماراتي، الرئيس الفكري للجنة أصدقاء جامعة القدس في أبوظبي، شهد حفل العشاء السنوي الـ14 للجنة، الذي نظم بأحد فنادق أبوظبي وتضمن أمسية غنائية أحيها الفنان يعقوب شاهين. وعبر الوزير، عن سعاداته بالمشاركة في الحفل السنوي لجامعة القدس الذي يقام في أبوظبي دعماً لمشاريع الجامعة، وتأييداً لعملها في خدمة الطالب والمجتمع رغم التحديات الصعبة التي تواجهها في ظل الاحتلال.

محمد داود داود، وزير الثقافة اللبناني، مثل رئيس الجمهورية العماد ميشال عون، في افتتاح الحركة الثقافية - أنطلياس للمهرجان اللبناني للكتاب للسنة 38، دورة «المعلم بطرس البستاني»، في القاعة الكبرى لدير مار إلياس. وقال داود، في كلمته: «هذه الاحتفالية التي ستمتوها بدورة المعلم بطرس البستاني، هي وردة إكبار وتقدير لأحد آباء النهضة العربية. نغديب سينغ سوري، سفير الهند في الإمارات، استقبله

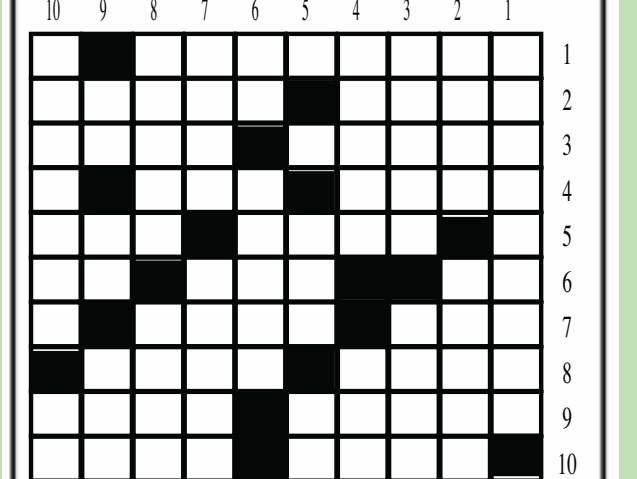
المستشار يوسف سعيد العبري، وكيل دائرة القضاء في أبوظبي. وأشاد السفير، خلال اللقاء، بالمبادرات الخيرية للقضاء على الاهتمام بالجاليات المقيمة في أرض الإمارات، ولا سيما اعتماد النماذج التعاقدية لصحف الدعاوى المقامة أمام المحاكم، وإدراج الهدية إلى جانب اللغتين العربية والإنجليزية في نماذج الدعاوى العمالية.

في القاهرة، لبحث إمكانية التعاون بين الوزارة ودولة أفغانستان، فيما يتعلق بمجال الإصلاح الإداري. وأشاد السفير بالعلاقات المصرية الأفغانية، مؤكداً على كونها علاقات ضاربة بجذورها في التاريخ، ولا يمكن تطويرها وليس هناك ما يمنع ذلك. فيما أكدت الوزيرة حرص مصر على تعزيز التعاون المشترك، مضيفة أن وزارة التخطيط تسعى إلى تقديم الدعم

مواقيت الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	05:23	06:39	12:33	03:55	06:27	07:57
المدينة المنورة	05:23	06:41	12:34	03:55	06:26	07:56
القدس	04:43	06:03	11:52	03:11	05:40	06:57
الرياض	04:55	06:13	12:05	03:27	05:57	07:27
القاهرة	04:51	06:18	12:07	03:27	05:56	07:14
الخرطوم	05:48	07:05	12:02	04:24	06:58	08:08
الرباط	05:29	06:52	12:40	03:57	06:27	07:45
تونس	05:21	06:47	12:32	03:46	06:16	07:37
الكويت	04:49	06:10	12:00	03:20	05:50	07:20
أبوظبي	05:25	06:42	12:35	03:56	06:27	07:57
المنامة	04:40	06:58	11:50	03:11	05:41	07:11
الدوحة	04:36	06:54	11:46	03:08	05:38	07:08
مسقط	05:08	06:25	12:18	03:40	06:10	07:40
بيروت	04:40	06:03	11:50	03:08	05:37	06:56
صنعاء	05:05	06:18	12:15	03:37	06:12	07:42
عمان	05:37	06:00	12:49	03:07	05:37	07:07
بغداد	05:05	06:27	12:15	03:33	06:02	07:20
أسطنبول	05:02	06:34	12:16	03:27	05:59	07:25
أنيقوسيا	04:48	06:12	11:59	03:15	05:45	07:05
أثينا	05:25	06:52	12:37	03:51	06:22	07:44
لندن	04:47	06:39	12:13	03:09	05:46	07:31
باريس	05:43	07:29	11:03	04:02	06:37	08:17
نيس	05:29	07:04	12:43	03:50	06:22	07:53
روما	05:09	06:42	12:23	03:32	06:03	07:30
بروكسل	05:33	07:23	12:55	03:51	06:27	08:11
مريد	06:15	07:45	01:27	04:38	07:09	08:34
جنيف	05:31	07:11	12:48	03:51	06:25	07:59
فيينا	04:48	06:32	12:07	03:07	05:42	07:20
برلين	04:54	06:48	12:19	03:11	05:49	07:37
فراكتفورت	05:10	06:57	12:30	03:28	06:04	07:45
استوكهولم	04:32	07:01	12:17	02:46	05:34	07:54
كوبنهاغن	04:52	06:56	12:22	03:08	05:49	07:45
أمستردام	05:28	07:22	12:53	03:45	06:23	08:10
نيويورك	05:10	06:25	12:08	03:20	05:51	07:06
واشنطن	05:23	06:36	12:20	03:34	06:04	07:18
لوس أنجليس	05:09	06:17	12:05	03:23	05:53	07:01

كلمات متقاطعة



- 1- دولة إفريقية
- 2- رائحة طيبة - عاصمة إفريقية
- 3- الحاصل الشهي "معموسة" - جمع
- 4- تلة "معموسة"
- 5- الجبل "معموسة" - سهل "معموسة"
- 6- ضد الناضج - من الإيجية
- 7- للنهي - سلة "معموسة" - من
- 8- الطرف "معموسة"
- 9- من الفلكية - هنا بالبعد
- 10- حمية أرنية - فاضل

الجزء الثاني



- 1- مثل ومنتج مصري
- 2- قلم - أخبار
- 3- القيم "معموسة" - الحائز بالادب وفنونة
- 4- تعظيم وتجميل - رقد





منتاري الزايري  
m.althaidy@aawsat.com

## أحسنت النيابة السعودية العامة

البيان الذي أصدرته النيابة السعودية العامة، حول قضية بعض الموقوفين من الرجال والنساء، حسم الكثير من اللغط. الجمعة الماضي جاء أن «النيابة العامة تود الإيضاح أنها انتهت من تحقيقاتها ومن إعداد لوائح الدعوة العامة ضد المتهمين فيها، وهي حالياً بصدد إحالتهم للمحكمة المختصة».

النيابة السعودية العامة كانت قد أعلنت 2 يونيو (حزيران) الماضي، إيقاف 9 متهمين، 5 رجال و4 نساء من أصل 17، وأعلنت الإفراج المؤقت عن 8 أشخاص (5 نساء و3 رجال) لحين استكمال إجراءات التحقيق.

هذه القضية، وغيرها، تم وضع جنبها في رحي الهجاء اليساري الغربي الإعلامي ضد السعودية، وكان من يلقي هذا الحَبّ في مطحنة الهجاء اليساري الغربي هم سعاة الشر من فلول الإخوان وبعض الجامحات من النسويات، بساذجة من بعضهن، وتخطيط واع من بعضهن الآخر.

الاستهداف الأعمى للسعودية استنقل من قضية «الجن» ورفيقاتها، إلى قضية الهاربة الجانحة الجامحة «رهف» بل لعلت رحي الجعجعة اليسارية الحقوقية لجعل وليد السناني الذي يكفر الدولة والجيش والشرطة والشعبية والإسماعيلية، ويحرم حمل الجنسية الوطنية، ويؤيد «القاعدة» و«داعش» الخ، مناضلاً من أجل «حرية الرأي»!

نشرت صحف أميركية، كان يظن بها النظن الحسن من المهنية والرصانة، الكثير من الهراء حول تعذيب النساء الموقوفات، ومنعهن من الصيام والصلاة؛ وكان رجال الأمن السعوديين أعضاء في الحزب الأحمر الشيوعي، أو من عصابات بشار الأسد المعتاد منها الهزء بالمقدسات.

وكيل النيابة العامة، السيد بن شلعان، قال كلاماً واضحاً في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» خلاصته أن «ما ورد في وسائل إعلام وتعلق بإحدى الموقوفات، حققت فيه النيابة العامة، وهيئة حقوق الإنسان، والجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ولم يثبت ما يؤكد، علماً بأن الموقوفة المعنية، وسائر الموقوفين، يتمتعون بكل حقوقهم، بما فيها الاتصالات والزيارات».

وكان صريحاً وكيل النيابة العامة السعودية وهو يضع الأمور في مسارها الصحيح، وما هي بالضبط التهم الموجهة لتلك النسوة ومن معهن، والتهم هي: «التواصل والتعاون مع أفراد ومنظمات معادية للمملكة، وتجنيد أشخاص في جهة حكومية حساسة للحصول على معلومات ووثائق رسمية»، كلام واضح، وتهم محددة، بحاسب عليها في أي دولة «غربية» بعد ذلك يظل من حق التهمات والمتهمين الدفاع عن أنفسهم أمام المحكمة، والسعي ل«حضر» تهم النيابة العامة. هذا حق طبيعي، وسبق أن أسقطت المحاكم السعودية بعض التهم عن متهمين بقضايا خطيرة.

ليت النيابة العامة السعودية، توالي الحديث عن القضايا التي تحت يدها، حسب المتاح، ليس بغرض إقناع «الأعداء»، بل بغرض كشف متانة النظام العدلي السعودي.



عارضة أزياء تقدم نموذجاً من تصميم السريلانكية إيندي خلال «أسبوع الموضة» في كولومبو (أ.ف.ب)



سمير عطالله

## الملازم والمؤسس

ليس مفاجئاً أن ياتي خبر طيب من ليبيا هذه الأيام؛ خلاصته أن البرلمان الليبي أقر على رد الاعتبار للملك الراحل إدريس السنوسي الأول، فأعاد إليه الجنسية التي جُرد منها، وإلى ولي عهده وأحفاده الحقوق المدنية والممتلكات التي فُزعتهم منهم ثورة الفاتح من الزمن الجماهيري الشعبي الاشتراكي العظيم.

هذه أول مرة تعرف فيها أن الثورة التي قام بها مجموعة من الضباط حاملتي رتبة ملازم، أقدمت يومها على تجريد مؤسس ليبيا الحديثة، وصانع وحدتها، من جنسيته، فالانقلاب في حد نفسه كان ظاهرة شائعة في العالم العربي آنذاك، ومنه الانقلاب العسكري بصورة خاصة، لأن وسيلته كانت الدبابات، التي لا يستطيع المدنيون اقتناءها في حدائق منازلهم. وكان الانقلاب الماجد منازلهم. وكان الانقلاب الماجد يسمى كل من سبقه عهداً بائداً. وهكذا، سمي أيضاً عهد إدريس السنوسي الذي قاد الحركة إلى الاستقلال والحرية والوحدة، وذلك الاستقرار المديد الذي انتهى بخروج الضباط من تكتلاتهم. كان الانقلاب يقضي بحرمان الحاكم من سائر حقوقه، وإرساله إلى الإعدام، أو إلى السجن هو ورجاله وكل من معه، ومصادرة أملاكه وإسقاط اسمه من التاريخ، وإذا ما بقي حياً فإحالتة إلى محكمة صورية سجة عجز فرانز كافكا عن تصويرها.

الذي لم اسمعه من قبل أن موحد ليبيا المستقلة قد جُرد من جنسيته. ومن حسن حظها أنه كان عند وقوع الانقلاب يُعالج في تركيا. فلما تأكد له أن البلاد قد آلت إلى جمهورية القذافي، لجأ إلى مصر حيث منح حق اللجوء والإقامة المحترمة. ومنها أعاد إلى الدولة الليبية سيارتي مرسيدس كانتا معه، باعتبار أنهما ليستا ملكاً خاصاً له. ذلك هو الرجل الذي أطاحه ملازم، سوف يقال فيما بعد إنه يملك نحو 150 مليار دولار. وفي ذروة التهرج السياسي السوريالي، لم يتردد مرة في إبلاغ الشعب بأن راتبه الشهري هو 500 دولار. ووقف يومها الليبيين الذين هتفوا ذات يوم «لا للاستعمار».

«يصرخون لا للاستعمار»، وهذا هو الهتاف الذي تردد في الأيام الأخيرة في شوارع المدن الجزائرية.

لا أدري ماذا نُصيب العقلاء أيضاً في لحظات الامتحان الكبير. لكن ونحن نرتب وترقب الأيام الحرجة والمخيفة في الجزائر والسودان، حدث امران: في الأول كان رد الرئيس بوتفليقة على هذا الركان، أنه أصدر أمراً بإقالة مدير حملته الانتخابية. وفي الخرطوم اصغى المشير البشير إلى جموع الناس الذي يتحدون أحكام الطوارئ، وأبلغهم أنه قد صلاحياته إلى نائبه. لقد حلت المسألة إذن في البلدين. في الجزائر كانت المشكلة تقصر مدير الحملة الانتخابية. وفي السودان كانت بكل وضوح، انتقال الصلاحيات من الرئيس إلى نائب الرئيس. واضح أن البشير الذي افتقر مؤخراً إلى الحلول، شخّ ما فعله الرئيس مبارك. وكما تأخر مبارك في فهم الحالة المتغيرة، تأخر هو أيضاً.

## تحسن التوازن والقوة المرونة بشكل عام

# ممارسة «اليوغا» تؤدي إلى انخفاض ضغط الدم



«اليوغا» تؤدي إلى انخفاض ضغط الدم (أ.ف.ب)

وكبير الباحثين في الدراسة: «لا تظهر نتائجنا فقط أن (اليوغا) قد تكون في فعالية التمرينات البدنية في خفض ضغط الدم، بل تشير أيضاً إلى أهمية ممارسة تمرينات (اليوغا) للتخفف والاسترخاء العقلي والتأمل، إلى جانب الحركات».

إلا أن الباحثين كتبوا في دورية «مايو كلينيك» بروسيدنجز» أنهم لم يحصلوا على بيانات عن كيفية ممارسة (اليوغا)، بما في ذلك الفترة

ومليمتز زئبقي بفضل اليوغا. واتضح أيضاً أن ضغط الدم الانقباضي لدى مرضى الضغط الذين مارسوا اليوغا ثلاث مرات أسبوعياً في جلسات اشتملت أيضاً على تمرينات التنفس والاسترخاء انخفض 11 ملميمتراً زئبقياً، كما تراجع ضغط الدم الانبساطي لديهم ستة ملميمترات زئبقية. وقال ين وو الباحث في علم حركات الجسم بجامعة كونيتيكت في مدينة ستورز

به، وقيمت التجارب الأصغر ضغط الدم قبل وبعد تكليف المشاركين بشكل عشوائي إما بممارسة «اليوغا»، أو بالامتناع عن ذلك، حسب «ريوترز». وبشكل عام، تبين أن ضغط الدم الانقباضي لدى المشاركين الذين مارسوا اليوغا كان أقل خمسة ملميمترات زئبقية في المتوسط مقارنة بالمجموعات التي امتنعت عن ممارسة التمرينات، كما انخفض ضغط الدم الانبساطي لديهم 3,9

لندن، «الشرق الأوسط»

قد يكون ضغط الدم لدى البالغين الذين يمارسون اليوغا مع تمرينات التنفس والاسترخاء ثلاث مرات على الأقل أسبوعياً أقل من غيرهم. وكان باحثون قد حللوا بيانات 49 تجربة شارك فيها 3517 شخصاً، معظمهم رجال ونساء في منتصف العمر، وبدناء ويعانون بالفعل من ضغط الدم المرتفع أو أوشكو على الإصابة

## خطوة مهمة لاستئناف إرسال رحلات إلى الفضاء

# التحام ناجح لكبسولة بمحطة الفضاء الدولية



التحام كبسولة بمحطة الفضاء الدولية (أ.ف.ب)

دولار لصنع أنظمة صواريخ وكبسولات قادرة على المنافسة، ويمكنها نقل رواد الفضاء من الأراضي الأميركية للمرة الأولى منذ إحالة برنامج المكوك الأميركي للقتاع عام 2011. وتهدف الأنظمة إلى إنهاء اعتماد الولايات المتحدة على الصواريخ الروسية للوصول إلى محطة الفضاء الدولية، وهي مختبر للأبحاث في الفضاء على بعد نحو 402 كيلومتر عن الأرض، وتكلف بناؤها مائة مليار دولار. وتتكلف رحلة التوصيل الواحدة نحو 80 مليون دولار.

في فلوريدا. وكانت تحمل على متنها دمية اختبار تدعى «ريبي».

وتمت عملية الالتحام بسلاسة، وفي التوقيت المحدد، وهو ما أثار صيحات البهجة داخل غرفة التحكم. وستقوم رائدة الفضاء الأميركية آن مكلين ورائد الفضاء الكندي ديفيد سانت - جاك باختبارات على الكبسولة، وستفحصان قمرتها خلال وجودها في المحطة على مدى خمسة أيام. وكانت «ناسا» قد منحت شركتي «سبيس إكس» و«بوينغ» عقداً بقيمة 6,8 مليار

لندن، «الشرق الأوسط»

في خطوة مهمة على طريق هدف شركة «سبيس إكس» المملوكة ل«إيلون ماسك» وإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا)، لاستئناف إرسال رحلات مأهولة إلى الفضاء، انطلاقاً من أراضي الولايات المتحدة، التحمت كبسولة غير مأهولة بمحطة الفضاء الدولية بنجاح أمس. وانطلقت الكبسولة «كرو دراگون»، التي يبلغ طولها 4,9 متر، على متن صاروخ من طراز «فالكون 9» من «مركز كينيدي الفضائي»

## جهاز بالغ الدقة لتشخيص السرطان

سان فرانسيسكو - لندن، «الشرق الأوسط»، الألمانية.

داخل الجسم، حسب وكالة الأنباء الألمانية.

وتنقل الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور»، المتخصصة في الأبحاث العلمية، عن الباحث يونج تشينج، وهو أستاذ مساعد بقسم الكيمياء في جامعة كانساس قوله: «في الماضي، كان الاعتقاد قطرة دم أو بلازما من المريض، مما يؤدي إلى قصر فترة التشخيص وسرعة البدء في رحلة العلاج.

ويستخدم الجهاز الجديد الذي أطلق عليه اسم «مختبر على رقاقة»، على رصد «الإكسوزومات»، وهي حويصلات متناهية الصغر مشتقة من الخلايا، تحمل داخلها المعلومات التي تصدر من الخلايا السرطانية لتحفيز نمو الأورام

لتشخيص الإصابة بمرض السرطان بدقة بالغة، ابتكر باحثون في جامعة كانساس الأميركية جهازاً جديداً. ويسمح الجهاز الجديد للأطباء بسرعة اكتشاف المرض عن طريق تحليل قطرة دم أو بلازما من المريض، مما يؤدي إلى قصر فترة التشخيص وسرعة البدء في رحلة العلاج.

ويستخدم الجهاز الجديد الذي أطلق عليه اسم «مختبر على رقاقة»، على رصد «الإكسوزومات»، وهي حويصلات متناهية الصغر مشتقة من الخلايا، تحمل داخلها المعلومات التي تصدر من الخلايا السرطانية لتحفيز نمو الأورام

## توقيف دي لارو من دون مقاومة داخل محل سكنه

# بعد هروب 14 عاماً... زعيم مافيا إيطالية يسقط في يد الشرطة

بوقت قصير جرى اعتقال دي لارو. وأوضحت وسائل الإعلام المحلية، أن نورينا عُثر عليها مقتولة في شقة والديها بمدينة نابولي حيث عادت لتعيش هناك بعد تدهور علاقتها بزوجها، بيد أن قائد شرطة نابولي رفض الإفصاح عن الصلة بين استسلام تامبوريينو واعتقال دي لارو. كانت الشرطة الإيطالية قد شنت حملة اعتقال قوية، أطلقت عليها اسم «أصفاد الليل» عام 2004 لاعتقال دي لارو، الذي وجهت له اتهامات بارتكاب 4 جرائم قتل على الأقل.

بشقة دي لارو، الذي صدر بحقه أمر اعتقال دولي عام 2006 ويعتبر أحد أكبر المجرمين المطلوبين في إيطاليا. وذكرت وسائل الإعلام الإيطالية، أن دي لارو يعتبر ثاني أخطر رجل في إيطاليا، بعد ميتاو ميسينا دينارو، زعيم عصابات «سبيليان مافيا». وأظهرت الصور التي نشرتها وسائل الإعلام الإيطالية التي لارو يرتدي قميصاً باكاما طويلة، متوجهاً داخل سيارة إلى قسم الشرطة بنابولي، بصحبة عدد من الضباط، فيما كانت مروحية تحلق فوق السيارة. وأظهرت مقاطع مصورة بثتها القنوات

ضابطاً، حسب ما نشرته وسائل إعلام إيطالية محلية «زاي لوكال». وصرحت الشرطة بأنها سمحت لدي لارو بالاعتقال وتبديل ملابسه قبل اصطحابه خارج شقته، غير أنه أبدى قلقاً بشأن مصير قتلته، وكشف قائد شرطة نابولي، أنطونيو دي إيسو، أن «نشاطاً غير معتاد» هو ما أثار شكوك الشرطة بشأن مكان وجود زعيم المافيا المتورط في أعمال إجرامية.

وبحسب الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية الإيطالية، لم تعثر الشرطة على أسلحة، ووجدت مبلغاً مالياً صغيراً



الشرطة أمام منزل زعيم مافيا «كامورا» في 2015 (أ.ف.ب)